كتاب بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد

جمع الشيخ الإمام العالم الكامل
وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر
بن محمد بن عمر الديبع الشيباني

ومعه كتاب الفضل المزيد على بغية المستفيد

كتاب بغية المستفيدين في تاريخ زبيد

جمع الشيخ الامام العالم
الكامل الفاضل بقية المجتهدين
شيخ المحدثين بالديار اليمنية وحيد
الدهر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد
بن علي الديبع الشيباني رحمه الله
وانا له بحمده

وكتاب الفضل من سيره وذكر

٣٤

كتاب تحفة المسترشدين في تاريخ زبيد

جمع الشيخ الإمام العالم
الكامل الفاضل بقية المجتهدين
شيخ المحدثين بالديار اليمنية وجيه
الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد
بن عمر الديبع الشيباني رحمه الله
ولنا به إجازة

وكتاب القصد المسبوك في تاريخ ملوك

٤٨
من كتب التوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي علمنا ما لم نكن نعلم وهدينا
من الاولين والآخرين [illegible] واتوكل عليه واستغفره
واستعين واشهد ان [illegible] الملك الحق المبين واشهد ان
محمدا رسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه اجمعين [illegible] وان من اجل العلوم [illegible]
[illegible] وما يتعلق بعلم التاريخ الذي به يعرف الانسان احوال القرون
الماضية والامم الخالية ما قص الله من حال الامم السالفة
[illegible] وقول العلي [illegible] في حديث سيدنا موسى كليم من احوال الاولين
[illegible] من اخبار الرسل وما جرى من الوقائع والاحوال
[illegible] وغيره من احوال الجاهلية والعرب من بعض ما يتعلق
[illegible] التاريخ ما يعين معرفته على تحقيق
[illegible] على سائر العلوم [illegible] وهو صناعة
[illegible] المستقر وحفاظ المحققين [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] به يعرف الصادق
من الكاذب والمتقول من الطالب [illegible] علم التاريخ

[illegible]

لقال من شاء ما شاء [illegible] سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب
استعملنا لهم التاريخ نعرف به الكاذب من الصادق [illegible] حسان
بن يزيد لم يستعن على الكاذبين بمثل التاريخ يقول للشيخ سنك
ولد شحاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه **ولو لم يكن**
من فوائده الا واصدر بيت الروسا مع اليهودي لكفاه ذلك
ان بعض اليهود اظهر كتابا وادعى فيه انه كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة
جمع من الصحابة رضي الله عنهم منهم علي بن ابي طالب وحمل
الكتاب الى رئيس الروسا فعرضه على الحافظ ابي بكر خطيب
بغداد فتامله فقال هذا مزور فقيل من اين لك هذا فقال في
شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفي
شهادة سعد بن معاذ ومات سعد بعد بني قريظة قبل خيبر
بسنتين نحو [illegible] وفضله اعظم من هذه الفضيلة واي
مفيد اشرف من هذه المنفعة [illegible] وان الامام الشافعي
رضي الله عنه من جلة التاريخ [illegible] عقله وما نقله كثيرة وفوائده
غزيرة اذ به يطلع على احوال الزمان والعلماء والاحباب ووقوع
الحادثات فيما مضى من الزمان وفي ذلك ترويح للخواطر وغيره الادب

الفاء والعين حتى كان الانسان شاهد ذلك عيانا وعاش
حتى ابكيه وزمانا *

واعرف الانسان حين من بعض جلسه مدعاش حساس بدهن
الفجع من اهل الاختصاص كره كتاب تاريخ الاتكى حضرها
ولا احتمل مدرها واعتبرت نصائحهم في اقطار البلاد واستهرت
نوابهم من الخاص والبلاد [illegible] اقدا اخر بما فعلوه
والسلوك في سبيلهم الذي سلكوه راجيا من فضل الله تعالى وعائده
الافادة للمحتاج من خبر وعائده [illegible] في كتاب هذا احاطه
مدسند بدوس سنتها وولها من الملوك مدا استمالى زمانا
فدا في اواخر المائة التاسعة ما ذكره الاثبة المورخون والعلماء
المحققون كالقدماء الشيخ والشيخ الحنفي والعلامة جمال
الدين عبد الباقي بن عبد المجيد القرشي في المورخ الكبير الشاهد الى
الحسن علي بن الحسن الخزرجي وشيخ شيوخنا العلامة المصقع زين
الدين اسمعيل بن ابي بكر المقري والمقري الصالح عفيف الدين
عثمان بن محمد الشرجي رحمهم الله واجزل ثوابهم وجعل جدا الفردوس
على حسن علمهم ما بهم [illegible] العواعث على ذلك الى ان
اخذ احد من بعدهم ابتدا ملوكنا الى من عظم ملوك الين

اهل الملك الظاهر وبعض الباطن والاصل الظاهر في اعراب الظاهر
الملوك من ظاهر [illegible] مرتبتها مهم واعلاه [illegible] من علامهم [illegible]
حين الدولة والاخرة التي [illegible] الاول [illegible] من [illegible]
لم استوفيه وكتب في ذلك [illegible] عليه وليس لفضل على الاول
فاخر فكر بركة الاول للاخر وما نقصت [illegible] من ذلك عن
شاخي الحقيقة حتى [illegible] عليهم [illegible] على العين وضمنا ذلك
من الكتب والفوائد والفصلات والفوائد [illegible] العيون [illegible]
المصنوعة والمنصوبة [illegible] الطالب [illegible]
ومن طلب [illegible] وجد وجد [illegible]

وقد من جدني من [illegible] واستشعر [illegible]
كرجاحة [illegible] الزرد [illegible]

ولم اقصد التطويل والاكثار اذ المراد حفظ
ملوكنا [illegible] احتطت الى بيانها هذا على التوالي والتسلسل
والتلميح بعض ما وقع في دولهم من الحوادث والتفق واذا ضبط
المورخ اسماء الدولة وانتهاها بالتاريخ فهو غاية المطلوب فكيف [illegible]
الى ذلك بعض ما حصل في خلال الوقائع المشهورة والحروب
[illegible] وعشرة ابواب [illegible]

اليمن وفضله واسلام اهله وفي ذكر اسد التاريخ الاسلامي وسبب عمله
وفي ذكر ولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة اصحابه ومن
بعدهم على قطر اليمن الى ابي ريش خطاط محمد بن شداد
بن زياد مدينة زبيد ... الباب الاول في ذكر
مدينة زبيد وفضلها وصفتها ومحلها واسعارها وتاريخها وخطاطها
واسوارها وابوابها وبيوتها واحيائها وعدد ابراجها وزرقها
في ذكر ملك بني زياد ووزرائهم لها
في ذكر ملوك الحبشة باليمن من النجاح
في ذكر ثمار السيد علي بن سعيد بن محمد بن علي بن داود
بن محمد الزبيدي الحميري القائم بالحق وبدولة ملك الحبشة وقضاء
دولتهم في ذكر دولة الملوك بني
نبوت ودولة دخولهم اليمن في ذكر الدولة
الغزية الطاهرية الزهرية وقيام السلطان الملك المجاهد سيف الدين علي
باخيه الملك الظافر صلاح الدين عامر ابي طاهر بن معوضة بن
تاج الدين بن معوضة بن محمد بن سعيد بن عامر بن مسعود بن فهد
بن وهب بن حرب القرشي الاموي العبشمي
في ذكر الدولة السعيدة المباركة الحميدة المنصورية الاحمدية

في ذكر دولة الملوك الغزية باليمن

لداوود بن الظاهرية دولة مولانا السلطان الاسفل الاعدل الاجل
الملك المنصور ذي المعالي والمدحور تاج الدين عبد الوهاب بن
داود بن طاهر في ذكر دولة مولانا السلطان
ابن السلطان واسطة عقد جيد الزمان ابن العين وعين الانسان
سيد السلاطين والملوك الاماجد في مرضات الله المدكوك
صلاح الدنيا والدين قامع الطغاة والمحدثين الامام الملك الظافر
ابي النجم عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ادام الله
رايته واعلا كلمة الحق علامته وهو جامع الابواب وزبدة الكتاب
في احسان مدينة زبيد وتحمد
الله على ما هدى اليه من جمعه في نهر وفتح البصيرة لادراك ما اودع
فيه وقصر وهو المستعان وعليه التكلان
وذلك ان شاء الله لاحسن المسالك في ذكر اليمن
وفضله واسلام اهله وفي ذكر اسد التاريخ الاسلامي وسبب
عمله وفي ذكر ولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة اصحابه
رضي الله عنهم ومن بعدهم على اليمن الى ابي ريش خطاط مدينة
زبيد ... وفقه الله تعالى في شدته وجهده الصواب
واليه اعلم ان اليمن قطر واسع عظيم ... طاهر بن ... خلل

العلماء وردت بفضله الإحسان والإيمان ... ما روى
البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اليمن وقال الإيمان
يمان هاهنا ... بن حبان في صحيحه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة إذ قال الله أكبر جاء
نصر الله وجاء الفتح وجاء أهل اليمن يستطعمون لسنة طاعتهم الإيمان
يمان والفقه يمان والحكمة يمانية ... الترمذي وجامعه عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال هناك الزلازل والفتن ... في فصله كثير شهير
وحسب العلماء وسموا اليمن باليمن فقالوا جمهور هم اليمن
استمر لقد قحطان بن الهمتع بن شمر بن يامن بن إسماعيل
بن إبراهيم عليهما السلام سموا باسم أبيهم الأكبر وهو يمن بن
قحطان وهم ستة أحياء سكنوها كما سمي كثير من البلدان
باسم من سكنها كالشام وتهامة وعدنان وذو الفقار لقمان وهاعد

وشرعب

وشرعب ووحاظة وخصب ... سمي اليمن يمنا
لبركته ... إنما سمي بذلك لأنه عن يمين الكعبة
كان أعلاها فاستقبل بالأعلا فصيد صنعاء وهي إحدى جنان
الأرض وأسجدها فضل عظيم وقصرها عمدان من أعظم بنيانها
والذي عمره سام بن نوح عليهما السلام بعد سامه صنعاء
وأجنادها السراة هي مقابلة الأولى باب من أبواب جامعها
من ناحية الشرق ... بعصبة رشد وهي إحدى
البقاع المقدسات المرحومات ... كهان وذي كعب الأحبار عمن
أدركه من أصحاب شق وسطيح الكاهنين إن في اليمن أربع بقاع
يعبد شاء وقال مرحومات ... الكتب الأنصر في الحبل
وغارب ورشد ... دلائل النبوة للإمام أبي
بكر البيهقي بسنده إلى عبد الرزاق عن معمر قال بلغني أنه لما
قدم الأشعريون من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهم من أين جئتم قالوا من رشد قال النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله في رشد قالوا وفي زمع قال بارك الله في رشد قالوا
وفي زمع قال بارك الله في رشد قالوا وفي زمع يا رسول الله
قال في الثالثة وفي زمع ... طامة في رشد لا

تلك فيما بين كه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وقد
اجمع العلماء على ان كافة اهل اليمن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك انه صلى الله عليه وسلم بعث المهاجر بن ابي امية
المخزومي الى الحرث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن يدعوه
فيه الى الاسلام فاسلم واسلموا ... ان اول من بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن معاذ بن جبل بعثه
الى صنعاء ... باذان فاربه داذويه وكتب صنعا
عدا من ... سعد ... فصار عليها القران فاسلمت وحسن
اسلامها وكان اول من اسلم من اهل اليمن بالبمن وتعلم القران
وجلت في بيتها ... الاسلام في اليمن ... الله صلى الله
عليه وسلم من اهل ... بن سكن الهمداني معاذ فالملوك كندة وما
عمرا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد ومذحج وزبيد
كلها ... الله الاشعث بن قيس الكندي في عاش راكبا
من كندة من بيت نصر الذي عمرو بن معدي كرب الزبيدي
والاشعث بن قيس وكانا مدة حبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلمين مرتدا بعد موته ثم اسلما في ايام ابي بكر رضي الله عنه
... الله صلى الله عليه وسلم الاسود بن حال وهو حدي الكزبدي

ملوك

ملوك المعافر ... الله الاشعريون من اهل من وادي زبيد
وزمع فيهم ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري واخواه بردة وابو
رهم واسان وخمسون رجلا من قومهم ... الاسلام اهل
اليمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا الى اليمن وهم علي بن
ابي طالب ومعاذ بن جبل وابو موسى الاشعري وخالد بن الوليد
المخزومي وزياد بن لبيد الانصاري وخالد بن سعيد بن العاص
والطاهر بن ابي هالة وعلي بن ابي شد وعمرو بن حزم وعكاشة بن ثور
ومعوية بن كندة وجرير بن عبد الله البجلي وعامر بن شهر
وسهل بن ادام ومع علي كرم الله وجهه بريدة الاسلمي والسراء
بن عازب وقد قيل ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه دخل عدن
اليمن وخطب على منبرها ... في ذكر اسد التاريخ الابتدائي
وشعب عليه ... الحوادث في صحائف التاريخ معرفة الوقت
والتاريخ مثله يقول ارخت ووزخت ... وما حدث
التاريخ من الطوفان وذكر ابو معشر الفضل بن دكين وبار تخذات
اول من عمل التاريخ في الاسلام امير المؤمنين عمر بن الخطاب في
سنة سبع عشرة من الهجرة وسبب ذلك ان ابا موسى الاشعري
كتب الى عمر رضي الله عنه انه يأتينا من كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر

التاريخ ستة أشهر فقال بعضهم أرخ بالمبعث وقال بعضهم أرخ بالهجرة
فقال عمر الهجرة فرقت بين الحق والباطل فأرخوا بها فلما اتفقوا
قال بعضهم ابدأوا بأي شهر فقال عمر بل بالمحرم فإنه منصرف
الناس من حجهم فأجمعوا عليه كما روى الحاكم في الإكليل بسنده
عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة أمس بالتاريخ فكتب في ربيع الأول فهو يعد في شهور
خلافة وعن ابن جريج عن طريق ابن سيرين أنه قال
قدم رجل من اليمن فقال رأيت باليمن شيئا يسمونه التاريخ يكتبون
من عام كذا وشهر كذا فقال عمر هذا حسن فأرخوا فلما أجمع
على ذلك قال قوم أرخوا بالمولد وقال قوم بالمبعث وقال قوم بالهجرة
فقال علي أرخوا من خروجه من مكة إلى المدينة
قال أي شيء بدأ فقال قوم برجب وقال قائل برمضان فقال
عمر أرخوا بالمحرم فإنه شهر حرام وهو أول السنة ومنصرف
الناس من الحج قال ذلك في سنة سبع عشرة في شهر ربيع الأول
فاستفدنا بهذا أن التاريخ الإسلامي كان إجماعا من عمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم بعضهم في أنا جعل أبدأ التاريخ
شهر المحرم لأن ابتداء العزم على الهجرة كان فيه إذ البيعة وقعت

في أثناء ذي الحجة وهي مقدمة الهجرة فكان أول هلال استهل بعد البيعة
والعزم على الهجرة هلال المحرم وما أشبه أن يجعل مبدأ يلاحظ
شهاب الدين أحمد بن حجر وهذا أقوى مما وقف عليه من أسانيد
أن ابتداء المحرم والله أعلم روى أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ربيع الأول سنة اثنتين عشرة من هجرته وعمله على اليمن نوسه
لأنه أبان بن سعيد بن العاص على صنعاء عاملا وبعث بن جبل
إلى ناحية على الجند ومخاليفها وزياد بن لبيد إلى حضرموت
وعاملها لما حضرت موت من شأن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان استعمل على حضرموت المهاجرين وأمره
ثم من المدينة وهم ينطلق الذهاب إلى حضرموت فكتب صلى الله عليه
وسلم إلى زياد ليوم على عمله فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارتد بكر المهاجر على عمله فمنعه زياد فقال لزيادة في شأن جبل
بن أعاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعمالهم فسار بالمهاجر
إلى أنس في بعد عبد الرحمن بن العاص وخرج من عبد الله الحلي
فلما وصل بحران أصرمه فروة بن مسيك المرادي فمن معه من بني
فسمع المهاجر جيله فرس وترك فرقه عنده فأرسل أخاه عبد الله
بن أبي أمية في العزوة الأخرى إلى من أن يدمن بك بنا مدة فلما

دخل المهاجر صعاكك معاذ وسار بن الفال الى ابى بكر بساد بو بعثى
الفضول الى المدينة فادب بعض الفضول والاستخلاف على عمالهم
واستخلف معاذ على عمله عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى والد يعمون
ابى ربيعة الشاعر واستخلف ابان على عمله يعلى بن امية التميمى
حليف بنى نوفل بن عبد مناف وافق ابو بكر رضى الله عنه كل
من احد منا على عمله ... الزبير ابو رشد بن على بن عبد
فى كتابه كنز الاخبار قال نوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعامله على مكة عتاب بن اسيد وعلى بلاد عك من تهامة الطاهر
بن ابى هالة وعلى الطائف عثمان بن ابى العاص الثقفى وعلى جران
عمرو بن حزم الانصارى وابو سفيان بن حارث وعلى مابين زبيد
وجران خالد بن سعيد بن العاص وعلى صنعاء فيروز الديلمى
وعلى الجند يعلى بن امية وعلى تبالة ابو موسى الاشعرى وكان
معاذ بن جبل ينقل الى عمل كل واحد منهم يعلمهم القرآن ويفقههم
فى الدين ... سعد الله عنه ... وقد عقد له ابو بكر رضى الله عنه
ابو بكر رضى الله عنه وجاوز بلاد خزاعة سنة ثلاث عشرة من الهجرة واستخلف
عمر بن الخطاب ابى عمال النبى على جاهم لم يقتر على احد منهم الا على
بن ابى طالب صاحب صنعاء فانه عزله من عمله فلما توفى عمر رضى الله

عنه وولى الخلافة سنة ثلاث وعشرين واستخلف عمر بن زيد على على
عمله وقرره هو وولى ابى ربيعة كما هما على عمله الى ان توفى عمر
رضى الله عنه وولى الخلافة سنة خمس وثلاثين واستخلف امير المؤمنين
على بن ابى طالب كرم الله وجهه واستخلف على ابن عبد الله بن
عباس على صنعاء وقال ابو سعيد بن مخدوم عبادة الانصارى على
الجند وعمالها ... علم يعلى بن ابى بعقد بعد وجهات بلاد الجبال
على حوف وحل طحا بالكدى وكان يعلى على جميع اموال الاعمال وصل
بكذا الى باطلحة والربيع وغيرهما رضى الله عنهم فرعوا على خلاف
عثمان فى المنبر ابى المنذر واغاثهم على جماعة عمر حتى ابد رضى
بسمايه نعمة ما يعين عائشة الذى يسمى اليه بوبر الحمار وكان شيه
عسكرا ... عبد الله بن العباس على صنعاء بالناس وامر
على رضى الله عنه عمران معبد بن ابى سفيان ستر حتى الى
اليمن ومن عليهم بشر بن ارطاة العامرى وامره بقتل سعد على عمل
تعقبا بالمدينة ومكة والمشاعر وخيران ... علم به عبد الله بن العباس
استخلف على عمله عمرو بن ابى الكاهن الثقفى وسار الى على رضى الله عنه
وترك خالد بن سعيد بن العاص عبد الله بن رجيه الى تقدم ذكرهما
دخل بسر صنعاء استدعى بالولد بن العباس وامر بقتلهما وقد دخل بلاده

رمل عمرو بن ابي سلمة المخزومي الذي استخلفه عبد الله بن العباس على صنعاء
وقتل بعده من الرجال آثر في سبعين رجلا فدفن الولدان حيث قتلا
وبين علي بما صالك مشهد يعرف بمشهد الشهيدين مشهور الفضل ماركة
ولما جاء دخل اليمن وعسف أهله واستحل الخزي وعاث في
الأرض حتى رجع بلاده عاد فلما بلغ عليا رضي الله عنه ذلك جهز إليه
ثلاثين من الكوفة ومنها من البصرة وجعل على الجميع جارية بن
قدامة السعدي وأمره بدخول اليمن وما بعد الشر حيث كان ومطالبته
بما أحدث فلما دخل جارية اليمن هرب بسر وفر وصحابه على رؤسهم
جماعة ممن كان وافقه على رأيه وكل يفر وقتل من أصحاب بسر قتلا
فلهم فرعاه في مكة فلقيه موت علي رضي الله عنه وهو على ما كان من
علي رضي الله عنه في رمضان سنة أربعين وصار الأمر بعده في
معوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فاستعمل على اليمن عبيد الله بن عباس
فجاء به مدة ثم عزله فاستعمل عبيد الله بن أبي سفيان بن حرب وكان له ولاية
صنعاء أحدها فأقر بالحد سنين وقيل بذلك ثم رجع إلى معوية
واستعمل على اليمن بسر بن أرطاة فأقام ثلاث سنين ثم توفي
عبيد الله بن أبي سفيان استعمل معوية مكانه النعمان بن بشير الأنصاري
فأقام باليمن سنة ثم عزله بشر بن سعيد الأعرج فيما قاله الحدادي

وقال الشريف

وقال الشريف ادريس عزله واستعمل بعده بن داود بن العباس بن
فأقام بعده أشهر ثم مات فاستعمل معوية على اليمن [illegible] بن
صوم الذهلي فلم يزل على اليمن حتى توفي معوية رضي الله عنه في
رجب سنة ستين للهجرة وقد أخذ السعد لابنه يزيد طوعا وكرها
فاستولى يزيد على الخلافة واستعمل على اليمن خمسين رجلا من أهل حمير
على الخلاف بعضا إلى أن توفي يزيد في ربيع الأول سنة أربع وستين
وصار الأمر بعده إلى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه فاستولى
على الحجاز والعراق واليمن فاستخلف على اليمن الضحاك بن شرحبيل الذهلي
فأقام سنة عزله عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
فأقام مدة عزله عبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي فأقام
سنة وتسعة أشهر عزله ناجية عبيد بن الزبير فمكث خمسة
أشهر عزله عتبة بن عبد الله الفقيه فلبث مدة عزله عتبة
بن زيد السعدي الخزرجي فأقام عشرة أشهر عزله واستعمل بعده
ولاة يعقوب الأمر بعده الأشهر وهو حتى قتل رضي الله عنه في
جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وصار الأمر إلى عبد الملك
بن مروان واستولى الخوارج على مكة واستعمل على صنعاء أخاه محمد
بن مروان وعلى الجند وقد سلف الفقيه وعلى حضرموت الحكم بن نوف

الثقفي فاقام واستمر [illegible] عزله وولاه وجمع بجلائل لاجنده ولم يزل والينا
عليها الى اخر ايام عبد الملك وتوفي عبد الملك في شوال سنة ست
وثمانين وصار الامر بعده [illegible] بن عبد الملك فاقر
الحجاج على عمله وكانت وفاة محمد بن يوسف اخي الحجاج قبل وفاة
الملك وكان قد جمع الجند وسير بعضهم وجمع غير بعض فلما
قتل ذلك استناب الحجاج على اليمن ابن عمه ايوب بن يحيى الثقفي
فلم يزل واليا عليها مدة ايام الوليد وهو الذي بنى الجامع بصنعاء حتى
ولاه الوليد بلاد فلما توفي سليمان بن عبد الملك والوليد في جمادى
الاخرة سنة ست وتسعين وولي بعده اخوه [illegible] بن عبد
الملك استخلف على اليمن عروة بن محمد السعدي فلما توفي سليمان بن
عبد الملك في صفر سنة تسع وتسعين وولي بعده ابن عمه
[illegible] بن عروة على عمله واستمر وهب بن منبه على
اليمن فلما توفي عمر بن عبد العزيز في شهر رجب سنة احدى ومائة
واستولى [illegible] استعمل على اليمن مسعود بن عمرو الكلبي
فلما توفي يزيد في شعبان سنة خمس ومائة وولي بعده اخوه
هشام [illegible] مسعودا على عمله سنة [illegible] عزله واستعمل
يوسف بن عمر الثقفي على مخاليف اليمن كلها فاقام والينا على اليمن

اثنتي عشرة

اثنتي عشرة سنة واستمر على صنعاء العطريف بن الضحاك بن فيروز
الديلمي من قبل هشام بالقدم من العراق والقبض على خالد بن
عبد الله القسري فاستخلف على اليمن ولده الصلت بن يوسف فاقام
الصلت باليمن الى ان توفي هشام في ربيع الاول سنة خمس وعشرين
ومائة وولي بعده [illegible] بن يزيد بن عبد الملك فاستعمل على جميع
اليمن مروان ابن محمد بن يوسف الثقفي ابن اخي الحجاج بن يوسف فلما
قتل الوليد في جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومائة وولي
بعده ابن عمه [illegible] بن عبد الملك استعمل على بن
الضحاك بن قيس الشكسكي واستمر يحيى بن سرحبيل بن ذي رعين
بن الضحاك واليا على اليمن بعده يزيد بن الوليد الى ان مات وولي
بعده مروان فاستخلف على اليمن القاسم بن
عمر الثقفي وفي ايامه ثار بحضرموت عبد الله بن يحيى الاموي الحارثي
وتبعه صنعاء وهزم القاسم بن عمر وقتل ابن اخيه الصلت بن
يوسف وغلب على اليمن سنة واربعة اشهر واستولى نائبه بحضرموت
الحارثي على مكة وقتل اهل قديد وسار فاستولى على المدينة فاقام
بها اربعة اشهر ثم سار يريد الشام فلقيه جموع الشام والدين
بعثهم مروان بن محمد مع عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي

ودخل القرن فقتلهم عبد الملك هناك ثم بعثهم الى مكة ثم الى بيشة
ثم الى اليمن وسار بعد ثم الى حصن موت فاراد كتاب مروان توليه
موسى فصاحبهم وسار في ركب ظمل يريد الموسم فلما بلغ الخوف
من هناك فلما بلغ مروان خبر قتله اعقب الوليد بن عروة بن محمد
ثم برب على اليمن الى ان انقطعت دولته في امية بالشام وقتل مروان
ووصير بن ابي مصر سنة اثنين وثلاثين ومائة وقتل
قتل مروان وولي بعده عبد الله بن محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي فاستعمل على
اليمن واليمامة داود بن علي فاستعمل داود على اليمن داود بن عبد
المجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي وكان اول
من قدم اليمن بالسيف العباس فلما قام بصنعاء موت حاجبه ولم يكن
له ابن فقتل تلك ثم مات داود بن علي او قتل بعد مضي خمسة اشهر
بعث ابو العباس على اليمن محمد بن زيد بن عبد الله بن زيد بن
عبد الدار الحارثي فعزله لتسع بقين من رجب سنة ثلاث وثلاثين
وبعث اخاه علي بن عبد الله فسار حتى نزل في اليمن في احد ثم صالحت
صنعاء فبايع ثم ثار الخوارج والمحدوث وامر جميع الخطب للملك وقال
لو كان ثم خير لما احدث الله هذا ثم نص ابا اسحق قبل ان يفعل

ذلك

ذلك ثم مات وبات اخوه الذي في عدن وعال كان سوء بما في نوم
واحد فلما بلغ السفاح علم موت ابيه سكا عبد الله بن حاتم وقام
على اليمن زمانا ثم عزله علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد الدار ثم
ربع سنين واشهرا ولما توفي السفاح وولي المنصور سنة ست وثلاثين
ومائة وولي الخلافة بعده اخوه واستعمل على اليمن
عبد الله بن الربيع بن عبد الدار الحارثي فاقر عليه وسار حوله المنصور
واستخلف ابنه وقام باليمن حتى عزله معن بن زائدة الشيباني في
ربيع الاول سنة اربعين ومائة ثلاث لسنة ست وخمسين
لطرق المغرب من اول الليل الى الصبح وتوفي تلك الليلة كثير من
تجار ما صبحوا الا ثم ... معن والبا على اليمن سنين
وبعث ابن عمه له يقال له سليمان ابن المعافى بابنه عليها فقتلوه فقال
معن عند ذلك اني قتل ... من اهلها خواص اربعين رجلا
ومن اهل حضرموت نحو خمسة عشر الفا ثم رجع الى صنعاء فاقام بها
حتى اتاه كتاب المنصور يستدعيه الى العراق وامره ان يستخلف
ولده زائدة على اليمن فعل وسار الى المنصور وقام زائدة بن معن
في اليمن بعد ابيه ثلاث سنين ثم استعمل المنصور على الجناح بن منصور
فاقام مدة ثم عزله يزيد بن منصور الحميري خال المهدي سنة اربع

اليمن

وخمسين ومائة فأقام والناس على أمره إلى أن توفي المنصور في ذي الحجة
سنة ثمان وخمسين واستولى على الخلافة بعده ولده
هارون خالد يزيد بن منصور ابن سنة ثمان وخمسين وكنت أبدأ بسطف
على أمر وتشعر إلى مكة لعمرة ثم نقل إلى سطف بنت خالد
بن محمد بن سليمان توفي خمسة وستين سنة ثمان وخمسين ومائة
واستعمل الهادي على أمر بغداد خالد الجلدي فأقام في أمر بغداد عشر
شهرا بعث الهادي علي ابن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله
بن العباس وقد مهاه في الحرم سنة إحدى وستين ومائة فأقام بها
سنة وخمسة أشهر ثم سار حوالي في سطف على عمله وجلا عمال
له واسع بن عصمة بعث الهادي عبد الله بن سليمان أخا علي بن
سليمان على أمر بغداد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين
فأقام سبعة أشهر وقيل سبعة عشر شهرا بعث الهادي منصور
بن يزيد بن منصور الحميري فقدم سنة خمس وستين ومائة ومكث
سنة ثم عزله عبد الله بن سليمان النوفلي فمكث سنة ثم عزله سليمان
بن يزيد بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي فمكث سنة وشهرا ثم
توفي الهادي في المحرم سنة تسع وستين ومائة واستولى على الخلافة
بعده ولده
واستعمل يحيى ابن عبد الله بن محمد بن إبراهيم

بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وأقام سنة عزله ابن إبراهيم
سليمان بن عبد الله بن سليم الباهلي فمكث إلى بعد شهر توفي الهادي في
جمادى الآخرة سنة سبعين ومائة واستولى على الخلافة بعده أخوه
هارون بن خالد بن يزيد بن منصور الحميري ثلاث
سنين بعث الرشيد على أمر بغداد الربيع بن عبد الله بن الحارث وجاء
بعده هاشم بن عبد الله الخزاعي فأقام سنة عزله ابن جعفر
بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فمكث سنة عزله الربيع بن
عبد الله الحارثي والعباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
عزلا محمد بن إبراهيم فلم يزل يجمع له الجيوش والأموال ويبعث
إليه العباس في أمر فكاد الناس فعزله الرشيد بعد ستة أشهر
بعبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير فأقام سنة عزله محمد بن
إسماعيل بن علي الهاشمي عزله إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن طلحة
بن عبيد الله من بني عبد المدان فأقام سنة عزله محمد بن خالد بن
يزيد بن منصور الحميري سنة ثلاث وتسعين ومائة وحج بالناس
الفضل المعروف بالوكيل وكان من أحسن الولاة إلى الناس
عدلا ورفقا وحسن سيرة وكان يصدقه كثير الفقراء أحوالهم
يحتاجهم ويتفقد أمورهم ويرزقهم ويلطف بهم حتى إن بعضهم خرج

[illegible] وخرج عن طاعة اهل تهامة فبعث الى الرشيد يشكو هرثمة
الرشيد مكانه مولاه حماد البربري وقال له اتمضي اصول اهل
اليمن [illegible] سنة اربع وتسعين وثمانمائة بالقتل والحروب
[illegible] وسرد جمعا كثيرا منهم حتى [illegible]
[illegible] من خرج [illegible] وعمرت اليمن [illegible]
[illegible] حصب الاشعان [illegible] حماد [illegible] على اليمن حتى توفي
[illegible] في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ومائة وتسمى على
الخلافة بعده ولده [illegible] ما فعل حماد البربري على عمله
سنة [illegible] عن محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي قال لما ورد اليمن صادرا
قال حماد [illegible] اموالا جليلة وحسبت [illegible] بالرعايا وحمله
اهل اليمن وبعد سنة من ولايته على محمد بن سعيد بن [illegible] الكاتب
[illegible] صنعاء في شعبان من سنة خمس وتسعين ومائة فاقام باليمن
حتى ثارت القيسية بالامين والمامون لما ضعف الامين وخرج
طاهر بن الحسين وقتله في المحرم سنة ثمان وتسعين دخل اهل
الاطلاف في طاعة طاهر فبعث طاهر على اليمن يزيد بن جرير
بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فبعث شرطته في اليمن وطلب
منه عصبية وذلك انه وجد في قائمة الاباء وهم من اليمن [illegible]

في العرب

في العرب ما سرهم بطلاق نسائهم على ما بلغ ذلك المامون عزله بجرير
بن هرثمة بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
بعد ما عزله باسحق بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس بعد ما ولي العهد سنة ثمان وتسعين ومائة على ولاية
سنة تسع وتسعين [illegible] يزيد الحماني واستخلف على اليمن من
القاسم بن اسحق فلما سار عن صنعاء اتاه موت عليه الاعراب فقتلوه
ورجع الى صنعاء [illegible] ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق اعتزل
على اليمن من قبل الامام محمد بن ابراهيم بن طباطبا سنة ثمانين ومائة سرب
في الليل حتى سمي الجرب وغرب اموره مستقيمة ما اتفق في ايام
الامام محمد بن ابراهيم وقام بعده
[illegible] لما استولت بنو الطالبية باليمن وقامت بعث المامون
محمد بن علي بن ماهان فكاتب سنة [illegible] بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر واستطهر فيها ابن ماهان على ابراهيم بعث المامون علي
بن يزيد الحلودي القيسي والما على اليمن فجمع له ابن ماهان عشرة
الاف مقاتل وامن اسد عبد الله ان يخرج ابراهيم طلب صنعاء فكان الحلودي
وقام هو بصنعاء فهزم الحلودي عبد الله الدكون [illegible] ومعه ودخل صنعاء
وقبض على محمد بن علي بن ماهان وحبسه وقتل الحلودي

قال تعالى في الخائف في محض خوف العراق في استخلف على العمال رجلا
قال له حفص بن المهال
محمد بن عبد الله بن زياد بن قيس بن معوية الأعمال الهاشمية
وما استوجب عليه من الخيال تقدم الحسن في أحسن مدينة على نهر
سيأتي ذكره في الباب الثاني إن شاء الله تعالى

وجرجان وتعلها وأنهارها وأنهارها
وأحسن طرقها وأسواقها وأبوابها ومساجدها وعدد أسواقها
قال الله عز وجل ووقفه وبسطه قد تقدم في المقدمة
أنها إحدى القباع المقدسات المرجومات وحديث أبي موسى
الأشعري في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بلدة
وهي بلد العلم والعلماء والفقه والفقهاء والدين والصلاح والخير
والفلاح ولم يعلم مدينة من مدائن المعمورة أنها ومساكنها المشهورة
طهر شهاها طهر في مدينة بلد من العلم والعلماء الأنسان هذا مع
قلة كثافة أهلها وأن فيهم الدين والفقه وهم أهل السعادة في الدارين
جميعا وهي أم قرى الشرق ومحط رحال العلماء والكرام
شيخنا زين الدين الشرجي رحمه الله أبيات خط شيخنا الحافظ نفيس الدين
العلوي رحمه الله تعالى أنه قد اشتهر في الشرق العلماء في سائر الآفاق

وأحكام

وأحكام الفقه منها اختلف في موضع دينه أصلا وعملا ون
هواها تريد في ذكا الفقه لو أنه أعلم صفها في تحفها في مدينة
مدورة الشكل عمدة الوجه على النصف بناء من الحجر واحتاج
حوبتها وأدبها المسمى بمدينة مباركة المشهورة بخصوص
البركة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه بالبركة وبركة طاهرة
مشهورة للشرق والغرب وأنهارها وأدى زمن
وقد سلك البركة بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بالبركة
أنها في مدينة مباركة بين وادين سائرين بكثرة شرفها
على مسافة نصف يوم لجبال الشاهقة والحصون الأدرجة والمعاقل
المنيعة والمسالك الرفيعة توجها على مسافة نصف يوم لجبل
الحجر والسفن المواخر والخيل الناشقة والقصور الرفيعة وكانت
في قديم الزمان حصن كلب ومهلهل وهي في وقتنا هذا أعظم مدن
الشرق وأكثر من صنعاء ونهاوند وصنعاء أربعون فرسخا ولا توجد
والشرق أعمى من أهلها ولا أكبر حصنا ولا أقوى دنيا وأسعد الناس
كثرة المياه وأنهارها كنهر العقب والزمان والشرق والشرق وتحصر
النار رجل العقب والعيا وبني سنى البادان لا توجد عند الأدهم
لا بها الخيل المنوطة على كل لون أصفر وأحمر وأخضر وأحمر

وبرى ومقاسا المون الكبرى المون فى المارج الحلو
والحامض وفى هذه الشهور فى اول الحامض وباسم وهو المارج
وهو الكادى والفاسد الجنوبى فى ان كان فى الان سى لسه
وبارج الاصفر حاز به عن رع المآنى من شرقيه
فى سرب تحت الارض حتى بقرب من المدينة وظهر يسقى جميع
الناس الى من جاج المدينة والى من داخلها ولمن هذا بلد
بحاجة الى ما يهاله فى كل بيت من اى وقت احتاج عوضها الما
ويفضلون عن ما العين مذكورة من جزايرهم مذكورة
وعمل المحراب فى داخلها المدينة القاضى الرشيد ابى الحسن محمد
بن القاضى ابى الحسن الرشيد بن ابرهيم بن محمد بن الحسين بن
بن الحسن الكاتب الشاعر الاستوفى وكان اوحد عصره
فى علم الحديث والعلوم الدينية والادب الشعر وبعمل المحراب
الذى كون حكمه الحديث والفقه وجزء الى المدينة وكانت
وفاته بعصر سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه الله
المدينة قبل احتاطها عمده طرفا من ذلك وحول العمده قصور
وقرى منها الشامية فى الغرب من غرب المدينة مدينتين عظيمتين
وجنوب شرق المدينة ثلاثون ميل وفى وسط ما بين الغرب والجنوب

من احتاط المدينة محمد بن عبد الله بن المامون بن هرون الرشيد فى شهر رمضان
سنة اربع وماتين من اذان عليها سور الحسن بن سهل
بن سرور لما ان الحسن بن سهل الاجتماع وكان مستقر
بها وان عليها سور احدث ابو منصور من الفاطمى
فى سنة اربع وعشرين وخمسمائة وسنذكره فى موضعه من الكتاب
ان شاء الله تعالى وفيها سور ثالث فى ايام مهدى
وفيها سور رابع عاشيف الاسلام وطغتكين بن ايوب فى سنة
سبع وتسعين وخمسمائة وسنذكره الذى بنى المدينة ملاهى وبنت
فى الشوبر رابعة ابوب عند الى الشرق وهو المسمى
بالسلسلة عند الى السارق فى مدخل من تحت الوادى ريدان
الى حصن هو يبرى وغيره بن سام وهو سنمار بن سام
عند الى وادى ربع وسنام وهو وحد المدينة وخرجا
الى المغرب وهو الذى يسمى الان باب الخطا وكان من قبل
يسمى باب علاقة عند الى علاقة والى الاهواب وعلاقة
قرية عظيمة مشهورة كانت بدار المدينة عند على ساحل البحر
وانتقل المدينة الى قرية الاهواب وسمى الثغر بثغره

[illegible]

فقال الحدي رحمه الله لما بعث المامون محمد بن عبد الله بن زياد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وخطه له بصعاء صوره وحران وبجان ومات سنة خمس
وأربعين ومائتين [illegible] وولده أبو محمد بن محمد بن
سنة سبع وثلاثين ومائتين ومات [illegible] وولده
[illegible] بن محمد ولم يعاهده [illegible] حوى أبو الحسن
وكان بعده ملكه ناس سنة محمد بن حرب بن [illegible]
واتسع عليه الأطراف وانقطعت خطبته في [illegible] سنة
خمس وطرف على الخلاف بينهما في وهو بن [illegible] وعلى
ويحمل السكة وخطبته باسمه وكان مع [illegible] عمله وله [illegible]
[illegible] بن عمرو [illegible] الناس ولاية [illegible] وبها عليها
في البلاد [illegible] في [illegible] على بن [illegible] وصله
[illegible] بن [illegible] أبو الحسن فحجر على [illegible]
[illegible] ألف [illegible] وابن [illegible] بن [illegible] موضع [illegible]
وطرد في [illegible] رحمه الله [illegible] أبو الحسن [illegible]
[illegible] طفل [illegible] وقتل [illegible] كفالته
عند [illegible] أبي الحسن [illegible] رشيد [illegible]
[illegible] الطفل [illegible] الرشيد [illegible] الطفل الحسن [illegible]
وهو [illegible] من [illegible] الدولة [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] بن [illegible] وبادسه خرج [illegible]
[illegible] وولي [illegible] سورة ومات سنة [illegible]
[illegible] بن [illegible] وكانت [illegible]
وغلب [illegible] على [illegible]
[illegible] بن [illegible] الأفريقي وخطبته [illegible]
[illegible] وبادسه [illegible] على [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] الأفريقي
[illegible] وحران [illegible]
[illegible] الطوسي [illegible] المعاودة [illegible]
[illegible] والفواتح والبزد على الطرقات من حضرموت إلى مكة
حرسها الله تعالى وهو أول من [illegible] سور على مدينة زبيد
وهو الذي بنى مسجد الجامع بها ومسجد الأشاعر بها وبنى مسجد
[illegible] في رأس الوادي تحت الجبل ومسجد [illegible] في أسفل الوادي
على ساحل البحر والله أعلم [illegible] بن عبد الجبار وبنت [illegible]
مكتوبا في لوح في عدة أماكن كجامع زبيد ومسجد الأشاعر بها
وكجامع جبلي وأماكن كثيرة ومسجد الرباط بأبين وهو من حسن
الساجد وأوسعها [illegible] وأما بنت [illegible] كما ذكر في مسجد
الأشاعر بزبيد في لوح من حسن الساج مكتوبا بالقلم الكوفي وهو

موجود الى الان في راس جداره القبلي والله اعلم ... رحمه الله
تعالى يوما رجل فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقى
بك ويعطيني الف دينار فقال اهل السفال تكاليف فقال اذهب
عني يا ... لا اعلقها الا انت وذلك انك لا تنام حتى تصلي عليه
كل ليلة ما بقي منه فكان الحسن وقال للرجل صدقت وبعد ما
طلع على هذا احد صلى عشرين سنة الا الله تعالى واعطاه ما ...
... انه نظم الشعر انسان وهو ساكن من مدينة ... الى المكرمة
ويتهم انه سرق ... عنده وفي الف دينار بوادي المكرمة ... من بعض
خواصه ان يجعله عنده وتحت ... فاقام الى الصلوة جامع المكرمة
واطالها وانصرف الجواب قال الحاكي ظهر اسعر الاول الناس ... عن
الجواب من جميع جوانب المسجد ثلث معهم فاذا بالحسن بن سلا
يقول لرجل من قواده امض مع هذا الرجل الى القرية الفلانية وخذ
له ما عنده من فلان بن فلان ولا تعق عليه فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع الى شده واخوف انه تشبه الله وهو الذي
عن في صورة الحال صلى الله عليه وسلم ... الحسن على الحال
الذي حي توفي سنة اثنين وقيل ثلاث وان بعايه ... ما وقع
في طرة اللوح الموجود في مقدم مسجد الاشاعرة من تاريخ ثانيه

ثانيه

انه ترسم الاعلى موت الحسن كما قال والله اعلم ... بان
الحسن اسعد الامة بعده ابو طالب بن زياد قيل اسمه عبد الله وكنيته
عبد الله وقيل اسمه ... بن عبد الحسن بن ... وكان
... عبد الملك حتى ان ... صعب ... ولاهما ... مكة
... اخرهما اسمه ... بعض ... وكسر ... وسبب
... واخرج ... جعل ... ... اسمه ...
وهو ... ملك ... ... وكان ... الحال
... الحجر ... ... ابو ... بن حاج
... على ... الحضرة وكان ... عيشه ... وحاج
... عادة ... محبوبا كان ... الى ... ...
... عمه ... زياد ... حاجا ... ...
... بالقبض عليهما وعلى ... زياد ... عليهما ...
... الملك وهما حيان ... الله حتى ... ...
... بعايه ... هذا الصبي ... ابو زياد ... ...
... سنة ... سبع ... وقد ضبط ... ...
هذا ... ابن ... وكسر ... هو ... والله
اعلم ... ابو زياد ... خدمه ... العباس ...

[illegible] على ما [illegible]
[illegible] على ما [illegible] من [illegible] وزكوا [illegible]
[illegible] آخر [illegible] وبه [illegible]

في ذكر بلوغ [illegible] من [illegible] وذكر الصليحي
[illegible] حروب [illegible] كلها [illegible]
[illegible] وقصده [illegible] بينهما [illegible]
[illegible] وعرف [illegible] على [illegible]
[illegible] الف من [illegible] سبعين [illegible] على [illegible]
[illegible] عشر [illegible] وشخص [illegible] على [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] فقال [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] جمع عظيم [illegible] في [illegible]
[illegible] وجنده [illegible] وركب [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] نصر الدين [illegible]
[illegible] على الاعمال [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] الملك [illegible] علي بن محمد الصليحي [illegible]
[illegible] كان ظهوره سنة تسع وعشرين [illegible]

[illegible]

[illegible] حروب [illegible] على [illegible] الصليحي [illegible]
[illegible] وصلت [illegible] من [illegible]
[illegible] الاحلة [illegible] الذي [illegible]
[illegible] من [illegible] سبعون [illegible]
[illegible] محمد [illegible] الذي [illegible]
[illegible] محمد [illegible] الذي [illegible] وصلت
[illegible] الصليحي [illegible]
[illegible] الدعوة [illegible] على [illegible]
[illegible] من [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] من [illegible]
[illegible] الصليحي [illegible]
[illegible] وطعامه [illegible]
[illegible] الصليحي [illegible]
[illegible] طفلا
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] وهرب [illegible]
[illegible] الصليحي [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الكحل [illegible]

وكذا الملاسماج كاجلا لاحت على الاعيان

ما عاجا فاحوت كريما مدحا رمانك من ملكه الى حضرموت
تهلا وحلا في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة واسفر بدمه صعد
واحد مقدمون من اليمن الى بلد شيخهم واسكنهم عنده في حيط
صعاعده فصورة في على بقعة الاولى بلدة ريدة وعاب
بها الامر حمل بدمائه الف دينار مرتبة على سنة وردت لو
شهرة سعد بن شهاب صورة وحده انما ارتكر خلف شيا
ناس حيلا فقال لها الصليحي مولاتا اي لك هذا قالت هو
عند الله ان يعمر من شاء عمر حتى قسم وعلم به من
حرية وقصة وعال هذه قصة عاد وت اسا فقالت انما وجد
هذا وحفظ اخاها من حل سعد بن شهاب بلدة ريدة سنة ست
وخمسين وثلثمائة واحسن شريعة في الرعية وشيخ الاهل اسمه
في اصحاب بلدهم حل بن نهامة الى صنعاء وكاسه
عداء في الحد الذي نفاق عن ذلك من الانسان الذي
من بعض الالف دينار ولم يزل هذه احواله الى الصليحي الى
شهور في القعدة سنة ثلاث وسبعين على الوجه الى
شكه حرسها الله تعالى ما سطف سنة الكرم على الملك في سائر

الاوقات

وبا عن شهر من الصليحي باده وسبعون رجلا استحق بعد سوك
اسن الى ان ارتد الكبرى فهم خوفا من ان يثور عليه في البلاد
سرا في طريقه بظاهر المهجم بصعدة بعرف بالرهم وسرة بعد
وخمسمائة كوجيه كان في ثاني عشر من ذي القعدة
بشعر ناس نصاف النهار حتى شاهدهم قتل الصليحي بلد عرف في سفط
باق الدهم سبب قتله انه ناصل حاجا اسرى رسله
به مع الجارية في هذا هالة كما تقدم هرب ولاده سعد الاحول
وجاش وغيرهما وحفوا ارض حضرة مرضهم على اسمه
الحسن في هل الاحوال سعد الاحول بالي على بن محمد الصليحي
باشتعره وصورت له صورة الاحول على جميع حالاته وبلغ
سعد ذلك فعرف انه حمله في بيتا لاشاه وكاب خان
الصليحي عنده في كل وقت لعنه سر الصليحي نحو رجع
من ارض الحبشة في اخر بعارضاله في خمسة الاف جريدة وسفنا
حتى خرج من ساحل الكمهم وسار محيطا حتى مجمع على لحظة نصف
والناس قاعدون وجاءهم نفر قوت غير سعد بن شهاب ولاد بعض
له قصد الاحول في اهل بيته حمد الصليحي ودخلوا عليه فقتلوه وشو
بعد حاه عبد الله هالك وفرقوا في بحطه فعلق من وجدوا

ومرضع من هو محطم حدلا ساب الادن لا حول على
حرس الصلبي وامواله وقد كان استحى بها من الاجلة فيل
كان قصده دخول مضرابه عارد عونه من العدس وجمع بهم
ان الصلبي حاصد فعلهم رسالا يحرس واحدا سماكت سهاب
مرج الصلبي بما كنها هو دخلها وحفاره من الصلبي وتاس جنه اقام
مورجها حتى دخل بها رسلا وتركها في دار سمان وكل ما من
خرجها وامرا ان سعب الراشات فانه طاف الدار التي هي فيه
ثم قال يقول شاعرهم لعمالي من قصده فاها ربحا ؟

كرت مطلوبه علمه لم يرح الا على الملك الاجل سعدها
ما كان اقبح وجهه في طلبها ما كان احسن راسه في عودها
سود الاراقم فالتي تلتقي من رحمة الا تسود هامي سودها

اسماعت الاشتر شيئا لم يكنها الكتابة الى ابنها المكرم
حتى لطفت رجل من زوج فرس انه رعيف فيه كتاب لطيف جبر
المكرم فاقرصا رسجلي بلا حول وليست كذلك ما بدا لرهنا
فطرق كل ما زادت ما كان من استاره حفاظ العرب فلما وصل
الكتاب الى المكرم جمع روسا القبائل وقرا عليهم الكتاب فكفوا
وتاريت حقا نظلهم
وبلاده بلاد فارس عمر

رجل

رجل خطبهم وبعض الطريق وعرفهم انهم بعد موت على الموت من
الذي يرجع في مكانه ويقال يقول الشيخ
واوبر دمشق والمهند في يدي يوم الوغى لا القلب ان من الاحلام
مرج بعضهم وسار في الناس وبلغ الاجول خروجه فرجع حتى عند جبل
الصلبي باب الحرون ان الغلة في عشر الف جريد فطحنهم العرب طحن
الرحا وان نقل على اكثر خبرهم وكان الاحول قد انذ حملا تصرمه
على باب الحرون فلما هزم الناس ركبها وجوسه واهل بيته حتى اذا سار
وجد غلاب هسال سعن فركبها خوفا منك ودخل العرب بيت فقر
ذو فارس وقف نحن نطاق جاء ندما انكم هاربا ادم
عدوك يا مولانا فقالت مرحبا بابن عمه العرب ولم تعرفه فقالت
من هو فاخبرها فقال احمد بن علي فقالت احمد بن علي في حرب مكرم
واتريه مرج المعرفة وبعد وهو مصلب شرفا من المعركة فعرفته
وقالت مرحبا مولانا المكرم فاقالت ذرحسر مركان
نجيه كتب فا الطاو لا احطاو صاسدرخ ارتعش فاو حلمي سرة
ذرحمه وعاش بعد ذلك سبع عديده وهو على هذه الحال وانت
روسا القبائل سلوب عليها وجي ارسه بوجهها هم على عاد نهاوي
روحها الصلبي من المكرم بارسله الى اشتر وساعلمها سهلا

[illegible] وما ادركت المشهد بعزمي شهد الراشي
[illegible] شعدين نكاس بندو الاعمال نهامند ورجع باندى ضعفا
وقامت باحمى بوقت سيد نمع وسنعيش في الجماعة
رجوع الى قصة السلطان شاه بن احمد بن مظفر الصلحي وكان
[illegible] خلق لا يظهر من الشرح نظاما وكان جوادا شاعرا فاتحا الحروب
[illegible] وكان مستقر عزه حصن شبح وما اتفق من حرب مظفر على
زيد كما سبق والظفر وزيد وكانت الحرب بينه وبين الحاج محمد
وكانت العرب تحول وتنتقل من زيد وخرج الجند الى دهلك
ومن رجع الجند والضعف الى زيد وخرج العرب الى الحال والحرب
وكان كل واحد منهما على الاحوال وشاء ان حملا حتى [illegible]
والحال ما قصد نوال الاخر حتى كان في اخر الامر ان السلطان
شاه في ثلاثة الاف فارس وعشرة الاف راجل خط على زيد والجند
[illegible] من الجند [illegible]
[illegible] وهي مكنة [illegible]
[illegible] على عزه [illegible] على الكر [illegible]
[illegible] على زيد [illegible] وحدس اركبه على [illegible] الخيل
ولم يعد العرب الى تهامة بعد ذلك [illegible]
[illegible] المكرم بعد [illegible] في التاريخ المقدم وضعف المكرم

[illegible]

[illegible] من ملك ما اصابه من الاحلاج والضعف ولا الملك ان امر [illegible]
[illegible] ثبت جلد ولم يعد [illegible] وامر بدا الى [illegible] بكا
[illegible] ما جمع منهم عاد كثير واشرفت من [illegible]
[illegible] معظم [illegible] الامن [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] والمكرم على [illegible]
[illegible] من [illegible] وما [illegible]
[illegible] المكرم مع [illegible] عند الخلاف [illegible] من الحصن
من [illegible] تكا اجلده وهي [illegible] من [illegible]
[illegible] في [illegible] الصف من اخطها عند الله بن محمد
بن علي الصلحي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وحضت [illegible]
[illegible] الدان [illegible] الحرب [illegible]
وطرد [illegible] تهامة [illegible] عملت [illegible]
جملة الجملة في قتل الاحول ان رسلت الى صاحب حصن [illegible]
بامره ان يكاتب الاحول بامر [illegible] الى [illegible]
[illegible] وما [illegible] الامر [illegible] قطع في ذلك واستعد [illegible]
[illegible] مقتول فخرج من زيد بعسكر عظيم فلما صار [illegible] من الحصن ظهر
له عسكر ضعف عسكره فهزم الكر الحصن الذي بعده في سنة [illegible]

[illegible] وحمله [illegible] المعارك وحمل رأس الأحول على رمح [illegible]
حمل رؤوسهم وحمل بها إلى السيدة بنت أحمد في حبله وحمل رأس رؤوسهما
أمام طائفتها وكانت السيدة تقول لبنت لك عساكري يا مولانا أنها
رأس الأحول حمل أمام رؤوسهما [illegible] المعارك وهي تنشد

[illegible] السيدة
بنت أحمد حين علمت جاءه الأحول في الخروج من رشيد كتبت إلى
أسعد بن شهاب وهو بصنعاء أن يقدم إلى رشيد بعسكره وجدها
بما عمله ذلك وقدم رشيد وهي خلفه عن [illegible] وعسكر [illegible]
سواحل [illegible] جياش بن نجاح وورثه قسم الملك أبو سعيد فهرب
خلف بن أبي الطاهر الأموي من ولد سليمان بن عبد الملك إلى بلاد
الهند فأقام بها سنة أشهر ورجعا إلى [illegible] ملك الهند
جياش ومن أعجب ما رأيته بالهند أن أبا [illegible] من سريد سوابر
[illegible] أحد الأفرج [illegible] أنه عالم بأحيان السفلات فسألناه
عن حالنا فبشرنا بأمور [illegible] قوله [illegible] وأسرت [illegible]
[illegible] بلغت [illegible] بالهند وحلت [illegible] اليمن [illegible]
وصلنا إلى [illegible] الوزير [illegible] إلى رشيد على طريق [illegible]
وأمره أن يشيع [illegible] في الهند وأن يسأل [illegible]
عن حقيقة الأحوال [illegible] من [illegible] في أعمالها وصعد

[illegible]

[illegible] فكشفت عن أحوال المكرم وما هو عليه من [illegible]
[illegible] وتقول [illegible] السيدة بنت
أحمد [illegible] من أحوال [illegible] وأخبرت بالوزير [illegible]
أحوال [illegible] من أولياء [illegible] وعساكرهم في بلاد [illegible]
[illegible] يسايرون معه [illegible] جياش [illegible]
[illegible] وطوبت [illegible] وسرت [illegible]
[illegible] بن نجاح [illegible] سلطانه [illegible]
[illegible] من [illegible] وهو [illegible]
[illegible] من قتل المكرم [illegible] يقول يوما [illegible]
[illegible] من آل نجاح [illegible] أسعد بن شهاب [illegible] جياش [illegible]
[illegible] الوزير وهو يومئذ [illegible] طيف [illegible] رشيد [illegible]
[illegible] أدري [illegible] بالسطرح [illegible] نعم [illegible]
[illegible] السطوح [illegible] على [illegible] في السطرح [illegible]
[illegible] ما [illegible] أن يكون جياش بن نجاح [illegible] بالهند
خرج على [illegible] الحسين وهو [illegible] فلما [illegible]
[illegible] الدست [illegible] وهو في [illegible]

عوف عجل الله علينا بكم يا ابن حاج وادا كان الليل اجتمعت انا والوزير
خلف وحدثنا انه من قرب النهار وانا في ساعة ذلك اكان الجسد
الفرقة في الاعمال ومن هجر الاستعداد فحين حصلت جوف الوزير
جسده الاوجزه منفردة في خارب وداخل الدار فلت الوزير خلف
ان عند عمر بن شجيع الاحد منه عشرة الاف ومعها في الجنكر
فقال من فلت الوزير ليلة فقلت له اني مولاي اقاند الحسين بن
سلامة رحمه الله في الوزير قال في تعود الليل الامن الذي خاوله
سلوه لا ولا هذه خارجة هندية من الف الحسين بن سلامة رجل
فقد لبس كذلك يا امير المؤمنين قال لي ولي الامر وولد هذا
الوزير هذا من الدهن

فقال ذكر يوما ان
علي بن الفرج عاد من دار السلطان الى دار عثمان علي بن محمد
قال لي يا هندي صعد حتى اعلمه ان الحسين بن سلامة
الى جسده فضربت عبد الله بالسوط في ظهره وانا قاعد عرب في كيسه
بادة في افواهنا عند كل شيء سعى فقلت يا ابو الطاهر قال السيد
يا اخي يا هندي فقلت شيء يخرج الله والله نصلح ان يكون ابو
الطاهر ... جاس وقلت عليها وسات طوق بالفوم فلما
ان دخلوا وجوه هذا الامر الى الحسين بن ابي ...

وبلغني عنه

وبلغني عند الا ابوه على شوين وهو يعلم والده فقال يا ابوه ان علت
هذه ... وقلبك على المرء على شدة ... هذه الشدة ...
... وقادة ... يدعو بالعامل عاند ... من الوف من الدنانير
من احسانه حتى علي ومقصودي ... في علت ... عطاش
الحسين بن علي ... الفرج شفعه على ... حتى لا ...
... الى خوفه الى كانت على وجهي ... حفظي ... ابوه ... شيخ ...
من الغيظ ... وقلت يا جاش ... جاش ... عادوني
... شوى الشيخ ... علي ... حدثنا ... زيادة ...
... كوة ... وخرج الصبي ... في ... الغيظ وجلست
... ما اجد ... من ... الاعرابي ... وقرب ... علت
... وقلت ... هذه ... وجلها ... من الالات ... الالات ... عمدة ... الى ...
... ثم ... في ... وجدت ... الاعراب ... الفاتك ... علي ... الفرج ... ثلاثة ...
... الحسين ... سعد ... شهاب ... في ... الحسد ...
... حرية ... ملكته ... كسف ... جاش ... علت ...
... قتل ... سعد ... شهاب ... ما ... على ... وتر ...

[illegible] حسن [illegible] قال ابن [illegible] فقرب جاش الطبو
[illegible] وحمد الاف من [illegible]
[illegible] ما لم يسامرك بالحجاج ان يوجد
[illegible] وملك لا اصل لعمرو قال جاش وملك
لا اصل يا احسان فما احسن يشد جاش [illegible]
[illegible] جاش [illegible] ان الامام [illegible]
[illegible] فقال [illegible] مالك وصح ما كان من لان حسن
[illegible] يوم رجوع الامن [illegible]
[illegible] جاش [illegible]
[illegible] الذين كانوا [illegible] بعد
[illegible] جاش [illegible] وبكى
[illegible] وهو مصنف
[illegible] وهو كتاب [illegible] الاقاد [illegible]
[illegible] بعد الله

[illegible] جاش [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] جاش [illegible]

[illegible]

[illegible] جاش [illegible] ما كانا [illegible]
[illegible] جاش [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] عبد الواحد [illegible]
[illegible] عبد الواحد [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] عبد الواحد [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] جاش [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] جاش [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] جاش [illegible]
[illegible] عبد الواحد

و بوصفان بولاهم منصور بن قانك اولوه من سورن بدليلا
حوا علمه من عمه عند الواحد بن حباس فما جى المنصور بعبد
بدقانك وسلا الناس عنده وشهم الى عند الواحد بن حباس
حتى ملك بلد وكانت العساكر تحتدى ملك البلاد ورأى جوه
برهم اذ رأى شهد الامن والحصول على بلد يوجه الى جه
بن فى الحفاظ الجورى وهو يوسند بالحرب ويوالى الحفاظ من
بى حرث بن شرحبيل همدان عنده قانك بن حباس
وبولاهم المنصور بن قانك هو لقا بالملك المفضل بن ابى البركات
بن العلاء بن الوليد الوليدى بن الحمرى صاحب العكر وبالشاه
الملك بن احمد الصلحى واكرما منوهم هنالك والترب عند
قانك المفضل بن ابى البركات زيع بحصل البلاد على نصرهم من عند
الواحد بن حباس فيرى معهم واخرجه من بلد وهم المفضل بعد
بالد قانك فى ملك البلاد وعليهم فلحوا ان جماعة من الفقهاء والعلماء
الفكر واستولوا سد على ملك عظيم فعاد ورسند بلد حال لا
يتوى على احد حتى الامرة الى ان شل بعد بالشوحس رأى خطاه
من الرجال فى الصنعات والطارات بالدهن وهن يغتنق
استقر الامن بتهامة للمنصور بن قانك فى عبد سنة ثلاث ولاد قانك

لاول

لاول ومن عنده الوزراء
قانك بن المنصور وهو بن آخره الظاهر
بلد هاس منصور انفا الامن فى ابن عنده سمه انفا قانك بن
منصور بن قانك بن حباس سنة حادى وثلثين وخمسمائة وقتله
عنده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وتمكن لاولاده قانك بن حباس
من الامر سوى الوابش الظاهر من عطيه بعد حباس بن سكه
ذكر بالمطلة فى بلاد الموشر وعند الاولاد بحاسهم
الامرة ثلثين سنة وانه اخذوه من جارة الوشود فلعنه هم ورزا
وهم عند قانك بن حباس بن عند بن المنصور
بكا الواجد هم بكى ملوك العرب بعوفهم فى الحسن
فهم بكى ناهض واخر ظاهر واخذ من الوقايع المشهورة
فى الصنايع المذكورة
بنى سوق عكاظ الله وعدله فى صلح قومه وعلمه فى بلد فهما من ورا
من عند قانك وقال من ورا منهم بس قانكى وهو من بطون
يعقوب بن هم اخر بيوت وملوك بى حاج من هذا البطن ورايش
المذكور بلولاه منصور بن قانك بن حباس وان ابن المذكور حباس
منصورا بهما حاجا مشهورا جوادا وله فى العرب وقعات مشهورة

من اجلها فسمي بعده على الوزارة وعلى العسكر مظلة للركوب وجرت
سكة باسمه وهم ان ملك مولاه طاشتكين عند ذلك على مولاه
منصور بن طاشتكين وابعده في قصر الماء ثم استدعاه اليه طاشتكين
عنده فطمع راشد فكان اول ذلك من قتل حفرا ثم استصفى مولاه وجرد
من صار اليه الاسماء من ورثة انس المذكور جاريه حسنه هل
لها علم واسمها لها المنصور واراد عاقبا فكان في حرم اخذه فكان
مع هذا انس ابو الخزر في خفاء بالاحطان وبلكوت وكان قتل
انس المذكور سنة سبع عشرة وخمسمائة سورة منصور وعاش
ابن راشد بالمنصور من الله الملك في كان من كبار
الوزراء واعيانهم في الصناعة في الكرم وبالسعي والفاضل من
نبوغ هو الذي كتب على ابن رهيم المصري المعروف بابن جنب الدولة على
ابن راشد وقتل بين اصحابه عوسمائة في حدود سنة ثماني عشرة وخمسمائة
وبعده اخرى مع سعد بن ابي الفتوح قتل فيها من العرب ما ينيف على
الف صحب عنه على الوزارة وسمى ابن الملك فقتل سنة منصور
السعد جعل الملك لولده عباس الذي من الخزر علم وكان الخزر علم
من اهل الفضل والفضل والدين وجعل الله فيها من الخير والسداد والتوفيق
وانه كان للمسلمين باحاد الوصف بحيث لم يوجد ذلك في كثير من

الرجال

الرجال كبير في المنازل كان كثير الحج والصدقة وكان خواصه بالملك
محسنا شيدها وهادوا وله لا تطلعوا من ازوان تراجمها
وكان سكره اعفاه لها وخير بهم وكان سنوا بعض احال
لرضى شيده خشرو ربعين وخمسمائة خبر من تبع شيدها
منصور ابن ملك بهاء الدين بن منصور وهو ابن ابي الفضل وكان
بالمنصور مذبوق بحد اكثر من الف شربة شعل يوم من تبع
خمسة عشر واحدة بعد اخرى حتى لم يشتد سعد الخزر مطرق و
شوش من جوشها اعشر من معفاق ذرعا وام خلق به نطرا ابن
وتابع بالشراري حتى عرض لسانه من الشرب لكان تمسى ذلك
عباس ابن اخيه وهو الخزر علم في بعد اخذ على في بعد تحاشد
رشيد ابن ملك حدك اخطا اللاتي تشكل بالحال لكرع فيه
ان لا يقتله فصحا في بعوث وان لا ذا وكان قد راسلها ابن
حرب على الامر بالتسليم فصح وقال لرسولها وجدا بها
ابن تعالت وادرك اخر اسد ثم اخلاب حرفه لتحمها بسر
ما ولي وحملت اسد لبلا شملا ناوحاصرها فاقام مسحى مدا كثيرة
الخزر فوقع من فوقه مساوحرجت منه بعد محنة خزر ودخل
عليه وقد وجده مسافرا شد في اصطناع ره وشيب فيه في خلا

[illegible] من جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وخمسمائة

المذكور جنداً ولم يكن في من يتحصله لذه عنه شغله
[illegible] وهو اول من اخرج فيها [illegible] وبدخل السعر [illegible]
[illegible] بالمغرب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فلما [illegible] حصلت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] مع سرور [illegible] كانت [illegible] سرور [illegible] على [illegible] الحصن وبات
[illegible] سبع وقيل سبع وعشرين وخمسمائة
قال [illegible] سرور [illegible] قال [illegible]
[illegible] بن منصور بن [illegible] منصور [illegible] وجدهم وقال
من قال الامان [illegible] على الامان من سلطان ومن
[illegible] وجعل [illegible] بن [illegible]
[illegible] بلا [illegible] السلطان [illegible] سرور [illegible] ملطف
[illegible] الاعلان [illegible] بالشرق [illegible] شمله [illegible] وبلاس
وخسمائة [illegible] عفا [illegible] عن [illegible]
[illegible] بن محمد بن [illegible] [illegible] بن [illegible]
[illegible] العزيز [illegible] بن [illegible] [illegible]
وكان [illegible] بن [illegible] بن منصور [illegible] علم رجال
واسادوا [illegible] سرور
[illegible] وهو امير [illegible] من جنس [illegible] بن [illegible]
[illegible] سرور [illegible] مولاهم [illegible] وكانوا [illegible] على [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] الاطفال [illegible] من [illegible] والى [illegible]
[illegible] على [illegible] فلا [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] سرور [illegible] كان [illegible]
[illegible] سرور [illegible] عام [illegible] [illegible]
[illegible] بن محمد [illegible] [illegible]
[illegible] بن [illegible] [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] [illegible]
[illegible] بن محمد [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] سرور [illegible] [illegible]
[illegible] سرور [illegible] [illegible]
[illegible] سرور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والفلاح حتى كان اذا دنا منها رأت عن الشيخ اكرامه له يقول له انت يا
محمد ورثت امولانا رجلنا الذي لا حل لنا ان نخرج عن طاعتك في
شيء فسكن وتعفر جده بالارض حتى توفي رحمه بعد قيامه ساخرين الملائكة
تخرج عن محلها وتنفس في حاشية المجلس بحيث لا يسمع كلامه
بعد تمامها ونزع وتدرجها من الاسوار الماضية والمسفلة ولا يزال
من بدنها حتى يقوم الى صلوة الظهر وذهب الى مسجده وهو على
باب داره فمجده لا يتسع لكثرة الناس الذين لا يستطيعون الخروج
الى الناس يسلم عليهم ويصلي الظهر ثم يدخل بيته عمارة ورايت
حرية صدقاته المعتادة فرايت مبلغ ما كان يدفعه للفقهاء والقضاة
والمصدرين لاقراء الحديث والنحو واللغة فرايت مبلغ ما كان يدفعه
للفقهاء والقضاة وعلم الكلام والمدرسين والمفتين اربعة عشر الف
دينار وكل سنة وما يعطيه لحواشي الدار واعيان الدولة من
الاريدة والجهات والوصفات عشرون الفا عدا ارزاقهم المستحقة
وما يحمله الى بيت مولاته الحرة وحواشيها ومن يلوذ بها على وجه
الخدمة خمسة عشر الف دينار واحاديث في الكرم والسخاء والعدل
يطول شرحها وانما اوردنا منها قليلا من كثير ذكره الكعدي
وتعلوا طلب دولة الكعشة في اسعد ايامها وابهاها من ايت اسداد

رجل

رجل مبارك وهو الحسين ابن سلامة وانما هاجر رجل مثله وهو هذا
شرف رحمهما الله تعالى [illegible] وابا مهدي اعني ورثة الحاج
عمل القاضي الرشيد احمد بن ابي الحسن العنسي الاسواني المحري
الذي يدخل مدينة زبيد من الماجد الشريف بحكم الخدمة وكان
اوحد اهل عصره في ذلك كما ذكرناه في الباب الاول والله سبحانه اعلم
[illegible] على ابي [illegible]
العامر باليمن وزوال ملك الحبشة وانقضاء دولتهم [illegible] المؤلف
وفقه الله تعالى وبانه عليه ونظر بعين لطفه الشامل سرور الملك
كما قدمنا سافر الفوادق واعيان الدولة على موضعه واستعلموا عن
مدبر الملك وتحصين سعته بذلك والسيد علي بن مهدي بن طلع
من بلاد العشرة بعد موت الحرة في التاريخ المتقدم الى الجبال وتحصن
بحصن يقال له الشرف من حصون اصاب بالخلاف المشهور من
بلاد اليمن فلم يزل يكثر العتو ويضعف الموادي الى حول زبيد
حتى اخلا اهلها عنها ولم يبق عند الملك حتى تحصنها بعد حروب كثيرة
كان ابن مهدي وهاس المرض الذي يعتوا الى ارض البقاد في يوم
الجمعة الرابع عشر من شهر رجب من سنة اربع وخمسين وخمسمائة
ثم بعد ذلك رجب ثم شعبان ثم رمضان وتوفي في تاسع شوال

وكانت مدة ملكه شهرين واحدا وعشرين يوما ثم خلفه ابنه مهدي
ودفن اباه بموضع كان عينه له وامر ان يحفر حافتاه وتبنى فيه الجمعة
بطبرا ما فعلت بالسيدة بدي جنته وهي الموضع الذي في مقابلة المدرسة
المعروفة في عصرنا بالتبلي وتعرف بالمشهد [illegible] الحنبلي
ومن آثاره الباقية الى عصرنا المنارة وادركته وقد جعل اصطبلا لبعض
ملوك التتر [illegible] ولم يبق منه الا من اثاره في عصرنا هذا بني
لا احدث الناس كما احدثوه بعض اصحابنا الثقات ممن شاهده وهو الان
حافة الحمارين في العقبة [illegible] مهدي مهدي قاعدة نهامة
عن الخال والحمد [illegible] بواحها واهل المغرب في الدنيا بين وقيل
منهم اما لا تحصى [illegible] الحمد واخرتها واخرت جامعها يوم
الاثنين الرابع عشر من شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بن
عاد الى رشدي [illegible] طاهره تقطر منها حشمه بعد ان ظهر [illegible]
سنة احدى الثانية [illegible] لم يزل من نعمة الى زيادة لا في محمد قد
مرست بالقطر المبذوف [illegible] تزيد نوى في مستهل الفقرة من
السنة المذكورة وكان [illegible] كونه مذهب مذهب ابي حنيفة مكفر
بالمعاصي ويقتل [illegible] من خالف معتقده ولذلك قتل جماعة من
العلماء وسيخ وطو [illegible] خالفه في المعتقد وسترى ذرائعهم ويجعل

دارهم

دارهم دار حرب وكان لا يسمي بالامام احدا من اصحابه حتى عن بعض
اهله وعن اعلامهم لا يحدثوا بما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله الآية وكان [illegible] يتصدقون ويتدفق
ما العقيد الاحياء الاحياء وكان اذا اصيب على رجل من عسكره محتسب
الرجل يعتد في الشرع ولم يأكل ولم يشرب ولم يوصل اليه ولا يستطيع احد
ان يتبع فيه حتى يرضى ابن [illegible] كان من مهدي واولاده
من سعى في الارض الفساد [illegible] خلفه اخوه عبد النبي وجدد اخوه
عبد الله فلبث مدة وخلص واستعاد الملك وعزا الحال وطلع الخلاف
وكاتبه وفاتح مشهورة في [illegible] واسر وخلاف الساعدي [illegible] تلبس
واسر وسبي [illegible] ومسك [illegible] المتلبس وعزا في ايامه لغزو من
احداثها الى حمد ابن قصد قتا يوم السبت منتصف شهر صفر من
سنة تسع وخمسين وخمسمائة خرقا وقتل اناسا من اهلها ثم رجع الى رشد
واقام الى سنة احدى وستين وعزا غزوة ابنه نحو الخلاف السلماني
صار منهم فقتل عظمة معظمهم من الاشراف ومن جملتهم وهاس بن
غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس السلماني وكان من الامراء الاشراف
وسادتهم وفي مثله [illegible] عبد النبي قصد به المشهورة المتمطد
لمن طلوك بالجماه وهي معروفة مذكورة له وفي غرة شهر ربيع الاول

من السنة المذكورة خرج اخاه احمد بن علي لعمارة مدينة الحديدة فاستدا
في عمارتها ثم في السنة الخامس من الشهر المذكور فاقام بعمرها الى اخر
الشهر ثم اغار على الحوبة ودخلها اخوه احمد بن علي وخربها ثم
رجع عند النبي الى الحديدة في جمادى الاخرة ثم ساد الى عدن وحاصرها
ايام ولم يظفر بها ثم رجع عنها في ذي القعدة سنة ثمان وستين
فخرج صاحبها السلطان جابر بن علي بن الداعي شاسان الى التعقود
الذي بين ابي صنعا مستنصرا بالسلطان علي بن عامر الهمداني فاكرمه
واجاره واستعفه وقصد عبد النبي المذكور وهو في نعز فكانت بينهما
وقعة عظيمة بذي عدينة في ربيع الاول سنة تسع وستين
فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد
فاقاموا بها الى ان وصل المعظم نور ان شاه على ما سياتي ساندان شاء الله
تعالى فكانت وفاته في زبيد خمس عشرة سنة وثلاثة اشهر وثمانية
ايام والله اعلم

ذكر دخول نور ان شاه الى اليمن

واول دخوله اليمن في السنة المؤلف غفر الله ذنبه وفرج كربه ثم
انه سرت دولة بني مهدي وانقضت بقدوم السلطان الملك المعظم
تكلك الناصر نور ان شاه الى اليمن وسبب قدومه انه لما انفصل
اخوه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

سادي بمروان الايوبي ثم الكردي ان باليمن رجلا يقال له
عبد النبي بن مهدي وانه خارجي فاوات من جملة ما بين عمدان
دولته بطوع الارض وانه ملكه بسر يسير اليمن وعصيت من ذلك
وجهز اخاه الملك المعظم شمس الدين نور ان شاه بن الملك الافضل
في العساكر ايوب في عسكر جرار فدخل اليمن واستهل رجب سنة ثمان
التاسع من شوال سنة تسع وستين وخمسمائة فخرج المعظم
فهزمه وعلبه وقبض على عبد النبي بن مهدي وجماعة من قومه وبيت
عبد النبي في اشتر موزا الى ان دولة بني مهدي وتملك المعظم الى
عدن وملكها وطلب بلاد بني باشر الحمدي باب الى ذي جبلة
واخذ صنعاء ثم وجه الى صنعاء اول المحرم سنة سبعين وحملها
وملكها وبقي الباقي وكان معه من الامراء الاعيان دربابش
وسيف الدولة بن مقلد واخوه محمد بن مقلد وحطاب بن مقلد
وعثمان الرخيلي ومظفر الدين كاماران في زبيد الامراء
المشهورين المبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن مقلد الكناني
الملقب مجد الدين المشهور بسيف الدولة في بعض ما خرج العربي
وقد عدت بعثمان الرخيلي في ذي جبلة مظفر الدين كاماران
ثم لما ملك المعظم اليمن توجه من صنعاء الى اخيه صلاح الدين بمصر

موجده على حصان جلب فواحقه واسمانه بدمشق يرجع الى الاستكدار
ثبات بالى صدر سنة ست وسبعين وخمسمائة وفى ايامه شيخ
الدين له المبارك كامل بن مقلد بن شاطهن بجاز حاصل فى جمعه مبارك
بن حلف له فضل وقال الناس انه لذلك فى احتوى وعدت عنده هو كلمة
علما علم به المبارك خوف منه ان يقرا كما فعل بن مهدى من الوثوب
على السلطان تلك فما فعله سبب ذلك فحل بنه وبين النور واسرف
سد على اهلاك شكوى وذلك الى بعض الفقهاء فقال له ان اعدت الخطبة
الى الجامع القديم الذى اخذه الحشيشة رجوت لك الشفا فعل ذلك
فعاوده النور ... والجامع القديم المسمى اليوم هو جامع مدينة
رشيد فى عصرنا وهو داخل مدينة رشيد قريبا من باب المحل واول
من بناه الحسن بن ثلاثة فى اخر ايام مهدى بن على بن مهدى
بعد موت ابيه فى ست خراجا فى خمسة عشر سنة من اعادة المبارك
بن كامل بن مقلد وبينه مكتوب فى محن من بن الخراب وعد عطى النوع
بلا نظير الان منه شى والذى بناه ابن مقلد منه هو المقدم المحيط
بالاساطين الخشب واما الحاجات الشرقى والغربى والموخر
والمنارة التى عمارة سيف الاسلام طغتكين بن ايوب فى ذكره
وكان فراغ ذلك سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ...

بن حفص ... بعد ... وبعد ما سوقا ابن وقد
صار فى طالع المذكورة الخراب فى عصرنا هذا فى اخر الماية التاسعة
... وعلى ... مولانا السلطان ... السلطان الملك الظاهر
صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن عبد الوهاب بن ايوب ... فى
عدة ... الشيخ ... من عشر شهر شوال سنة سبع وسبعين وخمسمائة
عمارة ... الجامع الجامع ... العمر ... عمارة عظيمة
... الى ما هى على ... على بن حسن ... المعروف بالحكار
من اهل الخلاء ... ثم ... اخذ ... وجعل ... الشاطر
على عمارة ... وجعل الحاجز والموخر عقودا ... على عدة
من الاحجار والنورة ... فى مقدمه ادخال ... من ... من ...
فيه ... الارض ... فى ... السنة ... اعطينا
... من جوانب المسجد المذكور كلها فى شى ما ادخله من ... فى
... فى ... المسجد المذكور زيادة ... سقفا ... وحرف
بانواع النقوشات وحرف جدار القبلة ... بالذهب والاذورة
وغير ذلك ... فى مقدمه ... عظيمة ... وعرشه
... بانواع النقوشات ... من الذهب والاذورة
... عظيمة ... الابنوس ... وانواع ... ايضا

السلطان الغازي كان بدمشق وبعد خروجه تألف من الاساطين الحسن
ويزاد منبع الاساطين في الزيادة المذكورة [illegible] بعض اعمال الفقراء
بالجامع المسجد المذكور بعد فراغ هذه العمارة من المعهود على
رابعين في سبعين عمودا من الاساطين الحسن على سبعين اسطوانة
ومن المعاصر المصنوعة من الاجر والمورة التي ركب العمود عليها
على مائة واربعين عمودا [illegible] على ثلاثين عشرة [illegible] الاسوب
على ثلاثة عشر ثمانية [illegible] بسوارات عظيمة وجعل
السقف القبلي والذي يتلو من الشرق في مدة زمان عظيم ان يصعد
منها الى الدائر المذكور من التسليك الحديد على اربعين شباكا
من الفاصر على شبع [illegible] المسجد المذكور من عين الساطين
ووصد المصلين والزائرين [illegible] العمل المذكور القبلي
عمل المعلم بكر في مركه لجعلها زيادة في المسجد المذكور على الهركين القدس
اللبن كانا في المسجد المذكور من سرشد احداهما انشاها الملك الاشرف
اسمعيل بن الظاهر يحيى العثماني والاخرى انشاها الملك المنصور عبد
الوهاب بن داود في الدولة الاتابك السلطان وكان الجامع المذكور
دمشق من عاشه بنهاق من المسجد المذكور الطريق [illegible] جعل البركة
في هذه الدمشق من ذلك في جبل لا يعتبر طرق المسلمين [illegible] خاطر

بذلك

بذلك وكون العامة عليه [illegible] الحفارون يحفرون في اساس
المسجد المذكور من غير سد في ما سماه اذا هم الاساس الى اساس
يدفنون في الطريق يمشي الى الدمشق المذكور فاما من المعان الحفارين
بالعمد في الكلف بما حوله الدمشق المذكور فاذا هم الجفر الى زكة
عظيمة تتسع الطول والعرض في جهاتها فعند لات عظيمة في موت
تاره وكشفه ثم لذلك المعان اسهاما عظيمة وقال الناس هذه
كرامة الملك الطاهر اعز الله نصره ونصر بركته وما حوله من العدلا
وعمرها على هذه الاوقاف المقدمة واضيف الى المسجد المذكور وطهرت
الطريق من عاني ذلك سرشد فصار الجامع المذكور في غاية الحسن
والكمال والبهجة والجمال وذلك حسن عناية هذا السلطان وصدق
حسنه وكون عمله هذا الوجه الله الكريم واسعا [illegible]
الناس ممن شاهد هذه البركة ان لا وغالب الظن ان مثلها الحسن
بلاده الذي انشا الجامع المذكور كما افهمه ابن عبد المحتد وتاريخه
بهجة الزمن حيث يقول والحسن المذكور هو الذي انشا الجوامع
الكثيرة في جميع عدائن [illegible] وقد رايت اسمه مكتوبا بالجامع [illegible]
وبالجملة فالجامع المذكور في جميع ما فيه من الالات والاثاث معه عظيمة
وحسنه جسيمة جزاه الله تعالى اعماله من الاثار الملك صلاح الدين [illegible]

ذكره الى نور الدين رحمه الله تعالى منه ووفقه لما يرضيه عنه وقد
طلبت الكلام في ذكر الحوادث المذكورة لكنه لم يخل من الفوائد وهو الذي
قال الهادي عماد الدين [illegible] الملك المعظم نور الدين شاه ارمن الاسكندرية
في التاريخ المسمى روض نوابه بالبين لمونه ادعى كل منهم الملك لنفسه
وضرب السكة باسمه وصار اصحاب كل واحد لا يقابلون سكة الآخر
وحرص سيف الدولة بن منقذ صاحب حماة على تجديد صلاح الدين في حلف
اخاه خطاب بن رشيد وضرب السكة باسمه وضعف امر مظفر الدين ولم
يعد يلتفت الى شيء عمر الى بحيلي عقان عدد من الدكاكين في الدور
ووقفها على المسجد الحرام [illegible] علم صلاح الدين بفساد البين ان يرسل العدل
خطابا في البين الى الى بحيلي يعلمه بالاحلال [illegible] ثانيا الى خطاب
علمهما بالموت التعرض ومظفر الدين ما يصطلحوا جميعا وسار رسول الى
خطاب يريد [illegible] خطاب بذلك ان يقع الى حصن فوارس واخلا
رسل في دخلها لخطبا الواصل من قبل الملك صلاح الدين وملكها في سنة
اربع وسبعين وخمسمائة وكان خطاب يعرف بجماعة معه في بعض الاوقات
بابن الاعوان والعوث وهو الرسائل المصل من جبل رشيد الى البحر
وبعض خطاب مرضا شديدا بالسقي منه على الموت فراسل خطابا يسأله
السعاة الى الامير الى بحيلي يدخل رشيد محمد فيه [illegible] عمر بذلك [illegible]

الى رشيد وحاصرها في سنة ست وسبعين وخمسمائة فهرب ومات
خطاب في سنة خطاب بن رشيد الى سنة تسع وستين وعلم بذلك الملك
صلاح الدين فارسل اخاه الملك العزيز [illegible] سيف الاسلام
طغتكين بن ايوب من خلاطه في رمضان سنة تسع وستين ووجد
الشريف قلعة من مطاعم الهاشمي وطاف به وسقي وخلع عليه
سيف الاسلام خلعة نساوي الف مثقال في غاية الحسن وعدم معه
من العساكر بالف فارس وخمسمائة راجل وتوجه الى اليمن فدخل رشيد
في اواخر سنة تسع وستين وخرج خطاب للقائه فخلع عليه وعلى
عسكره ودخل رشيد فاقام خطاب معه اياما [illegible] استاذنه في
السفر الى اشاره فاذن له فاخرج جميع ما كان في حوزته الى الخالد
وهو ظاهر رشيد فاخذ سيف الاسلام بالحوطة عليه واخذ نفس
وحمل بعد ذلك الى حصن فوارس [illegible] فعلم الى حصن فوارس وعشاه
نار حاصره واقام مظفر الدين تغلب على جبلة ومحاربها فارسل الى من
اخذ على ما عمر الى بحيلي يعرض عليه عطية وجمع جميع ما ملكه فيها
وتوجه الى العراق [illegible] اليمن كله في عراق سهلا ودخل
ما كان بادخلها احد قبله واحد صفا [illegible] حسن سيف من جد قبله وهو
الذي ساحصن جديد وحصن فوارس وعدة من الحصون باليمن في كل عهده

الحصون على وصعه وبنيه وأولاده ابن المعز اسمعيل والناصر
أيوب بن [illegible] حتى استقر وادا رأى من يعرض له في مملكته أهلك
ناس جنايته ولا يصرف من مكانه حتى يكشف ظلامته وكان له الأمن
الذي يشمله بكماله وسور مدينة رشيد سور واحد بناه وسور صعيد
ثم أخرب سوره فاوزه في الغيظ في دورنا فاوت احسن الأمور سلطان
ملوكه أمور تاوا رسله الى البلاد والعلماء وبات في شهور سنة ثلاث
وتسعين وخمسمائة بعربة الصورة من الجيزة عند ذلك وكانت ولادته
ربع عشرة سنة [illegible] فقال عبد الموت لا اله الا الله ما اغنى عني
ماله هلك عني سلطانيه [illegible] وسمعت ان وهو
الذي بنا الموخر من جامع [illegible] واحد جنس الشرقي والغربي والمنارة
والخرنطة في الجنس بمدينة سماها المنصورة وعلى مدينة الحديد في ذي القعدة
من سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وابتنى دهليزا عظيما وحمامات وهو
الذي قرر قواعد الملك بالمن وضربت الضرائب السلطانية وقبض
العوائد وهو اول من جاء على اهل النحل وكان خراج النحل في دولة
الحبشة وابا مرتبي بعدي شعوب الف درهم ولا يسلمون ذلك الا
بحولات [illegible] في شرف الاسلام جاء عليهم جدا وبقي
باصحاب الورع حاضنة هربت اهل النحل فكان من هربت منهم احد

[illegible]

[illegible] صعايد الملك وكان قد عزم على سكن ارض المن كلها وان
يجعلها ملك الديوان ومن اراد حرث شي منها ساخرج من الديوان
كفاية الدبات اكثر من سنة وكان على اهل المن وخاف الى الفقر وكشف
ذلك عنهم فان سيف الاسلام قد مدس عا المنهوب في جميع الارض
ونظر ذلك كله بفضل الله تعالى [illegible] ان بات احمى موته الى ان طلع
به الى راس حصن تعز وانه سلك العجب وطلب قبله المعز وكان
قد خرج معاصيا لابيه الى اعمامه بمصر فادركه الموت الى حرض فقاد
واستولى على الملك وتسلم حصن تعز وغيره من البلاد وقد جمعا
من علمان ابيه وصعيد صنعا وشص على ابوريا وشمله في الحزم
سنة اربع وتسعين وعاد الى صنعا وقد حلها ثم عاد الى زبيد وبنى
بها المدرسة المعروفة في عصرنا بالمبلغ سر في رحبة الدار الكبرى
وهو اول من بنى المدارس في اليمن وقد بنى مدرسة بها الشعب معين
نسبة الى ابنه سيف الاسلام ثم هذه المبلغ سر صدق كان فاضلا عالما
له ديوان شعر كله جيد وله اطنبه الجلالي في عقليه وفي الجلاعة
واستخلف ابنه [illegible] اعمامه بمصر بذلك كتب ابنه سكروت
ذلك عليه فرجع واخاف مماليك ابيه فهرب سهم شعر الامانك
وطاعة عظيمة من المماليك فبقي اكثر من بقية الاكراد [illegible]

عاصر ابنه يدعوى الخلافة فنزل الاكراد على باب مدينة زبيد سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة ونهبت الاكراد مدينة زبيد نهبا شديدا
وكانت ولاية ست سنين وسبعة اشهر سيف الدين الاتابك سنقر
تونه وكان حصون حجة هاربا منه ووصل الى تهامة وتلقاه الاكراد
في العساكر وجعلوه اتابكا للملك الناصر بن سيف الاسلام طغتكين
وهو طفل صغير وقيل ان الاكراد لم يكونوا من زبيد بل اتوا الى
تهامة فعاثوا فيها عيثا عظيما بعربة الوريتة وهو مهم الى زبيد وقد عاثوا
فيها عيثا عظيما وبعد الدين الاتابك وامن بعلو مدينة زبيد للعرب
واخرج الفقيه اسماعيل منها واخرج كافورا وقتلا اسدق وقبض على
ثم قام باصحاب ابي حفص بن الاتابك مدينة زبيد فكسر زبيد
عقدها واوثق في هي الان تعرف بمدينة ابن دحان نسبة الى
مدينة الفقيه محمد بن ابرهيم بن دحان وهي غربي وجه الدار
الكبير ايضا في تهامة نزل زبيد في نواحيها من الثمار ما ابيض
ورق اسلفه واظلمت الدنيا وخاف الناس الهلاك وظهر بعد
ذلك رمادا سقط وحصلت الراجفة وزلازل في رمضان سنة
الرماد وذلك في سنة سبعمائة ثلث وفي ليلة الاحد السابع
والعشرين من شهر رمضان سنة سبع واربعين وخمسمائة نزلت

سحابة

سحابة البس بين الثمار ما ابيض ليلا وسمعت رجفات في تلك الليلة
ودوى فاصبحت الارض مستورة بالزقاد من عدن الى الجار وشي
من الجبال فسبحان الفعال ما اشاء وهذه السنة يوجد من الزكاة من
عوام اهل زبيد يقولون سنة الزقاد والله اعلم

الاتابك سنقمة الى ان مات في جمادى الاخرة سنة سبع وستمائة
بحصن بعزو وقبر بذي جبرهم بالمدرسة التي انشاها هناك وهو الذي
انشا جامع المغربة وعمل الميزاب الذي بشبه وبنى بزبيد مدرسة بين
جدار الشافعية وهي التي تعرف بالعاصية نسبة الى مدرستها
الفقيه عمر بن عاصم والاخرى للحنفية وهي التي تعلم ذكرها وهو
الذي بنا الجامع بحفرة من ارض اليمن والصين والحبشة والنوجر
في محمد الحنفي

الاتابك جعل الملك الناصر غازي بن جبريل
مكانه فاقاما الاتابك جعل الملك الناصر على طلوع صعدة واهل اهلها
قطع اموال جمة في حصن عطيمة فلما صار نصفا اسمه غازي الدين
نزل في بناء مسجدا في الحجر سنة احدى عشرة وستمائة وطلع المسكات
وحمل وقبر في ميدان العزي وبنى عليه قبة وحالف غازي العسكر
وقام بالملك ونزل من صعدة ثلث صار بالتحول احاطت به العرب
ومن معه واسهم وهم ووصل غازي الى مدينة ابت في كانون

الناصر وغالب الخواص اذ دراك فعبر من حمص حمت وطلع مالك ولدها
انها فحصرهم وسبهم وحملهم على قرعاري من جمل فرفعوا الى مدينة
ات وهجموا اشد وقلوع واطلعوا ان اشد حمص حمت في ربيع مدينة
اب حمد بعمر اتى وذلك على وفاسند اشهر من قتل الناصر
حتى ان امر الناصر رلت من حمت الى العرفا فاتت مدينة الملك
سند اشهر ... وفي شلمن بن نجم الدين عمر بن شاهنشاه بن
ايوب الملقب بالمعظم المعروف بالصوفي في جماعة من العفراء اسار بن
بني مكة وامة من بني ايوب فاستدعوه وقالوا له تكون سلطانا
تحرث اخشى ان نطمع بنا الغرب فاجابت الى ذلك ... صار سلطانا
غلب عليه اللهو واللعب وعمل مع التاجي بصعصع الملك وقتل
في اماده من الغز بحوص مانه طلب من بحر اصير عند اكمة تعرف بجمعة
قتله عظمة وكان اذا شكر يقول وهو يرقص
انوت ما حزا بالمن فجهز الملك العادل ابن اخيه الملك المسعود صلاح
الدين يوسف بن الملك الكامل بن الملك العادل ابو بكر وهو يومئذ
في سن الثلوع في جيوش عظيمة واموال جليلة وحاله كثيرة ورجال بيدة
في نافي الحرم سنة اثنى عشرة وستمائة وطلع حمص نصر ونشلي وقبض

على شلمن

في شلمن الصوفي في صفر منها وتوجه الملك الكامل اسد سيف الدين علي بن ملك
تي حتى ... حوبرا وسعف بها وعزم الى مصر وجعل اتابكه ويدبر
من جمال الدين ظليم وفيه جروت المصريين فاتا الى بعض اصحاب
الشيخ والفقيه صاحب عواجه وصادره فشكى ذلك الى الشيخ واشار
الشيخ ما صعد الى ناحية قلعة وقال طعنه في اسده وظهر عادم
مات ... وكان المنصور ابن رسول حسن الهمم وتباعهم
وتمالكهم في اسمه وسلم عنهم جامكيته وكانوا يحبونه ويدعون
له وتمالسروه لمصر الملك ليسه وعاد المستعود من مصر فلما
سنة حتى وعشرين واراد السفر الى مصر وقال للمنصور بن رسول
سوبنا فقال لا افعل حتى يعيد عني اخوتي فاجابه الى ذلك وارسل عاجلا
الى الجند وعدهم بالنصر وهم اذ ذاك بلاد بدر الدين وسرب الدين
وتحر الدين وتعهم في الجزائر الى مصر وقدم الى مكة فتوفي بها مسموما
من ابيه فما قيل في رجب وقيل شعبان سنة حتى وعشرين وستمائة
ولم يكن له من الاولاد غير ولده مدة سنة المظفر بن يبدو والله اعلم
المؤلف جبر الله قلبه وكثره وعفر ذنبه واذهب عنه
ما اصاب الملك المسعود لابي في التاريخ المقدم ذكره اشعر الملك
سيد الملك المنصور نور الدين عمر بن رسول بن حمرون بن

الفتح العباسي سيد الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول
التركماني [illegible] سنقل به كانت له الوقائع المشهورة [illegible]
المذكورة في ملك من حصن موسى الى مكة حرسها الله تعالى ومن الخطا
ان يخطئوا له على الناس في سائر اعطاء الحق وان تصرف التكلة على
آثمه في سنة ثلاثين فاشتد ذلك على صاحب مصر الملك العادل
فارسل رسولا اتاه ومن على العهد من رجاله الى مكة حرسها الله تعالى
[illegible] بلغ الملك المنصور الخبر سار الى مكة في سنة خمس وثلاثين
حتى بلغ آثر ياصد على طريق المصريين بوصوله خرجوا من مكة وخلفوا
الملك المنصور في عساكره معهم الخبر بالغلبة في شهر رجب وعرف
فيها اسوالا عظيمة وطلب جماعة من الامن المصريين الامان وفيهم
بدر الدين علي بن الحسين بن بن طاش فاسهم واكرمهم ولم يعرض
لاحد منهم بشيء احد لقاوا ايده ولم يرسل الا عن استاذه له وسنا
بقدومه ويوم الاحد في عشرين شعبان وجاءت رحمه الله شهيدا في
مصره بالحقد موسى المنتج موردي العقد سنة سبع وثلاثين وستمائة
فشكله مالك له كان وانفاهم محتاطة فيهم
[illegible] المنصور شان السر فيه تلك المعتقة العريد المجيد
والحصة وكان حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب الشافعي سبب انه

رأى النبي

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له يا عمر حول الى مذهب
الشافعي وكان [illegible] السلطان الملك الظاهر المدرسة السيفية
رسدق له بمكة مدرسة عظيمة ومدرستان بمصر يعرف احداهما
بالقمحية نسبة الى مدرستها الوزيرية والاخرى بالعزيزية نسبة
الى مؤسسها عزيز ومدرسة بدمشق بدمشق عادل ومدرسة في حد المسكة
من وادي سهام واوقف على كل مدرسة منهم ما يقوم بكفايتها
وعين الذي انشأها محمد الوزيري مما من مدينة حرس ومسجد وجعل
فيه اماكن ومورد وجعل ابن سكن بعينات محمد ما يرد من عدة كما الناس
حتى صارت فريدة واسع الناس على طلبها ما شيت الوزيري نسبة الى
لانه كان نائب نور الدين رحمه الله [illegible] من مكة والمدينة
حصونا كثيرة ومصانع وآثارها هالك باقية واسع عمارة البرك وعين
حسل متصل بساحل البحر مما من مكة والبحر وسائر كثيرة وكان كريما
حازما حسن السياسة سريع النهضة عبد الحاد نور رحمه الله تعالى
[illegible] الشيخ والعلماء صاحب عوائد وعوائد من تشرف وصحب العفيف محمد بن
ابراهيم الشلي وقرأ عليه رحمه الله [illegible] ان مالكه الدين قلوه
لحقوا اشغال وبالعوا الاكرو لدراجة الحسن وحاجة رسد بعد ذلك
[illegible] علم الله يوسف المظفر بذلك قدم من سرده وكانت له اعطاء

فلما علم المماليك بوصول الحاج خلعوا وكاتبوه بسؤال فادان الحال حتى نهض
ابن بكتوت وقابلهم بنفسه ودخل مدينة رشيد عزة ذي الحجة سنة سبع وأربعين
وثلثمائة له الخلافة [illegible] سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ثم حصر
حصن واحد حصن الغكر في الحجر سنة تسع وأربعين وثلثمائة ثم
حصن الدملوة سنة خمسين وثلثمائة ثم مدينة صعدة سنة ست وخمسين
[illegible] سنة تسع وخمسين وثلثمائة لأداء فريضة الحج وخرج إلى مكة وسؤال
في البر والمراكب سائرة في البحر فما احتاج إليه حتى دخل مكة وعساكره
محدقة به وهو عاري البدن حتى أتى بالمسك وأمر بحمله ثم جمع إليه
الناس وخطبهم وعلمهم المناسك ودخل البيت وحمل الفرد على بدنه
وفاض الماء على جوانبه غاسلا له تقربا إلى الله تعالى وكان البيت ثم عاد
عالما غانما وأخذ مدينة طرابلس فهي سنة ثمان وستين وأخذ
له على منارتها في البر بلاد بارك اسمك كان [illegible] الدولة المدرسة
المظفرية سنة ست والمسجد الجديد بعين تاب والجامع الأعظم بدرب عدسة
وبدار الصيف جوار جامعها المذكور وجامعا قرية جلبس والجامع المظفري
بالمحمة وجامع الحالك وابتنى جامعه تاج الدين بدر المظفري بمدارس
رشيد أحد من الفقهاء على مذهب الشافعي رحمه الله وأجرى للمدارس السبع
وأجرى المحدث في له دار الصيف على الضياء ولأخذه الدار التي بالمدرسان

[illegible]

[illegible] سنة ثمان وستين [illegible] استمالة [illegible] الملك
الظاهر الأشرفية من سيدة وأم وجدة السماء دار الأشد لا سيدة بعز
وعمرت الله السماء تا السماء أو أنفسه من سيدة والطواشي نظام الدين
محمد المظفري النظامية من سيدة له المسجد المعروف بالنظامي الذي في
حوض دار السلطان من رشيد وهو أكثر من الرسول [illegible] الدار
والجوامع [illegible] وجدة الحرة من مدرسة الشيخ العفيف بدر من
رشيد [illegible] لأن بدرة سنة ثمان وأربعين وثلثمائة
[illegible] وله أيضا الأمير شهاب الدين أبو محمد عاري بن الحوان من
أمرائه مسجد الحديث والوعظ وأضيف المسجد الإشاعري وقف عليه
دكاكين ثم أوقف عليه الأمير شهاب الدين بقرب قطعة من الأرض
شرح مرجي وهذا كان القارئ يدعو لهما قبل القراءة [illegible] الخير حتى
أنه أدرك القارئ يدعو للفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي [illegible]
كان أوقفها القارئ على عهد المنتر في الحديث والوعظ ثم استمر الفقيه العري
أحمد الوصابي في القراءة عليه وكان يدعو للفقيه إبراهيم العلوي والعري
علي بن شداد أدركوهما شيخه [illegible] محمد بن الدين المرجي رحمه الله
وأنا أدركت القارئ يدعو لهما أولا عاري بن الحوان والحرة بنت
العلوي وابن شداد [illegible] بعد الوصابي الفقيه عمر بن [illegible]

ابن حسن الدملوجي خطب مدة رشيد وكان حسن الصوت موصوفا بذلك
هو واهله ثم ولده محمد ثم رجل من بصنت يقال له الشاص الناسب مدة
طويلة ثم العفيف محمد بن علي الرشادي سنة اربع وثمانمائة وهو باق
الى الان وقد تعارضوا في بعض الاوقات ويرجعون
وهو الان في اواخر المائة التاسعة بالمدى درسه كما ذكره شيخنا
زين الدين رحمه الله تعالى قال اطلنا الكلام في ذكر المنبر المذكور
لكونه ما خلوا من فائدة والله اعلم
في الملك المظفر في سنة
اربعين عاما
ولده الملك الاشرف مجد الدين عمر بن يوسف
وكان له ذلك طيلة اكثر مما شهد من الملوك العظام والجامع الكريم
بعد الحمد لله والصلوة والدعاء اما بعد فقد ملكنا
عليكم من لم يوثر حبه والقه داعي العبث على باعث التحريث وعاجل
التحصيص على آجل التمحيص ولا ملازمة الهوى في الانسان على مداومة
الهدى والاحسان في سلك الخطيب وسهامنا المنبر وذخيرنا الذي
نقف على المراد ونصرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد ويوصل
منه من الله الفوز والنجاة في المعاد وقد رسمنا له من جميع الدت
ما يجاوز به عالم الوقوف الى عالم ما بعد الموت بوفاء عقده ونصح
عزمه عنده وجهده في المتوسل في اعانته من الاعوان الامن عبده

وان نعم

وان نعم كم من حمد خصاله وسدد معاله الا من قد بلغ اللسان ورب
مع الاسحان في شي من ملكم على كل لسان
وسعد نعمه وشاهد نوعه وحمد نعماه في كل امر
من حاد عن ظلم شملكم كان في كشفها لكم صوم فحق
شيد معد عليكم وسلول على كل من وقاكم سكو
لو يله مدحل عن حمد الطوق في حلقها كل حمد في شكره
جمة ما ترون من سعد ملك عدلي سعده اي سعد تعين
حدد ناله ان تكون لكم رؤوفا رحيما جوادا كونا ما اطعموه على
الزاد ومطاوعة الانقياد فاما من سوء العصي وبان عن الطاعة
في عصي فهو بعض سنة ولو مت البه بالرحم الدنيا ملكي بوالد حق
بعبده بالسمع والطاعة لكن لكم بالبر والاحسان حبر ملك ووالد
وكان الاستخلاف المذكور في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين
وتوفي الملك المظفر يوم الثلاثاء الثالث عشر من شعبان سنة علم
الملك الموحد بوفاة والده اورد على عدن وابين واحدها فلزم في سنة
خمس وتسعين واودع دار الادب حصن بعد في سنة المذكورة
اعني سنة خمس وتسعين وقع في اليمن بطش عظيم عام وكان سبب
عظيم قتل عدة من الاعيان وموت بردة عظيمة كاجبل الصغير فاشرقا

بريدكا في احده مسلما على ذراع وهو فتنى بعارة بين تلك سحان والراحم
معاب في الارض اكثر فاق بني بعضها ظاهرا على الارض وكان سدور
حوله عشرون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى مما يلي تلك
خولان حاول عليها من موضعها ان يعوق رجلا فما ادركهم وهذا
من عجائب قدرة الله تعالى وصنعه فسبحان القادر على ما يشاء
الملك الاشرف في الملك سنة اثنتين وثلاثين وستمائة حصر اوى ولده
حرارة عظيم وهلك لرعية الشدة ذلك فتاجهم وامن بعد بدا الحل بالعقبة
العدول وان الخوف عن اهله وقد كان من له محل لا يزوج ولا يتزوج
لشدة ذلك ومن حان على اهل الحل سيف الاسلام طغتكين بن
ايوب ثم الاتابك سنقر وولد من عطف على اهله وبلاده بعد
الملك السديد الملك الاشرف المذكور فانه امن بعد بدا الحل وبدت
العدول وامرهم ان يلبسوا على اهله ما يحبون لشدة الرعب فجعله اخوه
الموتدق وقال العدول ذا نفسه لنا حلدر صنعا بها فرعبت الرعية
بعين الحل واسعت ملك وبرعبت وملك الحل من لم يملكه
الى بعد ذلك الحاهد احب الحل وبرعبته وبرعب الناس في
الحل تصورا ارايته وملك مدة كثيرا وقرر قواعد العدل
في عمره وامن بعد بدا الحل من الاكسر كلها على قانون العدل

من ولده

من ولده الافضل بعد بدا الحل في ايامه وكذا ولده الاشرف امن بعد بدا الحل
في ايامه ملاك من ايات ما نفعها العدول على قوانين العدل والرضى بالرعية
من وشيد قبع وسعين وستمائة في مدة سبع وثمانين والثالث وسنة
ربع او خمس وتسعين وسبعمائة والله اعلم وفي الملك الاشرف عن
ابن الطرابلسي رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من المحرم اول
سنة ست وتسعين وستمائة الرجيفة بدرة سنة الاشرفية بعزيزة
بعرو وقتره بها رحمه الله تعالى [illegible] جمع كثيرا الدولة العدو وعاونه
على اخراج احده الموبد وتقليده الملك ولما ولية جعل الوزارة الى القاضي
سوفي الدين علي بن محمد الحموي المعروف بابن الصاحب وشان وعامة
ان الشرق واحد حصون حمد [illegible] سنة احدى وسبعمائة كالف
شرف حاران فاتاه العلم بذلك فارسل بعدهم الاتراك والاموال الى
الولاة ودار عليهم ذوو الطاعة [illegible] محمد الاعام بني في الشريف الوزير
صاحب مكة [illegible] السنة التي يليها امرت بني الموبد [illegible]
ثلاث بني في ولاية الملك الظاهر [illegible] في مدرسته في ولاية المذكور رحمه الله
[illegible] سنة ثمان وعشرين عمارة القصر المعطل بعمات وعوق قصر بديع الشكل
جمع ارباب الحسن في الدنيا انه لا نظير له في شام ولا عراق [illegible] سنة
ثلاث عشرة امن بانا نصر على طاهر باب الشارع في البستان الذي من

بالسانه المعروف بحاطب السوء على السان المذكور من جميع نواحيه
وصفة بنائه انه طوله خمسون ذراعا وضده معقد
طوله سبع اذرع وله دهليز متسع وفوق الدهليز قصر اربعة اواوين
[illegible] رحمه الله ملكا كاملا لا غاية في الجود والكرم بعد وهب من بعض
خواصه جزيرة عدن باسرها وامر باطلاق الاسد في محل ملكه واحلا
محل وبان الاسد وقاتله حتى قتله وقام في الملك خمسة وعشرين
عاما واسهرا [illegible] وفاته بدار الحرة في الله تعالى اول ليلة من ذي
الحجة سنة احدى وعشرين وسبعمائة وكان مثله كما في الحلوم
خط السيد في نقله الامام الشافعي وبعده ظاهر في الجود وكفاه
الحفظ في العهد وحد الحديث عن اشياخ قطره رحمه الله [illegible]
[illegible] في طاعة تعز ولم يزل في الاستواء فاستقر له الامر
من بعده وكان بعده من الرياسة والاقدام ما لم يكن في غيره فاقام صالك
سهرين حتى نزل الى دار الحرة وكان ابنك الهجاد يومئذ الامير جمال
الدين بن منصور فاعزاه حتى قبض على ابن عمه الناصر وارسله
الى عدن وحرث من هذا الامير امور عرفت الناس وحصلت بين
المنصور ابن اخي الملك المؤيد وبين المماليك والامراء مراسلة ولم يوافق
الملك الجاهد في حادث الاخوة من سنة اثنين وعشرين ودخلوا حصن

تعز واستقر

تعز واستقر ابن المنصور وخرج الناصر من عدن ووقف قدر ثلاثة اشهر
وحصلت مراسلة من احد علماء الملك الجاهد وبين بعض اهل تعز
ودخلوا على الملك المنصور ثلاثا في رمضان وظهر الملك الجاهد بعد منع
وكان الظاهر قد اقام المنصور في الدهلوة فاسر ولده تسليما فاتى وبقي
الناس في تعز واحاد جمع وظهرت له شوكة وتوفي المنصور في سهر
صفر عام ثلاث وعشرين [illegible] ربيع الاول من السنة التي بعدها عاصي
بن مالك بالسجن الدويدار معلا بالظاهر من عدن بعد ان اخذها الظاهر
واعلم الشيخ المماليك من زبيد وحاصروا الملك الجاهد في حصن تعز ثم
رفع المماليك كافة الى القاهرة في سهر شوال وجاء الزعيم بالعساكر الجاهد
من اسوار صعدة وعزهم وحارب المماليك في جاحف ثم في تعز
لو شطى من ذي الحجة وشرذهم واهلك منهم طائفة وكانت وقعة
عظيمة [illegible] الخبر الى تعز بهزيمة المماليك في جاحف وكانت طائفة
سهر في الحطة مع ابن الدويدار ارتفعوا من الحطة وذلك في العشر
من ذي الحجة سنة اربع وعشرين [illegible] ابن الدويدار الى تعز بجميع
عسكره وسار الى عدن لياخذها فنسمه فحاصرها في صفر سنة خمس
وعشرين حصارا شديدا فاذعن اهلها بالصلح ودخلها وجماعة من
خواصه مصر العدن باهلها فدخل الحمام بعد ان استقى وشرب هو

واصحابه هنالك فلما علم بهم الوالي هجم عليهم في جماعة من اصحابه فقتل
ابن الدويدار وجعل اعقله اماما ثم قتله يوم السابع من شهر ربيع الاول
فلما علم اخوه واصحابه بذلك هربوا من الحلقة وتركوها [illegible] الشهر
المذكور ادعى الناصر ولد الاشرف الملك بن بيبرس ووقف اماما مولى
المجاهد الى بن بيبرس وقبض عليه وخلعه بعد جلوسه اماما ومات ودفن
في الاشرفية مدة سنة والده واقام الظاهر في الدولة مدة ثم دخل
بعدك وخرج منها وسار اليها المجاهد واحدها واقام الظاهر الى عام
ربيع بلاس وسال الامان والذمة فاجابه الى ذلك واقام معه
عنده الى ان مات وعاد ذلك في شهر ربيع الاول وتم الامر للمجاهد بعد
ذلك واستقر الحال [illegible] ليلة الثامن من شعبان سنة خمس وثلاثين
ريك سردة من اعمال اسفل الوادي تنزل طولها ماية وستون ذراعا
وعرضها عشرة اذرع وسمكها ماية فلما ذابت شفي ماؤها اربع
قطع ارض هنالك [illegible] سنة ست وثلاثين تسلم الملك المجاهد الحصون
الشرقية وطهر الدراهم الرياضية واجرى لرعاياه البواصف
وحرم الا يوجد منهم الخراج المتوجه عليهم في اراضيهم الا في كل
شهر ربيع عشر للذين [illegible] ثم حصن هران وفيها [illegible] سنة تسع

وثلاثين

وثلاثين عمرت ابواب مدينة زبيد وهي باب وحاد وفيها على يد الامير
الشجاع عمر بن عثمان بن محمد فكان اميرا ومشيدا وناظرا [illegible] امراء
بني مهدي سنة بالحرم الشريف المكي سنة اربعين وجعل اطاق وقفا واقرا
ثم حج بعد ذلك سنة اثنين واربعين [illegible] سنة اربع واربعين خالف
عليه ولده الملك المؤيد فكان اقطاعه الجند فاستولى على اليمن
وما يليها فجرد اليه والده العساكر صحبة الناجي وهو الدين بن
الصاحب والامير سيف الدين الخراساني فلم يزل المؤيد حتى اجابهم
الى الصلح فعفا عنه والده في المحرم سنة خمس واربعين فلما وصل
المصرية وجلسه فيها بعد ذلك فلما [illegible] الملك المجاهد
الى المحمد الثاني سنة احدى وخمسين وبلغ الى مصر في صحبة الحاج
واقام مدة ثم رجع منها سالما في اخر الى بلاده [illegible] يوم الاثنين الخامس
من رمضان سنة سبعين كانت المطرة المشهورة باليمن في مدينة
زبيد وما جاورها فهدمت المساكن على اهلها واهلكت الانفس وماتت
تحت الهدم نحو من ماية انسان [illegible] الثاني والعشرين من شهر ربيع
الاخر من سنة اثنين وسبعين توفي [illegible] صلاح الملك المجاهد
رحمه الله عليه [illegible] ملك محمد بن مسكاويل المصرود حلها عسكر في
الرابع عشر من شهر ربيع الاول واستولى ابن مسكاويل على ملك الناجية

باستنهاء [illegible] حالف المظفر علي والده الملك المجاهد وسار الى عدن [illegible]
اليها وفي عوده دخلها واقام بها اياما وباشر الاخراج في يوم
السبت الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وستين وجلس
في العرود في مدرسة بها رحمه الله [illegible] رحمه الله ملكا
عالي الهمة شريف النفس ادب السياسة [illegible] كان
في عدة من شيوخ العلماء قال الله اعلم بحوله وكان جوادا
امام جمال الدين الزبيدي وهب الى الملك المجاهد في يوم من الايام اربعة
حصص من الدرهم وزن كل واحد منها مائة مثقال مكتوب على وجه
كل شخص منها هذان البيتان [illegible]

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا فالبخيل
ملوم هو البحر يعطي ما اتاه ولا يرى يضيق اذا ما ساقه الكرم
[illegible] المجاهد مدرسة بتعز فتح بها ومدرسة دار العدل
بها والزيادة العريضة بجامع عدينة والمجاهد بالصلاحية والمدرسة
حصن صلاح وانشأ امامه انشأه الشيخ الصالح اسمعيل بن عبد الله الحلبي
المعروف بالفاسي في قرية الجلبة شرقي بعرو وبها اخرى بقرية الملاحة
في السد عظيمة الوقف حدة العمرة بزبيد والخانقاه بزبيد والصلاحية
في قرية المشلب من وادي زبيد واخرى في قرية المزيد من وادي

زبيد

زبيد انصاو مسجد صغير في قرية الملاح [illegible] ملاك حوار من
حوز بها لانه منشأ حدر زبيد ووهب من اراضي وهو واعلاها الحد من
الجامعة شيخ [illegible] مسجدا عند سوق السماك بزبيد والناس قد بالعنت
مسجد اسماعيل باب العرب والناس الجامعة خصوص [illegible] مسجدا خوف
دار السلطان وعلى الجميع اوقاف جيدة [illegible] رمانها الطواشي
جوهر الرضواني مسجدا بزبيد في الجامع واوقافها في الخير كثيرة حتى
حتى قيل ان وقفها ووقف حاشيتها اكثر من الف فدان ولا نعلم لاحد
من ملوك [illegible] من المآثر الحميدة رحمه الله عليها [illegible]
[illegible] الجامع مقامات واحدى جامع قرية الزيدية على باب شهارة
خارج مدينة زبيد واحدى عند [illegible] خارج زبيد من شرقيها
مسجدا وهو الذي عمدت [illegible] وبنى سورها في سنة اربع وتسعين
وتسعمائة واخرج فيها المخرجات العابدة والقناطير الى زبيد وسقيها
الناس الحمد والقصور العريضة وعمرت في دولته حمامات احد
[illegible] جهده فان السعادة التامة السلطان الملك المؤيد
العامة بزبيد خوف باب شهارة السبل العابي فانه مدرسة الذكور
وانشأ في طريق الحرمين وادي زبيد مسجدا ونزل في السبيل هناك
ووقف على كل من ذلك وقفا تعمر بكفاية وهما مسجد صغير بزبيد

بين باب السارق والرباع ولو وقعت في وادي رينه وما حدا على الفقر
في المساكين لعرف بالبر وافعالها في الخير كثيرة وكانت وفاتها سنة
سبعمائة وستين وسبعمائة رحمة الله عليها وعلى سلفها [illegible] وقع
في دولة الملك المجاهد ان وادي رينه دمع دمعة عظيمة تسيل عظيم
في يوم الثلاثا التاسع عشر من صفر سنة ثلاث وتسعين وهلك السنة
من اهل قرية الشلب نحو مائة وخمسين نفسا غير النساء [illegible]
الصيدي الدين محمد بن الخير بقاله ثمانية اولاد وولد اولاد وما سعد
الخير من جملة وجهه وجد جدي ولد قريان واربع اعين نسان من
قدمه ونسان من خلف واذانه في ترائق الكفين في كل كف اذن واحدة
عوج وله سن وناب ولسان ابن ادم وسعره من الحبش والرابع
رجل في كل رجل اربع اصابع وكوع حمار وله نحو مستعوف وله من
قد ذكر ومن خلفه فرج اثني وثمانين الخلاق العظيم وذلك يوم الاحد
[illegible] سنة اربع واربعين وسبعمائة
[illegible] رحمه الله في التاريخ المذكور [illegible] اهل العدل والعلم
على فاضل ولده الملك [illegible] وكان من العلم والفضل والادب
مكان فاتبعوا واشتغلوا امره وكانت الاطراف مضطربة [illegible]
محمد بن مسكاتل العدد مرد كره بدا سنوات على حوض في سوره وسرد دق

حصوله

في جموع اسد وخطب له على منابر الجهات الشامية وما مر كذلك عاش
محمد ابن الملك الافضل الكسا وجعل على بعد منها الامير فخر الدين
زياد بن احمد الكاملي نقل صحاب ابن مسكاتل وكانت ولايته في الجهة
بور الشاف والعشرين من جمادى الاولى في سنة خمس وسبعين وسبعمائة
وهرب ابن مسكاتل في صعدة واستولى الملك الافضل على بلاد [illegible]
اليمن [illegible] المدينة سنة الافضلية معروفة من بلاد سنة
احدى عشر [illegible] سنة ست وسبعين خرج عليه المظفر وحل
ترض في باصوة امام الزيدية ثم عاد من عمران بقايل [illegible] سنة سبعين
مص حصن القاهر [illegible] امن ان تنتج على كافة الرعايا في شار جهات
مملكته الذراع الا فضي صدقة ثانية عاشر [illegible] شهر احدى وسبعين
عاد ابن مسكاتل في ابرهيم السيد ابن يحيى الهدوي وحصل بينهم وبين ولاة
الجهات الشامية حرب فانكسر الولاة وقتل القاضي جمال الدين محمد بن
عمر بن الشريف ولزم الامير فخر الدين زياد ورجع الامير علي بن نايف
من بعد الى رينه صلة العوام من واحد واما الهوا استولوا على رينه
وجا الاشراف عند ذلك طريد حلوهم بلا ياكر وهم في الحال حتى نعوهم
عن المدينة فتوجهوا الى الجهات الشامية وارسلوا الامير فخر الدين زياد
طريق الجبل والى العابد احمد ما طلقه وعاد شالما [illegible] الطواسي

الحنف وصلوا وادان الخلة حتى دخل زبيد يوم الاربعا الثاني من رجب
من السنة المذكورة فكان هلاك العوارين على يده ودرت مدرسة زبيد
الاخرى بعد ان كانت مدرسة باللبن مدرسة الذي تظهر لان للمدارس
واللبن من داخله ولم يزل على ساية الى ان رجعا هذا الا انه خرب
سنة مواضع وعمل [illegible] حرد الافضل للاشراف الكساسبة على
ذلك ولقي القارش [illegible] بعد عامين حاجب ابن سكاكل والاشراف
طلبهم فخر الدين زيادة في شهر ذي القعدة وكسر همرة في ربيع الاول سنة اثنين
وستين وستمائة اربع وسبعين قتل الشيخ ابو بكر بن معوضة بسوق
سحر بعد ان عثلقه على فراشه واحترز اشد وحمل الى حضرة السلطان
الملك الافضل رحمه الله تعالى وفي سنة خمس وسبعين قتل الامام
فخر الدين زياد بن احمد الكامل عيله على فراشه وهو ناير في جامع الجوبة
في عام تسع وسبعين ولي الامام صلاح الدين محمد بن علي بن محمد
الذي امام الزيدية في عصره وقلع الى باب مدينة زبيد ووردت محتفل
فيها ثلاث ليال ثم رجع هاربا من قبل وصول سرية السلطان
وقد وصل قائده علي بن صلاح الى زبيد سنة احدى وتسعين وستمائة
في الفضلة الاسرفية وحط على زبيد في شهر الشهر وهي المرة المشهورة
التي يذكرها اهل زبيد فقولون شدة الامام وكانت فيها قتال وحصار

ولم يزل

ولم يزل احدهم انها بعد والحمد لله رب الملك الافضل في زبيد
ودخلها اول رجب وفارقها الى يوم الجمعة الحادي والعشرين من
شعبان عام ثمانية وسبعين وستمائة في توفي بها في ذي الحجة
رحمه الله وحمل الى مدينة تعز ودفن بها بمدرسته لا مصلية
بالمدينة مدرسة المذكورة بتعز يعتني بها نظر في البلاد
ومدرسة اخرى بمكة المشرفة تجاه باب الكعبة المعظمة رحمه الله
تعالى وكان ملكا عالي الهمة شديد الناس حارثا يقظا فقيها بفنها
عارفا بالفقه والنحو واللغة والانساب والتواريخ مشاركا في غير
ذلك وله مصنفات ان ابقة منها كتاب بغية ذوي الهمم في نسب
انساب العرب والعجم وهو كتاب مفيد مختصر وله كتاب نزهة
العيون في معرفة الطوائف والقرون وكتاب العطايا السنية
في معرفة طبقات فقهاء اليمن واعيانها واختصرها تاريخ ابن خلكان
اختصارا حسنا فكان دقيق النظر رحمه الله تعالى [illegible]
اجمعت الامة على ولده [illegible] الملك [illegible] بن عباس بن ابيه
ونسب لها الخلافة في يوم وفاة والده وارسل جماعة تعزوا دفن بها كا
قدمنا يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذلك الشهر وفي السنة الثانية
من خلافته مات ابن سكاكل بقلعة الذكرى وكان امير امن امر الملك

المجاهد على لسان كريم النفس يحب العلماء والصالحين فقطع المجاهد اياه
حرصه وعامر هذا العدو وفاه الله مقامه فسرع بدم من الطاعة وكان من
امره ما ذكرنا اولا [illegible] حج اهل الاشرف وكان امير الركب خير الدين
اسعلي [illegible] وتوليه امر عمارة المساجد والمدارس بزبيد بعد ان كان
كثيرها دائرا لا اثر له وثمنها ما اشرف على التلف [illegible] الذي كان
دائرا لا رسم له فالمنصورية الخيرية والحديث والسبعة الصغرى
والطائية والعصيدة والمكاليد ومسجد الابانك سفر ومسجد
الطواشي فاخر ومسجد جلجان ومسجد الغريب وسبيله والسبيل
الثاني على باب شمام وغير ذلك [illegible] الذي كان معظمه خرابا
وقد اشرف على التلف المنصورية العليا التي للشافعية والسابقة
والسبعة الكبرى والناجية الفقيهية ومسجد السابق ومسجد صدقل
ومسجد الجامع شتم والجامع الصلاحية بزبيد ومسجد الحسانية
وسبيل الصلاحية بزبيد وغير ذلك [illegible] ايضا اصلاح ما انشعث
من المدارس في عمرها كالصلاحية الكبرى والفاطمية والمرجانية
وسبيلها ومدرسة الملك والعاصمية والكشمية والمكارمية
ومدرسي العزا والحديث الناجيين والمسجد الجامع بزبيد وهو
الذي احدث السبيل على بابه الشرقي [illegible] سنة ثمان وسبعمائة

وعمارة القصر المسمى دار النصر في ناحية الغور من زبيد [illegible]
سنة احدى وثمانين بعد ان تردد مقامه به اياما [illegible] خامس
شعبان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ظهر عمود من نور في
ناحية المشرق وكان يرى كالمنارة المنيرة ووقف مكانه الاخر كله لدى
يوم العشرين من شهر رمضان سنة اربع وثمانين فتحلل فلا
حتى غاب وكان من ثانيه عدة الله تعالى حصول نور عظيم
في البلاد المرتفعة عن تهامة كالجاف وبلاد الجدري وبلاد صهب
وصاب وما والاها من المشرق حتى كان ليل المدن بالقرية تعد
الانعام ساعة والادمين سوق وصار هم لا يوقن دهم احد
السنة والاحوال والاموال الا بالله [illegible] سؤال سنة ست وثمانين
من عمارة العشارية في قرية الملاح لمرتبوا العسكر المعمول عندهم
وغيرهم [illegible] سؤال سنة سبعين من ان تكون وعد زبيد وسوقها
يوم الخميس فكان قبل ذلك يوم الجمعة [illegible] الذي انشا جامع المدرج
خارج مدينة زبيد وكان احتياطه في النصف من المحرم سنة سبعين
وسبعمائة [illegible] بقرجا دو زبيد في عمارتها وعمارة الدرب
في سنة احدى وتسعين وسبعمائة [illegible] بعد ذلك المساجد والمدارس
بزبيد بعد ذلك في سنة خمس وتسعين وسبعمائة فكان عددها

ثلاث وتسعمائة وثلاث مرتين وعدت القاضي نصارها وكانت
سنة اربع وسبعين وثلاث عشرة [illegible] الذي امر بعمارة المحل برشيد
في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين [illegible] الذي بنى جامع
الملاح المعروف والمدرسة الاشرفية الكبرى بفاس وجعل اليه
في ايامه منصب قاضي القضاة جمال الدين الولي المسمى بالسعيد في
شرح البيت في ابن بعد وعشرين مجلدا بالوف والطيلسانات
وسارت من مدينة القصاة والعلماء والامراء من بلاد بنية الى باب
لبلاد ودخلوا الى بين يديه واجازه السلطان عليها اي عمالها
دسارت وحملت في اطباق الفضة مملوءة بالثياب الحرير والدساج
في ايامه كانت دخول قراء عين المعرش الى طرف السوق حين الفجر
من وادي رسلة [illegible] اتوه على الشيخ عبد اللطيف بن سالم محل
العراش من سجن الغوفل في العقد في الموت والهموم وغير ذلك وغرت
اللسان المذكورة ولم يزل يحس الكظر نفسه فاصبح اطرق العين اي
ان مات يوم الثامن عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وثمانمائة
في دفع مدرسة الاشرفية بفاس رحمه الله [illegible] نفسه
نور العلم والعلماء وكانت مفتاح العلوم مفتوحة [illegible] اكرم الله
مثواه [illegible] الثقة [illegible]

[illegible]

جدي بدء فرض الله فحلت رباطه وبرئت يوم رابع ربيع الاول
من عامه وكان السبب في حصر الحزابي بلاد فرض والده
وشاعده ولد مهدي صاحب سباح فخرج الناس يوم السادس عشر
من شهره فاحد ساح وعتره ورفع السبي من مكاندو بهت ما معهم
برعاد سعود [illegible] يوم الخامس عشر من جمادى الاولى من عامه قصد
جدي سيف وباد الاقوان واسس الاعان من خرج الى بلاد [illegible]
في الثاني والعشرين من شهره وتلوا حصونهم بالرضى منهم سر
باد العز وحصلت منهم خسارة نصدهم لاجلها في الرابع من جمادى
الاخرى ما خرب بلادهم وحصونهم في اهلك منهم كثيرا [illegible]
في رشد يوم الاثنين الثاني والعشرين من الشهر المذكور وقام بها الى
عاشر شهر رجب وخرج الى المغاربة في شاق الدمة ما عطاهم وسير
الى جنكة الحالفين من بلاد الرياه فاحد تامع الرياه من حل ودخل
رسلة وقام الى اول يوم من شعبان [illegible] المغاربة الى المسافة
ما غار عليهم يوم الثاني وبادهم امرا وصل جمعا كثيرا في كان ذلك
سبب الترك المغاربة الخلاف فروى عليهم من [illegible] وتحدث بينهم
عدد ذلك حادث في [illegible] من سوال احد حصن الهوز وهو حصن
عظيم بالحسبة بادة الخلاف في مخالف شهاري ملك الاطراف

طلع الى بغداد يوم الثلاثاء والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة
وله يومئذ من السن نيف وثمانمائة احد حصن زبيد وسائر ما حوله
وكان افتتاح هذه الاماكن على يد الامير بدر الدين رياد بن احمد
الكاملي والطواشي ظاهر الدين جعفر الحاجب بدار الاشرفي
عند الشريف المنصوري في سنة سبع فوصله بما يجاوز ثلاثين الف دينار
بما اخذه وقتل منهم جمعا وفي هذه البلاد هم واخرجا في سنة ثمان
وثمانمائة حد مدينة زبيد ودخلها فنهبوا ونهبت اموال اهلها
وفي سنة حاربت في سنة تسع بعد حصل من صاحبها من تسليم
عادته وفي كل سنة هذه حاربت في فرحة بها احداث عامرها ثانيا
قال صاحبها الامير عطاء ابا فانه ليس اليه ولا نعم عليه ووجد به الى
مدينة زبيد في صحبة الامير محمد بن رياد الكاملي سنة توجه الملك
الناصر الى مدينة حلب فلقيه صاحبها الى البرك بهدايا وتحف وترجاه
ان يسير بكابه بعض الجند وقال سنة قاله العشرة وحمل اليه القرابات
وقال له ان هذه البلاد ضعيفة لا تطيق قتال مولانا السلطان فقبل منه
وامره بالرجوع الى بلده ثانيا فامر وزاد بعد ان شرط عليه ان يعود في
كل سنة الى بابه حتى يرضاه مثل ذلك ورجع الملك الناصر الى
حارب فامر عليها احد الاشراف من قرابة صاحبها في بلده وكان محبوبا

مورقا ثم رجع الى زبيد فاستمع الى صاحب حارب ان يعلم بيد
وصلحا فكان محبوبا عند الناس كافة لفعله الخير فقدم بيده وجمع عليه
خلقا وصرف له طلحا انه بارعدا علام وكساه من ملابسه وعطاه عشرين
الف دينار وخمسين عبدا فاقتنى سيرة الى بلده بكرنا وولاه امورها في
ثاني يوم ثم شيعه الى جنب العقبة ان يحتمل [illegible] سنة احدى عشرة
وصل اليه اسنا عند الدين صاحب الحسينية مستنجدين به على اخيه الكامل
واجتماعه بدينه لعمر عاكر بهما في عدة العشرة [illegible] سنة الى بلدها
توفي الشيخ معوض بن تاج الدين يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى
الاخرة وفي سنة تسع عشرة قدم عليه الشيخ طاهر بن معوض يوم
الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الاخرة فكساه وانعم عليه وقتل على من وصل
بعقبه وفي سنة عشرين في ثمانمائة قصد صاحب صنعا بلاد ذي طاهر
من السلطان على العقبة الخير عمر ابنه ما انفسا يوضع فقال له الصرام
بالكسر الامام وعشكره وقتل منهم جمع كبير ومعهم السلطان الى وادي
حسان ثم رجع الى الفرانة [illegible] عدا من نهارة ذا انعم عليه عطاه
الناس عنده وصرف له عشرين الف دينار [illegible] الى بلد الجحا ثم سار الى
بين عمران [illegible] بلاد علي بن الحسام الى هجر الحمانة [illegible]
ظهر [illegible] عطاه عطاء [illegible] الى عدلت ثم الى [illegible]

بسلد العدو ان جهات اصاب حصل بها فساد عظيم فقصدها واخذ
اربعين حصنا من حصونهم ثم اخذ حصن بركة وحصنه ثم حصن
صارم وفتح على اهله وبنى في الحصون من قبله واخذ حصن قوارشي
ثم قصد بلد اشبيلية ودوبرا شانجة وجعل جميعها من الصدر وبقع قصورها
في سنة اثنين وعشرين خالف عليه اخوه حسن واخذ بلد
بلنسية وقتلها ونفى بالطاغية من بقي من بعزة ودخل بلد قنقرة وقبض
على اخيه ومن بقي معه وشده واودعه دار الادب حصن لقصر من قبله
الى دار الادب حصن بعزة ورد السلطان الى بلد جدة فاصابه العلم
ب اخاه حسنا فاخذ حلفا اخر بعزة مطلع السلطان سادسا
الى بعزة وحصر اخاه في الحصن لانه انام واخذه فقرا وقبض على اخيه
وارسله الى حصن بقايات مقيدا وامر اخاه سيف الملك الظاهر
ان يشير اليه في جماعة ويسل عينيه فعل في بعض هذه سنة وفي
يقول سحر بدم الناصر على ما كان منه في كلام الظاهر على المادرة الى
ذلك وكان امر الله قدرا مقدورا ثم نزل الملك الناصر الى بلد مرسية
الحمراء ثم الى مرسى الجديد بالغارة وامر بعمارته ثم رجع الى بلد
سنة ثلاث وعشرين قدم عليه قاصد صاحب القشتالة بالاندلس
عظيم بهما من الهدايا الفضة ما قيمته عشرون الف دينار وجمع

الناصر

الناصر بالملك الناصر فلم يقبل الا من يدعو بالملك صاحب
القشتالة يسلم عليك ويوصيك بالعدل في رعيتك فقال له مرحبا بك
ونعم المجيء جئت واكرمه واستكثر منه الضيافة وكتب الناصر الى صاحب
القشتالة انا نقول ضد الامر اوكيف والله بلدك وجهوله من الوجوه
البرية والشاب الناصر السلطان بدخلة مسكن ثم وامر بتشييعه
الى مدينة غلبة في سنة اربع وعشرين حصل في النفس ملاعظم
وجوع شديد وقام القصد الصالح شرف الدين اسمعيل بن ابرهيم بن عجيل
امر الناس فيه فاما ناقا حتى انه اطعم في احدى الليالي بلاثة الاف
نفس رحمه الله تعالى في سنة خمس وعشرين وصل الينا سعد الدين
سهرو من المشركين الى مدينة القعدة وحلا مدينة مرسية فنزل
السلطان الى مرسية واجتمع بهما وبعث في الجهاد والخروج له جهز
لهما ما يتقوى به واعطاهما ما يتقوى به من الالات الحرب
وجهزهما الى بلدهما مكرمين ثم نزل بحرب لهما الحرب حتى هزمت شوكتهما
في اول ذي القعدة ابن نجاح فاساعده فلاح حتى ضربت به العامة
المثل فقالوا ملك نجاح ساعده وراح واسمه محمد بن ابي القاسم بن نجاح
الاشعري وكان قد جمع اموالا عظيمة فاستكثرها وقصد بلد جاول
الملك فلم يعطه منه شيء ولم يرسل في مرسية الا مقتولا وكان ظهوره وقتله

يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة
[illegible] هو الذي عمر المرسى بساحل وادي رشيد وانفق
فيه ملايين دينار وعمر حصن الفص بقوارة وعمر هنالك عدة مواضع
واحدث شهادة وبراكة منها البرنجة والقاهرة وانشا دار الحكمة
واحتفل بالدعب وانشا في بلبيس دارين عظيمتين وانشا هنالك مجرى
وبنا بين وشاق المالك بهذه الاماكن من مكان بعيد في الدار الكبرى
[illegible] ومدينة رشيد من عمارته وانشا [illegible]
[illegible] الملوك جمال الطواشي جمال الدين فرحان المدبر شاد الوجاق
برشيد [illegible] انصار كه مستجد الاشاعرة وسنة خمس عشر او
في بعدها وكان جامعة المسجد هل انشاها بلبيس فكبر جمع المسجد
نسب انشاها وارتفع الناس عمارتها فاعظمها كلها [illegible] الملك
الناصر بوصفها بالكرم والحزم والحلم الكامل عند الخاص والعام [illegible]
مدرج الدواشيا ما لا يحتمله عادة الملوك ملا سفرة عصد ولم يدم
عصد شي سوى ما فعله [illegible] حسن ولم يدم عادة الدم ولم
ترك كانا [illegible] الملك حافظها في انها تو في الحال حتى توفي اخر
يوم الاحد الخامس عشر من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين
وثمانمائة شهيدا بمصر في حصن الفص من قوارة وحمل الى

مدرسة

مدرسة العزوز في مدينة سعد والده الملك الاشرف رحمهما الله تعالى
وولي الملك بعده في [illegible] عبد الله بن احمد
وكان شجاعا عادلا دينا [illegible] الذي سكرات كثيرة وابار شاكر عن
[illegible] وبنى ابيات الطرب من الشعراء المعروفين الى هذا ملكه
وكان [illegible] في مدينة [illegible] سيدا الملك على صغر سنه حوالي اثنتي عشرة
سنة مدة جاوز كان حتى [illegible] الساكن ويحضر صلوة الصبح
مع الجماعة [illegible] الاشاعرة [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] على [illegible] الاجتهاد [illegible] اجل حتى توفي ظهر
يوم الاربعا الخامس عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وثمانمائة
بالدار الكبرى من مدينة رشيد وحمل الى مدينة بعد فدفن [illegible]
مدرسة جده الاشرف [illegible] يوم السبت [illegible] من عشر الشهر
المذكور من [illegible] واجهر وولي الملك بعده اخوه
[illegible] اسمعيل بن احمد وكان صغير السن فتوفي مدبر المملكة
جماعة من اعيان الدولة واحلف كلهم وعرف [illegible] بعض
جماعة من المماليك والعبيد فقبضوا عليه ظلما وانفصلوا من الملك
من مدينة بعد المعروف بالاحضرين في التاسع من جمادى الاخرة
سنة احدى وثلاثين وثمانمائة [illegible] مدينة

الكرد من وادي شهام في ايامه وقبل مقدمه توفي العباس بن
محمد الكاملي وكانت مدة ملكه سنة وشهرين ثم انعقدت كلمة
الاجماع على اقامة عمه السلطان الملك الظاهر غياث الدين اسمعيل
فاخرج من السجن بعبات صبيحة الجمعة العاشر من جمادى الاخرة
سنة احدى وثلاثين وستمائة وتابعوه وتبعهم له ثم ركب
في دار العدل بعد الجمعة ثم ارسل يامر جنده بالملك الاشرف عز
فعطا الى حصن الدملوة وسجن هنالك حتى توفي ان رحمه الله تعالى
ثم رحل الى مدينة زبيد فدخلها يوم الجمعة باقي ذي القعدة من
السنة المذكورة وحتى لا يعطيها وبعد عابس بن ولاية بكل
الجند الذين خلعوا ابن اخيه اسد الدين فاذا فهم بيد نوبال
وكانوا قد طغوا وتعدوا وعتوا فهم يقتلون من شاؤا ويخلعون من
شاؤا فاذلهم ذلا وتعريفا وبقاء تعريفا ثم صادرهم وبرز
اخيه القاضي شرف الدين اسمعيل بن عبد الله العلوي في احد منه
من الاعطية ثم اطلقه واظهر له الرضا ثم ارسل رحمه الله
الرجاجي رسولا وامره ان يطلب منه ذلك فاستجبته واطاعه على ذلك وطلبها
خوفا على نفسه فلما علم الظاهر بذلك بعد له الولاية على مدينة الحطب
فتوجه اليها فلما انقضت عدة رحمه ارسل السلطان وهو اذ ذاك

بمدينة

بمدينة وعقد وكتبه وزوجه ابنته وغلب اليه فلما انتهى الخبر بذلك
الى ابن العلوي والى مكة حرسها الله تعالى توفي ليلة الثالث السادس
والعشرين من شهر جمادى الاخرة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
علم الملك الظاهر بذلك امر بالقبض على اخيه الشهاب العلوي وعلى
بنيهم واموالهم وما علم الشهاب بذلك استجار بجنب الشيخ العرب
بن طلحة الهنات مما لوا له لا تقدر ان تحتزك من السلطان على الك
بدينه امر السلطان المعروفة بالمرجانية بن زبيد فارسل السلطان من
قصده سنا قتل به صبيا حاملا للقران على راسه حتى وقف بين يديه
فامر بضرب عنقه فضربت لعوته ولم يعلم السلطان حتى فعل وذلك
في يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ثم
صفى السلطان اموال بني العلوي وعذبهم ولم يبق منهم باقية
وان القاضي شرف الدين ظل رهينا بمكة حتى توفي بها مسموما
قبل الف سنة حبس في ثلاثين وستمائة سنة اثنين وثلاثين امر السلطان
الملك الظاهر بحدد دروب مدينة زبيد وحصنها وساقها ثلاثا
على باب السلسلة وسماها في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
القاضي تقي الدين عمر بن الوزير بن سنة ثلاثين وستمائة وكان
موصوفا بالدين والصلاح وعقد له الوزارة في مدينة موزع في يوم

الثلاثا الرابع عشر من رمضانها وصلت هدية من صاحب دهلك الى
الملك الظاهر من جملتها فيل واسد وزراف وحمار وغير ذلك
وغير ذلك في يوم الخميس الرابع من شهر صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة
عقد الشيخ شمس الدين علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ابي مدرسة
عمرو واجهة بدار السكرة في السنة المذكورة ابن نجار جان العدل
محل الوادي بسنة ست وثلاثين وستمائة الصحاري المكرمة
من بلك الظاهر ومن الشيخ طاهر بن معوضة وقدم العقد نور الدين
علي بن محمد الحموي وكيلا للسلطان في زواج ابنة الشيخ طاهر
بن معوضة وعقد معه الامير عفيف الدين عبد الله بن محمد الشيخي
ومن الفقها العقد عبد الوهاب بن محمد الوحشي والفقيه ابو بكر بن محمد
العرباب في السنة المذكورة توفيت ام السلطان الخرم الظاهرة
والملوك جهة الطواشي جمال الدين فرجان بدمشق في الثاني عشر
من شهر صفر وصلت فرسا من يد الشيخ طلحة من عفيف الدين وابن
ولدها السلطان الملك الظاهر بانشا مدرسة عظيمة على ضفة جيحان وبنى
منها اماما وحطا واسما ما معلما لمرو عصر بن عاز بما يعزون العرب
على ضفة جيحان عقب كل صلوة ويسمى لهم بالقوم بكما شهر
هذه كبرى مشهورة في ماكن بعد ذلك كركة ومرسة وبعرة فتح

السنة سبع وثلاثين وهي السابعة من دولته وقع بمدينة بسيس
صوت عظيم حتى بلغ الدين يخرج بعض الاموات في كل يوم ثلاثين سنة
ثم قال واكثر وكثر الخوض في الناس حتى ان بعض البيوت مرض جميع
اهله فلم يجدوا من يمرضهم وحصل في تلك السنة خوف عظيم وكثر
المطر ووقع في بلد بسيس مطرة عظيمة واهلها نوشيد في الجبل
قريب من سوريا وتسعين نفسا ما عدا الحدرات في الاسعاف
والخوض ولم يبق بيت الا حصل فيه الخراب وسال الوادي سيلا
ما فصل الا ما فوق الثلاثي لم يقطع شاهد واحد وعم الموت جميع
البلدان وبنات وتلك في تلك السنة خلق كثير من اهلها وعزهم حتى خلى
بعض بيوتها في السنة المذكورة كان حسان ابن الملك الظاهر وعمه
الاشرف اسمعيل في سفرة الناصر احمد في اخوهما الصالح الحسن بدمشق
بدمشق صبح يوم الجمعة التاسع عشر من شوال وكان حسانا بعطائهم
ويسلم في تلك السنة هو الذي ابطل ضمان الجسد والمحتاط
وزيد كثيرا من المطالم على اهلها ولم يحمله على ما فعل بني العلوي
الا اجتهاد سعد الدين بن دولة احبه الملك الناصر فانفذها
في تلك السنة المدرسة الظاهرية بمدينة بعزة وكان ابتداء
عمارتها في السابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وقدره

بها اسرفها بعمل سارس من احداها مدرجتين نفس لها في الفن نظير لا تسعها
كما قيل في الاخرى بدسه عدن عند باب الساحل [illegible]
الظاهر جمعه الطواشي احسان الدين باقوت المدرسة الناصرية
بدسه من سد عن في الجهات الجامعي معمار رحب فيها امامان ومدرسان
ومغربا السعة في عمر ذلك وسقط في بابه ساعة مسجد الحمد
[illegible] من بعمارتها من جانب عين ماله رحمه الله [illegible]
حارة بدارة الامير برقوق الظاهري مسجد الاساس عن مدرسة
في سنة اسس وثلاثين وهو الذي ساه بعد الحسين من سلامة فيما
وقف عليه بعمارة عمارة محسنة وزاد فيه زيادات مستحدثة منها
احجنة الشرقي في الغربي والمالي وبقصورة الشاو وجعل للمسجد
خزانة حسنة ملحقة امعنه وقصة بالنورة ورسم فيه بالذهبانات
والذهب في اللازورد وزخرف حدارة القبلي بانواع المنقوشات
والذهب ونصب في المسجد المذكور منبرا وجعل فيه مقدمة كريمة
من القرآن العظيم انعم في بحصنها بعد حلية وهي عليه المطرز
في الخط والذهب وجعل على المنبر المذكور قارئا يقرأ القرآن قبل
صلوة الظهر والعصر ووقف لذلك ولمصالح المسجد المذكور وقفا
جيدا وجعل نظر ذلك الى العجاب الصدر بن عمر المورعي [illegible]

وقد شارف

وقد شارف هذا المسجد المذكور الخراب في ايام مولانا السلطان الملك
المنصور تاج الدين عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن محمد الله طاهر
عدمه وساند ورمحه عن الارض باسدي وذلك في جمادى الاولى
سنة احدى وتسعين وثمانمائة فهدم وبنى اساسه ورفع عن
الارض نحو سبعة اذرع وزيد فيه زيادات من جانبه الايمن
وجعل في حدارة القبلي شبابيك من حديد عظيمة اصابت منها
جوانب المسجد المذكور وابدل من الاسطوانات ما تلف وجعل للمركة
برقف ثاني زيادة على ارقاف الاول الشرقي وجعل للمركة بابا خارج
من المسجد بجانبه الشامي بابا المطرصيانة للمسجد عن الجهات ما
نقص عاشر من الاعاب وانفق منه مولانا السلطان بعد حلية تعالى الله
شكر ذلك وضاعف ثوابه على ما هالك والمسجد المذكور على ساحل البحر
وشاهد [illegible] حرق له الملك الظاهر الجاشنكير في سنة تسع وثلاثين
حصل في ثمن طاعون عظيم وغلاء عام وكثرة في الحال ومات بسببه من
عنا بها خلائق لا يحصون كالحافظ جمال الدين محمد بن ابي بكر بن الخياط
والفقيه عبد الولي بن محمد ابو حفص وقاضي بعزا شتغل بن عبد الله
بن محمد الرملي والقاضي عبد الرحمن بن محمد العريشاني قاضي مدينة
بجزا نصا واخيه القاضي ابي بكر وقاضي الجند الفقيه محمد بن ابي بكر الحلي

والفقيه محمد بن عبد الله الكاهلي بمدينة دمشق وغيرهم وغيرهم وهذه
السنة توجه جماعة من الأتراك من هؤلاء الذين يقولون سنة الحمد
لله الجميع والفاء وشدة اللام المفتوحة هكذا بالحاء والله أعلم ... آخر
وفي هذه الأيام الفرنسيون على مدينة دمشق فقاتلوا وأخربوها وقتلوا أمرها سمير
بن علي بن موسى الحمو وفي الشرف وجماعة من أهل عنابة في شهر ربيع
الأول سنة الحبش وأربعين وألف ولم يرد السلطان الملك الظاهر بأمانات
الخلافة حتى يوم في آخر يوم الجمعة آخر شهر رجب الحرام سنة ...
وأربعين وثمانمائة بمدينة زبيد بعد أن قدم الناس بمدينة تعز في
الأمس السادس والعشرين من الشهر المذكور من نضاة وأمر خلافة
تأخرت من يوم ... رحمه الله تعالى ...
الأكرمين ... الملك الأشرف سمعه خليفة ... وسعد
له ومن معهم وأتى الملك الظاهر فقبله ما ترى سبع الإسلام جمال
الدين محمد الخطيب بن أحمد الماشري وقاضي الشريعة زبيد حسن بن
الدين أحمد بن عصام بن علي الماشري وخطيب زبيد الفقيه كمال الدين
يوسف بن محمد الصباحي ... جمعهم حسن الجمال ثم صلى عليه ومن سبع
الإسلام الخطيب الماشري أن يقدم به إلى مدينة تعز وهو الذي أدخله
مع رحمه الله تعالى وشيع بمدينة الظاهرية بمدينة تعز المقدم ذكرها

بالمثل

... ولد الأشرف بالملك ذات له البلاد والعباد وبنى على
طريقة والده في حسن السياسة وطهر بالناس رجاحة وسهر في جنة
عاريك بالمرسة وقطع أقلات الصحابة والأقدام والحجاز والسهاد وسار
الناس حتى شرم سفر أحد من أبناء ذلك وبالناس الأمور عند
وتولى ما بعده وكان شديد عظيم حتى كان يقاربه الحجول لذلك
يوم الجمعة سلخ ذي الحجة من سنة اثنين وأربعين بمدينة جهة عشق
الملك الظاهر الأشرف بن الأشرف بن الظاهر ... يوم
الاثنين سابع شهر صفر من سنة ثلاث وأربعين فجمع الفرسان ثم
بلاج الظاهر ... وقت الفتاوية وشل من الفرسان رجال وحده
... المذكور مع العرب ... يوم
... وكان يوم الأربعاء الثامن من صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة
جمع فيه الفرنسيون في المعاريد وقصدوه إلى ذات العرب على الوادي
... هم كثيرة شديدة وشل من الفرسان جسته وبلاش رجلا ...
يوم الخميس شل فيه شهر حجة من ثلاثة وبلاش رجلا ... يوم
... شل فيه الفرنسيون من عساكره جمعا كثيرا وهزموهم وسعوهم في
قرية الحنا ... وبات ... وبعد الظاهر ... من
المعاريد شل فيها من عسكره جمع كثير منهم الأمير سكر ... وقتل ... الأمير عند

ن زيادة عشرة وذلك يوم الاربعاء السابع والعشرين من ذي القعدة
سنة ثلاث واربعين وفيه التاريخ سنة ست من الفرنسيس لم يسلم
منهم من عسكره الا اليسير ولم يحج الا عدد قليل بعد سوء ذلك وتوسع مدة
وفيه اسقاط الشهور في شهر جمادى الاولى سنة خمس واربعين
طلب الملك الاشرف جماعة من مشايخ الغارية ومشايخهم وعلماءهم
بما طاشت العقول عجبا مما عهدوا عليه باكلون امر العساكر
ونهبهم تعرضت على الخاطر وبين ان يعين بقراسهم ولم يجدهم الا
اليسير رحمه الله تعالى يواظب على صلوة الجمعة بجامع دمشق
بمعارضة حسنة لم يسمع بها وذلك انه من باشر كل حسنة عظيمة في
الجامع المذكور واما فرشه بترسيد بعون الله ان عقب كل صلوة يوم
الجمعة بتكاسيهم وعمل في الجامع المذكور جملة من سقوفه وفي اصلح
مشعله وقد قيل انه اعرق الناس في الملك فهو الاشرف من الظاهر من
من الافضل من الجاهد من المؤيد من المظفر من المنصور وولد
من عهد الملك المنصور من الناصر من الاشرف ولم يوجد في الملوك
من ولي الملك هكذا متتابعة على نسق واحد الا فيهم رحمة الله عليهم
من رحمة الله يوم الثلاثاء من شهر شوال سنة خمس واربعين وثمانمائة
بدار السرور من بلد سنة بعزوة من عند والده الظاهر برقوق رحمهما الله تعالى

بعده

بعده ابن عمه يوسف بن الملك المنصور
عز بن الملك الاشرف شعبان بن العباس وكان قد نفر من ابن عمه
المذكور قبله ابو اصاب واقام بها عند الشيخ الصالح يحيى ابن عمر الدمياطي
صاحب الصحيح مستجيرا فاجتمع اهل الحل والعقد على اقامة خليفة
وقد كان الناس يلقبون به قبل ولايته ويذكرون عدله وانصافه
فسلم الملك نفرية الصحيح من بلد اصاب يوم الجمعة الثاني عشر
من شهر شوال وسار الى قلعة بلد فدخلها عشر يوم الجمعة
التاسع عشر من الشهر المذكور الى دار السعادة في موكب عظيم مر بركب
سيدي وذات الهامة ظهر يوم الاثنين الثاني والعشرين من الشهر
المذكور ولم يزل من يعزم يخرج جماعة من الترك والجند الذين بايعوه
من القلعة ويرسل الى الملك من عنده الى بلد وصحبتهم تمسك الخاصكي
وكان صاحب سيدي وباشر بعقل هو والملك الاعلى حملنا ابنه
اقام الملك المفضل اسد الدين محمد بن اسمعيل بن عثمان بن الافضل العباس
سلطانا بقرية الطيبة ودخل مدينة بلد يوم الثلاثاء خامس المحرم اول
سنة ست واربعين وصرف اموالا كثيرة وادخل العرب مدينة بلد
ثم رحل عنها جملة من الخيل والاسلحة من الدار حتى فوت شوكتهم
واحد والحل وادي بلد على اهله واقسمه القرشيون في المعاريد ومعوا

[illegible] الفرنسيون والمغاربة فاستولوا على سطرو والمغاربة
الى غرب وادي رشد وتوالى الخلاف بين الفرنسيين الى ان نزل الشيخ
علي بن طاهر وملك البلاد على ما يأتي ان شاء الله تعالى

وبعد ان استولى العساكر بريد نطولوز حتى فر ابن المظفر
الطوانسي محتسب والشهاب الصباجي الوجيه بن حنان والشيخ محمد الدرقاوي
علي بن طاهر هذا لعلم الطوانسي جيشا وضعوا فيهم ابن المعصل برشد فلما
دخلوا برشد خرج نجيب المعصل الى تعرف الناس من ربع الاخر ومات
نجيبه بن حنان في ذلك اليوم واستشهد المعصل في سبعة الدرباني
رحمه الله طلع ابن طاهر باسندعا المظفر له يوم الخميس تاسع عشر
الذكور [illegible] يوم الجمعة بعده فاستسلم خاصة المعتدين كان وخرج
علي بن طاهر المظفر مع جماعة من اصحابه المعتدين واقام بفرندة الفرنسيس
وقصد برشد عزة في اصحابه الخالفين فلم يظفر بشيء حتى قبل التاريخ
المذكور خارج باب الخوخ [illegible] الجمعة التي بعدها قوي منصور وجامع
برشد وقاس المظفر بامان اهل برشد يوم خيب من تعرف وتحيد
يعول عبد الله بن جماعة من عنان البلدي جامع برشد نفسه ارادها
محتل وطرح واسهب بقتله واستجار الصباجي عند الشيخ اسمعيل بن
ابي بكر الحزوني في اهدى محتسب نفسه بالوزير فسلمها لعدوان نجيب

[illegible]

[illegible] وطلب العبيد حوائجهم فجاء الى المظفر بن الكتاب في حوائجهم
العبيد المعلمة من جميع الاراضي حول برشد واستدام ذلك [illegible] اظهر
العسكر ابن المظفر عزة فاثر بامن الخلافة لضعفه وخرج جماعة من
العبيد الى مدينة جيش ونحوها من بلاد الملوك فوجدوا

[illegible] بن يوسف بن عبد الله من المجاهد على الرسول فولوه سلطانا
ودخلوا برشد عصر يوم السبت تاسع جمادى الاخرة الى الدار الكبرى الباكر
ولم يزل [illegible] يوم الخميس خامس شهر رجب منها اجتمع جماعة
من العبيد الى باب الدار وضربوا بنفيرهم وصاحوا صيحة منكرة وسارعوا
لوقتهم بهجوم المدرسة ويطلبون من وجدوه وانتهبوا سوق الكتب
من ربض الجامع والمعاصر وفعلوا بسوق الحانوت ولم يزالوا كذلك من
صحوة النهار الى صلوة العصر وشملت سوق الفضاء وقتل من اهل برشد
بعد نفر ومن العبيد واحد ولم يزل الملاعين حتى كان يوم الاحد
سادس شعبان فخرج السلطان لمباشرة الحال بوادي برشد فهام جماعة
من غوغاء من اهل برشد نحو الخمس لعلقوا ابواب المدرسة وطلوا بهم
يطلبون فما اصلوا الابواب الا بات السارق وجاوا لعلقوه فوجدوه
بشاكر السلطان عليه فاصلوا جسده خبز الوحش ورجعوا اهل برشد
وسوروا الدروب واستجاروا بدوب المشاهب فهبت عشاكر

السلطان الملك الظاهر عظيما شديدا [illegible] السلطان بعد صلح المغرب
فاستدعى ذلك وبعث من وجد من صعيد وكسر ولم يبق لاهل بلد سنة رسلا
بالقبض حتى خرجوا ما في الاثار والمدافن في عمر ذلك ولم يسلم من
لهب نيران سوى جماعة من الدولة واصبح رسل حصد كان
ربعه الاثنين وبعث في عقبها عساكر رسلا وسلم الى سوى على الحد
ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible] هذه الوقائع
بعث ولاة بلاد مصر في شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وخرجوا
بالمال الى الطلب هو ولاده [illegible] بعد [illegible] صلاح
الدين بن المعتمر بن الاشرف بن الناصر في عمره اذ ادراك ثلاثين عشرة سنة
ليلة الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول رسلا في دخل عدلان يوم
الخميس سلخ ذي القعدة الحرام وهو ظاهر اذ ادراك الحج معاوس
الملك المظفر وفي اعتقادهم ما فيها من طلب الاستبداد بذلك لما رأوه
من ضعف الملك وخلاله من قاعدة وظهر الملك المسعود وخرج اليهم
من عدلان ودخل الحج سنة ثمان وثلاثين [illegible] واخرجه هذه السنة وقع
بالمن طاعون عظيم وكان معظمه في الجبال ومات سيد خلائق
لا يحصون منهم المقريء العلامة عفيف الدين عثمان بن عمر الباشي
توفي بدمشق رحمه الله في اخر ذي الحجة منها [illegible] سنة سبع وثلاثين

قدم الامين بن الدين خاص السلطان الى مدينة رسل فقدم ثامن جمادى
الملك المسعود وهو مضطلع هو في المعاريد وباند الفرسيس وعن الجزيرة
بريه الاساعن ما حرجها وعن الفرسيس ونزل الحلوا امام خلوده وبعد
المعاريد والعبيد وتعتاكو فحل عليه الفرسيس صبحه سيدي وحال
ورد الاربعا الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين
بابه ما لمس الامير وجرى العبيد والعود في شغل الامير عاد الدين
حتى من ثاني صفر عبد الله بن عمر بن حسين الدين بن حسين وشاد
محمد بن معوض وسولا ما حرج من الملك العادل وجماعة من بني
قلاوون وسلم الامير بن الدين وسو عنده في كاب وبعد مشهور في قوف
العدسة الاخرى [illegible] بعد وحاصر المظفر حصنها
فعجز المظفر من ذلك وارسل الى بن طاهر فرسل له الشيخ عامر
بن طاهر صاحب له على المسعود بالامر بدان الفسطال بعارب المسعود
من فرسه فلم يزل الشهاب الفاسي بعد الحنادي واخرج ابن طاهر
من الفسطال حتى اجاب الى بلاده راضيا مختارا ولم يزل المسعود بدار
الى عدلان بلد سنة بعد حتى عاد عليه بن طاهر من اخرى وخرجوا
بعد ما اجتمع ما بعد يوم الجمعة خامس عشر شهر رمضان سنة
ست وخمسين فبلغ موضع بمرهفة يوم عدلان ودخلها يوم السادس

من شوال ثم رحل سواطاهر والمظفر الى نجد والمسعود بعد ذي
القعدة وحصلت مقاتلة بينهما فقتل من عسكر المسعود جماعة وجلى
المظفر من المسعود في بني حصن بعد نزول مدة وقصد المسعود
سدا ربيع وخمسين [illegible] حصل بلدة زبيد وما تليها جوع عظيم وغلا
سعر الذرة وعرف بسنة بحور [illegible] وهذه السنة الى يومنا
هذا الآن عوام اهل زبيد يقولون سنة جوع [illegible] حصل في الدولة
الناصرية جوع عظيم ويعرف بسنة احمد وبسنة تسع [illegible] شوال
من سنة تسع وخمسين عرض سعد [illegible] بصم الجاء المثلثة وفتح
الواو [illegible] بين القعدة والحجة ولم يخرج
من قبلها احد سوى المحاربين وامرأة واحدة ولا حول ولا قوة الا
بالله [illegible] في ذات الحج ووقف عامله بن رجل
في بلدة بيت الحجر بسنة ثمان وخمسين في عسكر جمع مقاتلة مع
المسعود فمال عليهم بالوالية ثم رجع الى بلده [illegible] هذه البلدة من
بلاد المظفر الى جزيرة له في طاهر له ثم نزل من الجند بسهل زبيد
حتى استقل الامور دون اولياء امره وعملوا ما عملوا واحد واكل سعد
عصاه وسار بسلد الموبد حسن بن الملك الطاهر بن الاشرف
في اخر يوم من شعبان سنة خمس وخمسين فاطانا على علم المسعود بذلك

ارسل سعد

ارسل الى زبيد في رمضان ولم يرحلها الى السفر جاء جماعة الحاربة الموبدية احسن
من عساكره بكر وجلاع فرجع الى بعض مراقي عدن وبارات الحرب بسد
وبين بني طاهر بحالا الحي خلع نفسه وخرج من عدن بادر جمادى
الاخرة ودخلها الموبد يوم السابع والعشرين منه ووقف بها الى ان مرت
الملك الناصر على باساني تاندي في الثالث بعد هذا ان شاء الله تعالى
الطاهر الاخر
وذكر ملك الملك المجاهد سيف الدين علي واخوه الملك الظاهر صلاح
الدين عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الفرسي الاموي العربي
المؤلف وفقه الله لمرضاته وجمع بفضله شتات عباده ارد الله
تعالى رحمة العباد ويعاملهم باللطف والاسعاد وارد اهل الرسوخ والوفاق
والشقاق والعناد ان الملك المجاهد واخوه الظاهر من بلادهما الى مدينة
عدن وقد قرر القواعد مع اهل الدرك سلك الملك فلم يخلد تمام
حدها احد لما عدة السعادة فيها وجريان القضا وفي مرادهما دخلها
الملك المجاهد لثلاث بقين من الجمعة الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ثمان
وخمسين بلا من السور بالجمال في جماعة بلغت من عسكره من جانب
حصن الدعكر فاستولينا عليها وقصد حصن بها وورسا فيها من قبلهما من
عمالة واحسنا الى الموبد ولم يعرض عليه بل اجعلاه في بيت واحيا عليه

العقد واستوثقا منه فعدس الطلحاند والحبل والسلاح وغير ذلك
ثم السعود فلما في خروجه من عدن الى الغار برأي شهره وسحاء
فاعتد الشيخ عبد الله بن ابي الشروين خوامن شهرين ثم خرج الشد
العسكر من زبيد وابتدوه على الدخول ثم انهما فاستولوا عليهم
بالامان ودخل زبيد يوم الاثنين ثالث رمضان وعمل شماط للاعطاء
ودعى الناس على عادة سلفه وذلك فمن تعود كان عليه لا
كثرت الانتقاد اذ كان من جهتهم فقط فاصبح اكثر بعد تجنيد في العصر
لما شرق والخطب العقد عند النعمة من بني الحجاري والسرهب
والعباس بن ابي سلطان الى الارض ثم رجعوا بنهر بني ... السعود
زبيد في الحادي والعشرين من شوال وارسل الشيخ عبد الله بن ابي
الشروين صاحب شهرة فجاء وخرج وصحبته على سنة السفر الى بعز
فلما استقر بمدينة حصن جاء العسكر رجع العسكر الى زبيد ثم بلغ
السعود الى شهرة واقام عند الشيخ عبد الله بن ابي الشروين ثم خرج من
شهرة الى مكة اشرفها ... من الملك ارسل
كثير اهل زبيد الامام المجاهد شمس الدين علي بن طاهر الى مدينة عدن
بذلك الطاعة لدولة سليم الامر الشد وذلك بعد ان قبض حصن العقر
في شهر ذي القعدة وبعد ان اخرج الامير زين الدين جمال بن سليمن

السلي

السلي من عدن مطرود ذا بها هو ومن يقدم من اهله وكانوا يحسن
الناس فاستقر بمدينة موزع وكانت العساكر بالله في دخول
زبيد وحصن بعضهم وكرم البعض وممن رجع بمدخوله يوسف بن الفضل
وهو طاعتهم يوم بلده فادخله زبيد عصب الكارهين ... استقر
ما اظهر ثم الصحة فاستوى ملك الملك المجاهد خبره باحلاله من العقد
وضعف سوكهم فزد الشد الخواب والزيد الافساد من العقد وبعرق
كلهم فلم يزل عمل الحيلة حتى حالف عقد الشد وعقد استنى ثم ملك المجاهد
استولى بهم بذلك ارسل الملك المجاهد مع جماعة من كبار البلد
وقصاتها وعلمائها ... وصلة الكتب خرج من عدن ثالث شوال سنة
تسع وخمسين الى بلده حتى تمتع الخلد وبلغ الى العز ... علم الوسيلة
وصل الى مدينة بعز عزيزا السعود واجهوه فاكرمهم وانعم عليهم
وعدهم بكل جميل وكانوا يوشدون في عاد الكثرة في اجتماع الكلمة
بلغ الى زبيد على طريق موزع ... جمع العقد بذلك خاصة وعامة
حسن الوجه وغير سطلهم ثم ان بلد حاموزع في ذي القعدة واستقر بها
وارسل الشيخ محمد بن عمر الناسي صاحب الحديدة وكان مدعوا الى الملك
المجاهد واجتمع الى مدينة عدن وحلف لهما ودعا لهما فامره ان يستقر
عند العقد ابن مجيل وقبله في بعد العرب هنالك وارسل له من المال

بالعسكر من بلاد على ذلك فوصل اليها واستقر بها وجماعة من أهله
وصل الملك المجاهد الى مدينة حصن ليلة عيد الجمعة فاستدعى الخطيب
وتقدم الملوك فيهم الحاجز فلما كان ليلة الحادي عشر من ذي
الحجة خرجت وفد من العبيد هاربين وتنوروا الذين يعرفون
العبيد قال صبح ملك الليلة وهو يوم الجمعة جمع الامير بن الدين
حاشر لصلي عنده اكابر العبيد وامر منادي بالسادي في المدينة بان
الله تملك المجاهد بن علي بن طاهر تعالى له فرح جهري وهو
من طغاة العبيد لما سمع الذي بالامر الموسى اذن لك في عيد الذي
ذاره فاستدعا من الامير بن الدين اخويه اسمعيل واحمد وبعث
فضرب بالسيف حتى تردى الى بن الناس في الشارع من كوة دار الامير
العبيد يخبرون حول الف من الموالين والحاشية فمضى
على عبد الله بن يسون وكان طاعة العبيد وراس العبيد وعلى جماعة
وحمطهم فلما علم بذلك باقي العبيد تفرقوا وسمعوا وتنوروا والذين
يعرفوا كل امرئ كانوا جوار بعادوا فمضى من خلفهم نحو خمسة
عشر من شاء وكادت الجمعة تفوت ثم صلى الفضل من الناس الجمعة وخطب
للامام الملك الظافر عامر بن طاهر واستمرت الخطبة باسمه وهو
لا حضر واستحان الموبد بنت الشيخ العراقي ثم خرج الى مكة وقصد

مصر واكرمه سلطانها بالاسالة لا حلوه وقرب له من ابنه وكان
بمكة الشريفة ورجع الى مكة واستقر بها حتى توفي رحمه الله
الاسانيد وحول الملك ابي طاهر بن علي بن عبد وبن بلد ولوبد
في كل واحد منهما وان الخطيب خطب يوم الخميس وهو العيد الموبد حتى
وفي يوم الجمعة بعده لعامر بن طاهر ليلة السبت ثاني ايام تشرين
خرج جماعة من العبيد السودان واستجار جماعة منهم في بيوت
الله الامير الركن عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكامل
في باب الشارع وكسر قفل الباب وخرج فاتى الى الملك المجاهد
ورد على امير الموسى علي بن طاهر بن بلد ارسلا اما مطيعا
قال ولا حزب صبحي يوم السبت ثاني ايام الشريف في صحبة العلا
سن الدين يوسف بن يونس الحباي المعروف بالمغربي وفرسوب
وتعادت له العربان وذلك له الاعوان وداست له العباد واصبت به
البلاد وفرح به المسلمون واصبح به المفسدون وكان في الفرسان
طعون وقتلى فاسروا في البلاد وانهب سوت العبيد وكان الملك المجاهد
قد وعدهم بسبها فاقبل ما حتى الامير بن الدين بعطهم وامر
بغلق باب الشارع وبيان اهل بلد والعرب الذين فيها عصر ذلك
اليوم على الفرسان فقتلوا منهم نحو خمسة عشر نفرا فصاروا كفرسوب

وزاد الصحراء اشتد ريح شديد هلكوا وأتى الأمير زين الدين قاساد
أمير لوس في الفتح فهم فعلوا وخرجوا مع عزوب الشمس ذلك اليوم
مطر ودس بدموس بدحور بن في علو بلد فعلوهم وتصبحون
عليهم ورموهم بالحجارة من على السطوح واستقر الناس بعد ذلك
وتمت كلمة ربك الحسنى ... أن الملوك إذا طهروا بلدة ولا
دامها الله تعالى في كل سنة فعلوا محرجا أن الذي حل
العمارة سواء كان العمارة لها نفس أو سواء نفس وتقطعون من
وزنا قطعوا بعض أصوله في بعض السنين فلا يعاد إلى الزراع إذا
نفس قدرة أكثر من العلم به اللهم إلا أن يعلم بقدرة أخرى
فذكره فإن فاته فقطعه في كل عام إذا لا لهم في توطيهم وضعف
سوكهم ... إلى ساوكر بعض من بالغ في وفي لهم من الأعنان
وبعض ما يقع من الحوادث لسم الفائدة إن شاء الله تعالى
لهم عروات تكون على العرب الشامية من باب رشيد إلى مورو ونشا
نطول بذكرها إذ مقصودنا الاختصار ولا بد أن يذكر بينها
بالنص الخاص إليه وبالا بد من ذكره ما حسن إيراده
الخامس والعشرين من المحرم سنة ستين عزل الملك المجاهد وأس
أخذه الشيخ خالد الدين محمد بن داود المعارية وهم يوم بلد بعزيته

الصحيح

الصحيح من وادي زبيع وخيلهم توجد بقارب المابين وجمعهم منهزم
فأبادهم جميعا وأخذ روس شيعة منهم ودخل رشيد مصورا
مستورا بالى العروة ... المعارية يوم الأمير محمد
بن قارم أضعف عرشه وملوكه حسرا ... الثامن والعشرين من
الشهر المذكور كان في بعد المحرم بن الملك المجاهد وبعد
في يعقوب نصر وبها طلبهم وقتل منهم فارسا يعرف بابن حسيدة
صعب جدا ... يوم الثلاثاء تاسع شهر ربيع الآخر توفي شيخ
الصالح شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي وسمي في شيعة الملك
المجاهد وحل الخانقاه وقبر عند جدته بقبة باب شهاب وشرع بها
شهر بن بران وشرك بدر رحمه الله ... يوم الاثنين تاسع الربيع وبعد
من ربيع الآخر دخل الملك الظافر صلاح الدين عامر بن طاهر
بلد رشيد بلد دخولا عظيما ظاهرا ثانيا ثم ضلع هو وأخوه الملك
المجاهد إلى بعض بره حل المجاهد علت ... وأخرجت سهما وفي
سعادتها حصل خراد عظيم عرجيع الآفاق ... رضاها وقع
رشيد مطر وقد برد عظيم وثلج على وجه الأرض وسطوح البيوت
والسواري بعد جفاف المطر زمانا فسبحان الفعال المريد
يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي الحجة مات في سبع أمر شيس

الصدر من محمد غراب وضعف سوكه الفرنسيس جدا
حاصر الجزيرة سنة احدى وستين قدم الملك المجاهد الى زبيد وطاب
الجند من الفرنسيس فاستجاروا عند الشيخ اسمعيل الخزرجي فنهض
جلهم بزرد فاهزموه ورجع مذموما عن خلو الوادي زبيد وبرده على اهله
يوم الثلاثا الرابع عشر شعبان غارت المغاربة على بلد سنة فقتلوا وقتلوا
من الدولة سنة عشر واسعفوا من اخذوا بعد العصر
ب ابن يحيى صعد من شعب حصن بعد ربيع وحل العلم ان الملك المنصور
المجاهد نصر عليه واستزوه وقتلوا من عساكره نحو الخمسين واستعادوا
الحصن اواخر شهر ربيع الاخر منها اخبرني ابو رحانة المجاهد
بعد من قاهر من صاحب البحر انا حد مدة عدن ثم اوصله بعد
من اكب الى عدن ولم يكن ابداك اهلا احد من الملوك فاول ذخوها
تحته ثم اصاب المراكب ريح عظيمة حتى انكسر من مراكب صاحب البحر
ثمان فقدم الملك الظافر عدن فلم يعرف يوم الاحد الرابع والعشرين
من الشهر المذكور وبات الناس فرحين بوصوله وهبوب الريح في
تلك الليلة فهو عظيمة انقطع رجا صاحب البحر واصبح يوم الثلاثا
يتوجها الى بلده هاربا فاصبح المركب الذي هو فيه وبه الخول الساحر
المنكسر خرج له الملك الظافر بعساكره من باب البر واستزه واسر ابن اخيه

بدور

بدكون وقد مارك الناس من بعد ما قع وهو الذي كان حسر المذكور
واطمعه في البلد وقتل ابن عمه واسر جماعة من اصحابه ورجاهم
بعد عدن واركب اباد حانة على حال الزراء الناس وكان يوما مشهودا
مقطعا اول شعبان على الملك المجاهد بغارة الى حال الدي عند
شهر جمادى العشرين من صاحبه على سنين وثمانين وثمانمائة شهر
شعبان سنة ثمان وثمانين القاضي جمال الدين احمد بن احمد بن حسن
بن رحمة الله تعالى يوم الاحد الثاني من ذي القعدة الحرام
ذي القعدة توفي الدين حسن بن محمد الفاسي حوى بن سنة ست
ة وثمانين رحمة الله ذي الحجة منها استوفى عساكر الحبشي على
بلاد فلما بلغ المجاهد الخبر رجع البلد من بلده واسفر جيله من شهر
ذكور الى شهر ربيع الاول من السنة التي بعدها وقتل من اصحاب
حبشي جمع غالا محصر من ربيع اواخر من سنة اثنين
وستين برسل الامام صاحب صعدة من بلده قاصدا بلدي طاهر فلقاه
الملك الظافر واصطلحا ورجع صاحب صعدة الى بلده ذي القعدة
منها احد من الاعاجم داود جمله من حصون الحبشي
صلح السنة منع الملك المجاهد الفرنسيس ولم يعطهم من مال العلم
شيئا فقد منهم جماعة وطلع بهم القرانة منهم عصف بن غراب

وعدة العسكر الخيل والسدق ومحمد بن عفيف الاخيذب في اخرين
بالف عنزدي الجمعة بارت صدس العرسنس بني الكروس على
فقتل بلاده من بني الكزق انهزموا وخرجوا من العرسنة عشية
السبت من ربيع الاول سنة ثلاث وستين دخل الملك زيد
ولربيع الثاني صالح من العرسنس وامرهم ان يسلموا فيه العرب
صنعاء واعدت ما لهم من الغنائم وعزل ذلك وولي محمد بن وهان
احكام زيد جمادى الاخرى منها عزل الامير محمد بن وهان
العارية وولي مكانهم نحو سبعمائة راس بقرا زحف اربعمائة
منها فاستاذن الحرث بن صاحب صنعاء الملك ابي طاهر وهجم
الامير بن الدين جاش السبلي بخطة صاحب صنعاء وفر من اصحابه
جماعة واخذ جلهم رمضان دخل الملك المجاهد زيد وستين
على جماعة من العرسنس وقتل بعضهم وصادرهم في عشرين الف
دينار ذي القعدة منها دخل الامير جاش السبلي مدينة السحر
ثم سنة اربع اسمون الخطر الكذا اسم الملك المجاهد
بعدان كان باسم احد الملك الظافر وكان ذلك بوصي احد الظافر
واشاع له يوم السبت التاسع من جمادى الاولى منها وعيد
بتلاحق عظيم اسدلوه من باب العربة واستاذوا الى صلى باب الصارف

وكان

وكان بعض اهل الحرب قد جعل جميع استعداده في سرحن بدها لك
دخلها الناس واكلت ما فيها ولم تنفعه بذلك بكلها فلما كان في غد يوم
الحرب استاجر رجلين يحرجانه ما في البئر فيرلاها على ظن ان الناس
لم يدخلها احرقا وهلكا ولا حول ولا قوة الا بالله شهر
رمضان منها انتقل عساكر الظافر من صاحب صنعاء وقبل سلطان
الخوف على بن محمد بن طغدم مولاه اسد الوهاب بن زيد وطغدم
ربيع منها اسد طغدم في رشيد فقطع جلفوته ومريدو وهرمن
نجاب الخوف جماعة وقتل الشيخ محمد بن طاهر اخي الملك بن المجاهد
والظافر لكان يسمى رمضان في هذه الوقعة عدة محمد
بن محمد وسك في لاسر سدس فرحلته شنعة سرك سلفه من غير
سبب في وكاكه يوم الثلاثاء من الشهر المذكور كانت وقعة
بين العرسنس والعارية دخل الوادي زيد وقتل من العرسنس جمعة نفر
وهزم الملك الظافر مدسد زيد يوم الاثنين الخامس والعشرين من
الشهر المذكور وخرج يوم ثاني دخوله الى نخل المدق وفارقه الى
ربع والعشرين من شوال وعن الجمعة من هنالك وقتل بهم جماعة
ولم يراخرين واحد منهم خمسة عشر فرسا وحملة ما صرف من نخل المدق
في ذلك الوقت هنالك خمسون الف جواد لسنة الجمعة ثلاث عشرين

وعند علم الهل والسدق و محمد بن عبد الاخدب في اخرين
بالب عند ذي الحجة بارب هذه من الفرنسيين بني الكروبي على
فعل بلاده من بني الكروبي انهزموا وخرجوا من القرشية عشية
السبت ثامن ربيع الاول سنة ثلاث وستين دخل الملك زيد
ولد ربيع الثاني وصالح بن الفرنسيين وامرهم ان يسكنوا قرية القرشية
صفقا واخذ ما بينهم من القنلى في عبر ذلك وولى محمد بن وهبان
احكام رشلة جمادى الاخرى سنة عن الامير محمد بن وهبان
المعاربة وانهزمهم نحو سبعمائة راس نفرا رجب اوسعان
سنة ثمان الحرب بين صاحب صفقا والملك ابي طاهر ومحمد
الامير بن الدين جاش الاسبلي تحطه صاحب صفقا وقتل من اصحابه
جماعة واخذ خيلهم رمضان دخل الملك المجاهد زيد ورشم
على جماعة من الفرنسيين وشد بعضهم وصادرهم في عشرين الف
دينار ذي القعدة سنة دخل الامير جاش الاسبلي مدينة السحر
في سبعة اربع اشهر الحطة السكندر باسم الملك المجاهد
علان كان باسم احد الملك الظاهر وكان ذلك برضى احد الظاهر
واشاع له يوم السبت التاسع من جمادى الاولى في سنة مع بدنه
رشلة حرب عظيم اسدلوع من باب الغرب واستمر الى قبلي باب الصارف

وكان

وكان بعض اهل الحرب قد جعل جميع امتعته في سرجه زيد هالك
عدلها الثان واكل ما فيها ولم يشعر بذلك احد فلما كان في عدوه
الحرب اساحر رخلش نحو خاله ما في السرج مرلاها على ظن ان الثان
لزيد حلها ما حرفا وهلكا في لا حول ولا قوة الا بالله شهر
رمضان سنة الف عساكر الظاهر وصاحب صفقا وقتل سلطان
الحوف علي بن محارش طعنه مولانا عبد الوهاب بن داود طعنة
لرسع سنانها ما بد طعنة في رشيد فقطع حلقومه وسريه وفر من
اصحاب الحوف جماعة وقتل الشيخ محمد بن طاهر اخو الملك بن المجاهد
وظاهر وكان سني رمضان في هذه الوقعة الفقيه عبد الصمد
بن محمد وبك في لاس سدين بن حلفه الله تعالى بركة سلفه من خير
سعي في بك اكه يوم الثلاثاء خامس الشهر المذكور كانت وقعة
بين الفرنسيين والعاربة على الوادي بسيد وقتل من الفرنسيين خمسة
تقدم الملك الظاهر مدينة سيد يوم الاثنين خامس وعشرين من
الشهر المذكور وخرج يوم ثاني دخوله الى نحل المدق وعاد فيه الى
الرابع والعشرين من شوال وعن الحجة من هنالك وقتل منهم جماعة
ولدوا اخرين واحد منهم خمسة عشر فرسا وخلفها ضربت من خلل المدن
في بيع فاستدعا لك خمسون الف عود سلة الحجة ثالث عشرين

جمادى الأولى سنة خمس وستين أنفذ الملك المجاهد من الديار المصرية
الناصري الجاندار المقاصر [illegible] أول شهر رجب منها أنفذ
الملك الظاهر على دمشق [illegible] رمضان منها كانت الخرقة العظمى
والزاهدة الكبرى بمدينة زبيد احترق من المدينة قريب من نصفها
وكان أيضا وعاشر شوال باب شبام احترق في السوق وانتهى إلى السوق
وحده من الحرب دار الضرب وجاءت الحريق ريح عاصف
بالسوق الناس بها إلا نهر المدينة وأرسل الله المطر وأطفأها بعد ربه
سبحانه وحده الخرقة مشهورة عند أهل زبيد الخرقة [illegible] رمضان
قدم الملك المجاهد مدينة زبيد وخرج إلى محل العارية وعمر هناك
عند العظمى وعمر عند اللوبان يوم من شوال [illegible] بهم وزيد
جمعهم وزاد بهم زمانا وتسلم حصن شرع من حصون اللوبان وحصن
مادة الشرم وحل بيت يوم الجمعة ثامن شوال [illegible] هذا الشهر
خطب بالشيخ إسماعيل بن أبي بكر الحرفي بكدة نسب إليه هل الكتاب
صاحب جارات والطبقة بالتلد وقبض المجاهد جميع ما بحت بيده من أرض
الوقف والأملاك السلطانية وعاشه على ذلك بالكرب وجلف وهو صارف
قاما وشي بعض أعدائه ثم عطف عليه أعداؤه وبرد له بعض ما أخذ
عليه [illegible] هذه السنة توفي العفيف أبو القاسم الحوالي مشذا وبادي

زبيد

زبيد [illegible] يوم الخميس لسابع من شهر المحرم سنة ست وستين كان
مولد مصنف هذا الكتاب بلد الله من أجمل البلد وأحسنها بالسعادة [illegible]
عند محل البدن فكانت عدة [illegible] ألف [illegible] عود التي سلم فيها
الحراجي وخمسة عشر ألف عود التي تحمل في ربعة آلاف عود في العود
والذي سلم في المحل المذكور في تلك السنة ستة آلاف وخمسون [illegible]
قيمة الفرس بها مائة وسبعون [illegible] وأما من العلامة
الدين علي بن عيسى خزدار في بلده وكان الملك الظاهر عامر بن طاهر
[illegible] وجهه إلى الحجاز [illegible] وجه إليها من [illegible]
[illegible] وفي [illegible] بن سعيد [illegible] رحمه الله [illegible]
من أهل الدين والصلاح رحمه الله [illegible] شهر صفر منها جهز
الملك الظاهر إلى الحجاز في استرقاق [illegible] عظيمة وبلغ [illegible]
[illegible] إلى الحجاز في عشر ألف [illegible] وعلم بذلك جهة خرج
منها حاجا على بعد [illegible] الخرقة سابع عشر شهر ذي القعدة وأقبلها الأمير
[illegible] الدين جاش السلطاني [illegible] وعلم بذلك [illegible]
[illegible] الشيخ عبد الملك بن داود بعده في [illegible] ورد [illegible] الملك
الظاهر وأمر بالكف عن الهجاء وسرحاته وخلعهم في الشهر إلى بلدان
[illegible] أمور البلد وجعل الأمير أحمد بن [illegible] بن سعد [illegible]

وبرمر بكسرى صاحب طمان اعانه ثم خرج الى عدن فى آخر نوفمبر جمعه
ولى نوفمبر من ربيع الاول عام ٩٠٠ وحضر وصل الى العلم بان صاحب صنعاء
حدد ذلك وكان مولانا عبد الوهاب اذ ذاك فى بلاد خمع جموع
وقاوم بلاد الى ان خاف منه الملك الظافر واستعاد هانئ بن زيد وحرب
بقية عساكر البلد وحصر الامام فى همدان ثم هرب ما احد
عليه فوصلها شروع وتلوا الى الامام مطهر جمادى الاولى
استولى الملك الظافر على جرادة وما والاها من الحصون والقلاع
جمادى الاخرى استولى الحبشى على حصن علب وما والاه فحصره الملك
المجاهد العساكر باسرع مدة بعد علاج شهر رجب توفى الامير
الدين جماش بن سليمن السلمى ودفن بجنب واسمه ولد علم الدين
سليمن امراء عوضه شعبان رمضان منها توفى الدين مولانا صلاح الدين
جماش بن مولانا تاج الدين عبد الوهاب بن داود بن طاهر طال العمر
ثمانون وله طوى ارفاه امن شوال منها استولى الملك
المجاهد الظافر على بلد صعدا وادخلها احد الامن امن فيها وهربت منها
بلد حلة نزد حلها مولانا عبد الوهاب بن داود ومن لها امن هانئ بن قبل
عبده واطاع سوطاهن الامام حرى ومقاتل كثيرة وجعلوه مقدما
فيها ثم جمادى الاخرة سنة سبع وستين عدة مشايخ بنى حصون

احمد بن ابى العش ومحمد بن ابى القسم على الملك المجاهد بريد فوصلا بالحضور
شعبان عصب الملك الظافر على ابن سفيان بن ظلم به الناس خرج
من بلد مقاما الى بلدة الطمات ثم عدوا الى الملك المجاهد بعد ذلك وخرج
منها محمد ولم يزل فى صحبته الى ان نزل الى بلد عاد الشيخ
فخش بن قاسم خوفا من الظلم وامن من ظلم به معزله الملك المجاهد
وامن ابى حصاع الى محلش بسبع الشريف ومن اقام عليه بلد عرسه
بعد ذلك الملك المجاهد على الظلومين بان بجالة اشرف من بلد
بلد غمان وسبق انظر الملك المجاهد المكس عن الناس كالمنهوب فى الموت
والسلك والغنا فى عمر ذلك عام تسع سيف الدين السلمى ثم
الشعرانى الى بلد بلد وعقد محلات الوعظ بها وتكلم على ابن
من الكتاب العزيز فاعجب الناس بعلمه وفهمه وفرا عليه جماعة
نجاح الاصول للبيضاوى ثم رجع من بلد ومن ان النبى صلى الله عليه وسلم
مرعلا الى بلد فحضر اعلى جماعة منهم الفقيه موسى بن يحيى بن العابدين
ارشاد فى اعلى جمع الجوامع وحصلت بلد ومن الفقهاء وجمعه بعد
عمله باعتقاد مذهب بن عزيز وكان سكن ذلك فاقام عليه ومن خدمه
الى بلاده ثم الف الملك المجاهد من احمد الظاهر لما فعله بابن
شعبان ومنا نعيه له وحاصره بر اصطلحا بلد بلد عدت وطلعا الى بلدهما

وفي سنة الثامن عشر من شهر صفر منها توفي جاني العقد العلامة كمال
الدين ابو الفتح محمد المعروف بابن اسمعيل بن ابي رجاء الله تعالى عن
سبع وعشرين سنة وهو يومئذ مفتي بلد سلدي وعالمها الشارح
في علم الفرائض وخلف في مقامه بذلك اخوه شيخنا العقد العلامة كمال
الدين ابو المحامد لطف بن اسمعيل بن ابي رجاء وكان قد لازم ذلك وحوى
ذلك بما وجده من فضله وفي جمادى من الاربعين وصل الشيخ عبد الملك بن
ابي رجاء بلد سلدي وتحدث ان سفيان ووقف الشيخ عند الملك
وخرج ابن سفيان الى لقاء ولي الملك المجاهد بلد بعد ان سمع
بمن معه الجموع قاصدا الحج الى بيت الله الحرام ورجعا عن دخول
بلد سلدي خوفا من الفساد والعلماء والصالحين يستشفعون الى الله العظيم
جاويد من الدهر ويسألونه بركة ما لوا ما سبقهم بالدخول معهم
في الدسد وهو مصمم على ما نواه وفي علم اخوه الملك الظاهر بذلك
فكاتب بلدهان بتاريخ احد الشيخ محمد بن داود بن عطفه في الترك
معه محمد المذكور بلد ولد سفيان وافارقها ايام عزمه الى
علاب طريق الساحل وحل الشيخ علي بن تاج الدين بن شادي عن سفيان
في الشهر المذكور فدخل على الملك المجاهد بلد جماعة من شيخ حفيض
فهم احد من ابي العيث فوصل العلم بعدهم ان بني حفيض قبل

ضربهم الكرد بن

ضربهم الكرد بن حوجنة وعربي بن خلاف معروف بن حفيض سار بنو
الى بلادهم في يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان اسعد الشريف
وكان بني جاعد من حواصد على الملك المجاهد الى بنا فاخرجه
من كرمه وعوضه واعطاه من الذهب والفضة والثياب والخيل جملة
سنة ٩٤٩ ثم توجه الى الملك الظاهر بلد مقابله باحسن من ذلك
وفي الاحد الرابع عشر من شوال اصبح الملك المجاهد مقتولا
من بلده وكان خرج من السوسلة في حوبلا من العشاء ما صبح
الناس كالعهد بالامس في علقب ابواب المدينة وخرج بعده ابن سفيان
في جمع عظيم يريد موجدة مدة ذلك المحن من جمعوا وفاء ابن سفيان
ناصر بلد من بني العشاكر وضبط امور الملك وارسل الخبر
الى الملك الظاهر من بني الحاسن جاري بلاد ايام مرض الملك
المجاهد في ساحل الحجر بن الحديدة في عزم معلم الدصاحب
الحديدة يومئذ الشيخ ابو هريرة من عمر الشافعي وقاضيها محمد بن
عبد القادر الناشري وصوفيها الشيخ ادريس الحنفي وعمر همر
مكلوم في الرجفة في ثم بعد رؤية مرجع في الحجر الى ساحل البعد
علي بن سفيان من جوعة خبر بالعشاكر للقائه وخبر بعد العلامة

من الدين الغربي بالعساكر المعقدة وعوما بقا في الرطوبة الساحل
الى عدن في رجالا في طريقهما موسى ع يرد رجلا عدن في اخر الشهر المذكور
وسر الناس بذلك سرورا عظيما حتى كانهم لم يصبهم فرح مثل
ذلك اذ كان اشوق عندهم من الوالد بالولد ... اخوه الظافر
اليه في العساكر عدن واصطلحا وعوما الى بلدهما ... ليلة السادس
عشر من شوال توفي الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الحبيشي صاحب
الدار حرسه الله تعالى ودفن بالاخدود رحمه الله وجمع به ... في القعدة
هب جماعة من المعاريد اهل المدن من زبيد المخلافي وغيرهم وجماعة
من الحبشيين وزيد الحصار في زبيد الشيخ ابي بكر بن حسان
حرضا وفي ليلتها اصطلح السلطان المجاهد والظافر مع الحسني الشيخ عباس
بن حازم بن عبد الناقي صاحب حلاد وحبيش واجماعة ورتبا
عليه ... الحجر سنة تسع وستين اسعاد الامام محمد بن ناصر صنعا
وكان امرها من قبل بن طاهر محمد بن علي المعداني فخرج من صنعا
حاجة نوب اهل البلد على العصر واخرجوا من فيها مع الملك الظافر
ذلك بارت حفظه محمد وستان ابي صنعا جمع عظيم يزيد من الف
فعلمانه فارس والاحمدي من الرجال فصاحبه الامام على باب نوبة الله
ورجع سالما الى بلده واخوه المجاهد عامر رجلا الى ... ربيع الاول

تفاوح

تفاوح سرية من المعاريد وقتلوا الداعي عند الفادن من بني
وعلي بن جعفر وجماعة معهما عددا وكانوا خرجوا لما سوء بلاده
والملك المجاهد واخوه اودان مستعلان حرب صنعا فعزهم
احمد بن علي الحسني في جماعة من صنعاء وغيرهم بني
وعزهم الامير احمد بن سفيان واخرج بلاد خمر برجع وجمع بن
سفيان جموعا عظيمة وجاء معه من الجبل فرجعوا الى قريبة
لمن ترابي ... الصوان محل وسنة مالك وعزهم وقاتلهم
جماعة واستراحوا ... جمادى الاولى في قدوم سعد الشيخ محمد
بن يوسف الرفاعي شيخ المعاريد ودخل بندم طلعة الملك
المجاهد تفاوحا بعلامة سمن الدين الغربي ... رجب منها
اصطلح الملكان والحسني مع صاحب بغداد الشيخ محمد بن احمد
الملك السوقي وعلا المجاهد بن سفيان امور بعامة ... بهدوء
محمد بها كانت ومعه السارق قتلت منها المعاريد من عند السيد
واهل الريمة حوالي الاثنين ومنهم الفاسعيل بن احمد بن قال
منتصف ربيع الاول سنة سبعين احداث سفيان حصن الشريف
بن عمر وعمر حصنا اخر في الفاهرة تحت الحصن المذكور
وجمعهم ... وقاتلات سواشهم الحاج فعل بهم جماعة في ...

ما معهم من المواشي وغيرها وهم راجعون الى بلدة الحسينية جمادى
الآخرة عزل ابن سفيان العبد العامري وهو في مخلاف سبع
مدحل عليهم وقد سلمهم وقد منهم جماعة واستهلك لأموالهم في احد
حصن الضامن الذي لا يمكن احد ما يحدثه كهم والكرب سوكهم
رجع منها استولى المجاهد على حصن حب السهور بالسعد بعلاو بعد
فتح حصان طوبا وهو حصن ذي رعين [illegible] الملك المجاهد
صنعا مقهورين عنها واخرب معاقلها ثم رجع الى بلده سالما
ذي القعدة منها اجتمع الملكان المجاهد والظافر بعدن ثم خرج
الظافر منها قاصدا اصبعا ما سندعا من اهلها ما قبل يعلو على الكبد
حتى وصلها في جموع عظيمة صحبة جارة ولا منهي للقتال على بلده
سوها بعد من علي شارب في جموعه فانهزم العسكر السلطاني
وجنب الملك الظافر من معه فانهزموا فالاسد بدا حتى قتل الملك
الظافر بظاهرها وطائفة من اصحابه يوم الاثنين سابع الشهر المذكور
وكان امر الله قدرا مقدورا عظم بذلك مصاب المسلمين انا لله
وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible] يوم الاربعاء
التاسع عشر من صفر سنة احدى وستمائة توفي القاضي عفيف
الدين عمر بن اسمعيل الطاهري رحمه الله [illegible] الملك الظافر

صنعا

صنعا كما ذكرنا انفصل العلم بذلك ناجية الملك المجاهد وهو اذ ذاك
بعدن خرج منها مبادرا الى جهة ملاذه فاقام بحصن بدة اياما ثم رحل
الى ذي جبلة واقام بها ان السلام منها حتى تكن الحال وان سفيان
بها مدة وصاحب العرب المخلاف خرج من سفيان الى شبال وابط
العابد ودا اقوم وكاتب الملك المجاهد يعزل الى مدينة
شهر ربيع الاول منها توفي المقرئ العلامة الصالح حسن الدين
علي بن محمد الشرعي الى رحمه الله تعالى بمدينة شهر ولم يخلف بعده
مثله في علمه رحمه الله تعالى [illegible] الشهر المذكور كاتب وفد الملك
خرج الملك المجاهد من زبيد في عساكره الى بيت الفقيه وان نجل
واعان على العابد وكانوا مكاف تعرف بني الواد من نجل منهم
بني سعد جماعة واخر اخرين وانهزموا من جمع الى بيت الفقيه واغار
عليهم في اليوم الثاني فهزمهم حتى بلغ بهم موضعا يقال له نقب مسلوح
وقتل منهم خمسة عشر نفرا واسر ثلاثة وغنم مواشيهم فاخذهم
فصاروا يهربون الى موضع اخر فتبعهم ولم يزل يتبعهم حتى دخلوا
فتحة العامري فاقام الملك المجاهد يريد سحنة وحصرهم حتى
عاشوا عشر يوما ثم ارادوا الطاعة وسلموا خواص وخمس مرتا
فارتفع عنهم ودخل زبيد يوم الاربعاء الثامن عشر من ربيع الاخر

طلع الجبل في الثاني والعشرين من الشهر المذكور مسافرا الى
الوب الحاج فجمعوا وبدلج وصلوا وسوا الفشا وحملوا كل
شكر في الملفا بفتح الميم والقاف واسكان اللام بدها موضع بين
حسن وذوال ووادي رمان ... يوم الاثنين السابع من جمادى
الاولى حملت بندر سدر الى لله عظيمة اوعب الناس في حملت
اخرجت في ثاني يوم قبل صلوة الظهر لكثرتها ووعا ... يوم
ثاني الشهر المذكور امر الملك المجاهد بالقبض على العقيد محمد بن
احمد الامير بجبل بعض وقيد وطلع به بعد يعقد في ثم حلبه
العقيد بدر وهشام بن عمار بن قدفلا اخرجا على شده الاول
ليلة الاربعا الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام توفي العقيد
يحيى الدين ابو بكر بن عبد الله بن خطاب امام مسجد الاشاعر
رحمه الله واسكنه اسد اخذ في وطعنه ... يوم الثلاثا ثاني المحرم
من سنة اثنين وسبعين عزل الملك المجاهد العابد بن يعقوب
وشل منهم سنة نفر وشل ... سولفا توفي القاضي جمال الدين محمد
بن سعود في شكل الانصاري الخزرجي بندر بندر ودفن
عند ضريح الشيخ حرهز وضريح القاضي جمال الدين محمد بن سعد
وكان الطرق المتوفي في شهر رمضان من سنة اثنين واربعين

وثمانمائة

وثمانمائة رحمهم الله تعالى ... يوم الاثنين ثامن ذي القعدة الحرام دخل
الملك المجاهد بندر سدر علينا وافاق بها ايام ثمان منها الى يوم ... سنة
في رسلة جلسا سلة الواحد السادس من ذي الحجة الحرام ... يوم الاثنين
بعده اخرجت بندر مقبلة من قرى اللاعبة جمعها ... يوم الثلاثا
ثامن ذي الحجة وقع بندر سدر حريق عظيم ابتداؤه من قرب باب
الحل من بيت السلطان الملك المنصور واسماؤها الى شرق باب
الغرب وحرقت قد سوت الاخضر وتلف عدا اموال جلسلة ونوب
كثيرة ولم يحترق فيه ادمي بلطف الله تعالى والملك المجاهد ادرك
بندر سدر بدار المعاصر منها سطر الى الحريق فامر ان ذلك جميع اهل
رسلة من ساد الخوص مطلقا والزم اصحاب الابواب ان لا يدخل عليهم
من الدخان ولا من المحبوس شي وكان هذا الحريق هو الى العقيق
السنة المذكورة ... من شرق باب الغرب الى قبلي باب الساقي
من باب الحل الى باب شهار ... من شرق باب
شهار الى سوق المؤماة ... المذكور اولا ... الحرم شيد
بلاد وسبعين ذو ابن سفيان بندر سدر من البلاد ان امد العد
القاعد بالكعبة من الوب تقدم منهم وقبض جبولهم واسر منهم جماعة
يوم الجمعة التاسع والعشرين من شوال توفي العقيد الصالح
وجمال الدين محمد الصالح بن احمد الاشرفي رحمه الله وقبره

يوم الثلاثاء ثالث المحرم سنة اربع وسبعين وفي العقد الصالح
وحمد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر السوهني الحنفي رحمه الله ورحم به
يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر منها على ابن سنان الزيادي وقبل
منهم فوق ثلاثة ولزم منهم فوق الخمسين من رؤسائهم وبعث بالاد
حصن بن يونس واستقام حسن حاله وكان يوما عظيما يوم الثلاثاء
ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ثلاث الى بلاد الزيدية وكانت
نسخة من جمع حفص وقعة يوم الاحد ثامن عشر الشهر المذكور قتل
فيها ابو العباس بن محمد بن حفص مع جماعة من اهله وجماعة من العرب
زيادة على المئة وفي اعقاب احمد بن ابي العباس بن العقيد بن
حسين واحمد بن سنان وزيد السريح بعد ان كان احمد بن حفص
دعوهما الحصن فيها فلكن اطلق ابن سنان وزيد السريح
فنزلا وحضرا من بعد فجاء عسكر ابن عليهم ثم علم ان سليمن
بن جاش بسلبن ثم رجع الى زبيد ليلة الاثنين ثالث من شعبان
وفي السبع الصالح ابو العباس بن العراقي بن طلحة الصنعاني رحمه الله
ورحم به ليلة الاثنين خامس عشر من شعبان وفي عاشر ربيعه
زيد جمال الدين محمد بن ابي الفضل الناشري رحمه الله واسكن في طيبة
حوض من الدين بالشارع المذكور يوم الجمعة السادس في العشر
من رمضان عدن الزيدية من عندهم من الدولة بزبيد السريح الى

كان

كان الدولة محمد احمد بها على احمد بن ابي العباس بن حفص فهرب كان بها
من الدولة حمد ثم ابن سليمن بن جاش السفلي وتبعهم جماعة وجملة
من العسكر عدتهم من الفيال والاحاد من فعلوا بهم جماعة من بني
الامير سليمان وابن جاش وكان يوما عظيما يوم الخميس رابع من
شوال توفي الامام شيخ الاسلام جمال الدين محمد لطف بن احمد بن
محمد الله ومولده في شهر ذي القعدة سنة احدى وثمانين وستمائة
وقدم يوم بالدولة الملك المجاهد ابو سنان بن جمال الدين محمد الفرد على
يد الملك المجاهد اهله واسعاده ابو سنان معهم في العراقيون بعده فصار
لا فصده الله عند الله يوم الاثنين ثاني عشر من الشهر المذكور
كانت وقعة الحرابة مع بني العقيلي يوم دخلوا حلبة من القريتين
لابد عشر رجلا ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة توجه
ولاة عند الوهاب بن شاور وعند الشريف علي بن شعبان لكن ولكان
خرجا معطلا يوم السبت الثامن من ذي الحجة منها توفي الحاج
حسين بن علي الشرعبي شهيدا بوادي الجن من رماه رجل من بني سليم بحجر
فمات وحمل الى مدينة زبيد وغسل وكفن وصلي عليه ودفن
من شهيد الشيخ احمد الصنعاني رحمه الله وكان المذكور عند صحة الملك
المجاهد رحمه الله يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي

[illegible] مسجد الأنبا عزاني القمص اسمعيل بن محمد بن
[illegible] وعول القمص احمد بن ابي بكر بن خطاب [illegible] أول يوم
من المحرم سنة خمس وستمائة دخل مولانا عبد الوهاب بن داود ملك
[illegible] بن شيبان في صحبته وعساكره عطفة الملك المجاهد [illegible]
[illegible] صحبة المجاهد بن محل المعاريه على طريق [illegible] القمص بن محل
[illegible] جماعة [illegible] على [illegible] عظمهم [illegible]
[illegible] المجاهد بن [illegible] مولانا عبد الوهاب [illegible] بن شيبان
[illegible] حسين [illegible] من [illegible]
[illegible] من الدولة [illegible] من [illegible]
على بن شيبان [illegible] لاحد [illegible] عشر من المحرم [illegible] عليهم مولانا
عبد الوهاب [illegible] عطيتهم [illegible] على [illegible]
[illegible] من صفر وطلع الى [illegible] يوم السبت سادس عشر
[illegible] الملك المجاهد [illegible] يوم الاثنين السابع
من ربيع الاول [illegible] الشيخ علي بن تاج الدين بن حفص [illegible] على [illegible]
[illegible] عظيمة واعطاهم [illegible] وسلم [illegible] عشر الف [illegible]
[illegible] من العرب ثم توجهوا الى بلادهم [illegible]
[illegible] جميع [illegible] واخذوا [illegible]

[illegible]

[illegible] عشرين [illegible] الدين [illegible] الملك المجاهد
[illegible] خرج عاريا المعاريه [illegible] من ربيع الاول [illegible]
[illegible] جلاء [illegible] الاثنين [illegible] ثم عن الرياه [illegible]
[illegible] جماعة [illegible] السبت الحادي عشر من ربيع الاول
[illegible] الخميس [illegible] ربيع الاول [illegible] الشيخ شرف
الدين اسمعيل بن ابي بكر الحرفي الصوفي رحمه الله [illegible]
[illegible] الشيخ عبد الرزاق [illegible] السبت الخامس والعشرين من ربيع الاول [illegible]
عن الملك المجاهد المعاريه [illegible] عبد الله بن حسن العمري ثم
صلحي على [illegible] وخرجت القمص بن محل
[illegible] الجمعة [illegible] الى بلاد [illegible]
على ما احب ورجع المدينة [illegible] الاثنين [illegible] من جمادى الاخرة
[illegible] القاضي جمال الدين محمد [illegible] العسكر يوم
السبت السادس من رجب [illegible] رجب [illegible] الملك المجاهد القاضي
شرف الدين اسمعيل بن محمد [illegible] عنه [illegible] وجعله مسوغا
[illegible] الاهل [illegible] ساعده [illegible] كان [illegible]
من ذلك [illegible] الاثنين [illegible] من الخرفي [illegible] سعاعده [illegible]
القضاة الطيب [illegible] ولا سعاعده [illegible] ذلك [illegible] الملك

المجاهد عصر يوم الاحد رابع عشر الشهر المذكور وبلغ الى مدينة عدن
وعند جامع الفطر وجرت الدمع بالدمع وهو خارج الى صلوة العيد
انصرف الى منزله من قبله شهر ذي القعدة من سنة
والعشرين من شهر رجب المذكور هرب الفضل بن علي بن عثمان
بلد سدر على الوشوش من دار المعاصين بسحات بنت الشيخ العراقي
وابعده سو بحد الشرف الاجين فارسل الملك المجاهد الامير عمر بن
عبد العزيز بن علي حاله وبرسالة بعده كتاب من الملك المجاهد
بعزيز حاله وبرسالة الى سلطان بدر بن عبد العزيز وولده الملك المجاهد
لدسدا يوجب الادب بعده وامر عدد ان الادب الى يوم الجمعة
خامس العشرين من ذي القعدة منها
يوم السادس عشر من شوال
من الفرسان والمغاربة والرماة اهل الفرس خارج الوادي
على من معه صدر من عسكر الملك المجاهد ثم حرب الدمع وعنى اهل الوادي
بلد سدر وحرب امور عظيمة نهب الناس بعضها ذي القعدة منها
عزم الملك المجاهد من عدن وفي تحصيل اسا اخيه احمد ويوسف اسا
عامر والامير عمر بن عبد العزيز بن علي دخل بلد لشلة اللاتا التابعة
من ذي القعدة ثم ادركتهم والمغاربة ومن اصحاب الهموم الفرسان
بلاد شلة في ساعة واحدة الفرسان الشدة من جماعة كثيرين من المغاربة

والفرسان

والفرسان يوم الجمعة العشرين من الشهر المذكور ذي القعدة منها
كان ظهور الاهل الاسمى عربيا من قريته واسطة من قرى الوادي
بلد سدر سنة جاء لاجل ذلك من الاهالي العقاد وجد هناك
جملة من كثرة وناح الملك المجاهد للناس ما وجد فيهم من ذلك
الحزن شديد سب وسعى اقطع الملك المجاهد الامير عمر بن عبد العزيز
حسني الجهات الشامية فخرج الناس عساكر وجبال كبيرة سادس الشهر
المذكور وقف في الس وسعا ما دخل عليه في ساعة على من في
نهب من جعفر والقعدة بن في بكر بن حسين والقعدة على من
حسين ما سن عمر وارسل بعض الى مدينة بلد الشهر المذكور
عن الامير المذكور الجالس فصل بشهر نحو العشرين وسابع عشره
ونهب مواشيهم برضاهم على باسه عشر قرشا بودوها الله
يوم الجمعة سادس عشر عن الامير المذكور المغاربة واهل الجهة
فدان عدن ما سعل من محفوظ الشرق وجماعة من الفرسان والعبيد
كانوا هالك مستخلصون من الجهة والاماكن المغاربة والجهة بعض
منهم ذلك اليوم سعا على الناس واخرجوا من روشهم وبساتينه
ودخل بهم بنت القعدة عمر دخولا معظما ثم اصلحوا بعد ذلك
وسلم المغاربة عشرة اعوان والجهة سعة الاف دينار ثم دخل بلد

عبد الملك يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور خرج
الامير المذكور من بلد عارا اهل سمن فاغار على بني حسين الاحمول
وشل منهم بلاد بني عزا واسر اخرين وقتل مواشيهم ودخل بهم
رشيد يوم الخميس الخامس من ربيع الاول شهر الحرام من سنة
تسع وستين حصل على السلطان الملك المجاهد من عظيم بلد
رشيد وخسف عليه مسودا سمعت ان اخته متزوجة عبد الوهاب بن
زيد وولده من الملك وخلف ابنا يعرف بابن العتاكي وكان ذلك
عصر يوم الاثنين خامس عشر الشهر المذكور ثم من تبع عليه العافية بعد
ذلك وبه جلد يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاخر تمشى الى عبد
الوهاب بن زيد بلد رشيد بعد وقت الظهر فمر بن بوب الى عنه
ولم يعلم احد بمقصوده حتى نص على الامير عمر بن عبد العزيز وعوض
به صحبته في عنان الكتاب يوم السبت ثامن الشهر المذكور وجعل
ملك المجاهد بعمر والملك المجاهد على عمر بن عبد العزيز اثر احدهما
وتعاقبا ريكتبا ووجدوا بخاطبا يحاسب الكتاب في عدلهم
قتل عمر بن عبد العزيز وخرج به صحبته من عدلان الى تعريم اطلقه
بعد مدة على مال سلمه ثم خط على الشيخ ادريس بن عبد الجلال الحسني
بحلة وبنا في الاول ثم ارتفع عنه ودخل بلد رشيد ليلة الخميس التاسع

والعشرين

والعشرين من شعبان وفي صحبته ابن جده الشيخ يوسف بن عامر
ليلة الاحد التاسع والعشرين من جمادى الاولى وفي بعده
الاول بكر بن محمد الفضلي الى بلغ رحمه الله ليلة الخميس
حادي عشر من جمادى الاخرة وفي بعده عبد الرحمن بن محمد
بن عباس رحمه الله ليلة الخميس التاسع والعشرين من شهر
شعبان وفي تسع محمد ابن بكر الخزرجي الصوفي رحمه الله وبعده
ليلة التاسع والعشرين من رمضان ختم السلطان الملك
المجاهد الدين العظيم وصلوه المراوح بلد رشيد وعلى من طاعتها
جمع به الناس على اختلاف طبقاتهم الثالث من شوال طلع
الى تعريم ابن جده وبعث بلد وسن عيسى وقاع عظيمة شريفة
لجاهد عليه وحاله عدة حصون ربما الصبيحة واخضر ثم رجع
الى تعريم يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر المذكور وفي التاسع
صالح سيف الدين سعيد بن محمد بن ابي هبير الخزرجي بلكه اسرته
وذلك بعد ان خلا من اخر مدة وفي بالعلاء بعد ان بني ابي
رحمه الله وبعده ليلة الاحد عاشر المحرم سنة ثمان وسبعين رحل
الملك المجاهد بلد رشيد في عساكر عظيمة وفي صحبته اخوه مولانا
عبد الوهاب والشيخ يوسف والامير عمر بن عبد العزيز وعسكر كثير

ثانيا من بندر رندة خرج في أسابيع ولا ناعبدا لوهاب الى محل المدن
تقطع شرقه ورجع الى رندة وطلع هو وعبد الملك المجاهد الى بعض بلده
لجمعة السابع عشر من الشهر المذكور وركب من رندة الامير عمر بن عبد
العزيز فقدنا الشرف الاحسن مسعودا وتصدق الملك المجاهد وهذا
الفقير بصدقة عظيمة من الذهب والطعام والغنم والثياب [illegible] عشا
ليلة السبت الحادي والعشرين من صفر تبدل الامير عمر بن عبد العزيز
جاعدة من الفرشيش بعد الناس من باب تنجام مهجر عبد الله بن
عرب وولداه وولد احمد بن علي شتاي ومنف بن عقد وجنس
بن ابي بكر المعروف واحمد بن يوسف الحفي المعروف واحتفظ بهم الى
ان طلع بهم الى تعلق في السادس من ربيع الاول وخرج الامير الى الجهة
بالسيف ولم يرل عاجلا حتى رجع منها الى رندة في رمضان [illegible] يوم الجمعة
الحادي والعشرين من جمادى الاولى توفي الفقيه العلامة شهاب الدين
احمد بن شيخ الاسلام الطيب الناسري بمدينة رندة وهو يومئذ اجل
العلماء رحمه الله [illegible] يوم الاحد سلخ ذي القعدة توفي الشيخ شهاب
الدين احمد بن موسى الشريف محل سيف الفقيه بن محلي ودفن مع الفقيه احمد
بن موسى محلي في قبره رحمه الله [illegible] والد الفقيه العلامة
كمال الدين موسى بن احمد الشريف محل الى رحمه الله تعالى بعده باحد

واربعين يوما ويوم الجمعة الحادي عشر من المحرم
في عامه بمدينة رندة ودفن بمقبرة باب تنجام قريبا من مسجد الشيخ
جعل الحرفي وكان له مشهد عظيم رحمه الله ورفع به [illegible] عشية
الاربعاء التاسع من شهر صفر بتنجام توفي الحاج مولاي احمد سكرسة
السلطان الملك الاشرف اسمعيل بن العباس برندة ودفن بصحيوه
الخميس بالبرية الفرجاسية رحمنا الله تعالى [illegible] ربيع الاول بتنجام حضر
من بلدة المجاهد وبين الشيخ ادريس بن جلال صلح تام ودخل الحسني
في محلة ملك المجاهد الى بعض [illegible] وبل شعبان جهل الملك المجاهد
في سبيل الله عز وجل الى المجاهد في سبيل الله سيدي [illegible] محمد بن بدلا
بن سعد الدين صاحب الحشد ماندة وحشد الى بن [illegible] جعل بعربته
في السوق وبرماح والدروع ولسيا كثيرا عاد بعد ذلك في الله
سنة [illegible] الخامس من شعبان وقد الشيخ سيدي ابي يوسف بن
عاصم الى رندة وسفر منها الى ان وصل عند المجاهد في رمضان [illegible] وجاء الى
بصفة وبعث الامير حسن بن محمد بن وهبان في عسكر جاهل في رندة
وحصل على الامير عمر بن عبد العزيز وهبي وبرتيم ومضان [illegible]
وتشدد في عمل السلطان حتى اعترت العظيم في صلوة الفجر وبحلها السابع
والعشرين من شهر رمضان سلطانا عظيما وطلب الناس [illegible]

[illegible] الشيخ يوسف ليلة السابع والعشرين
من الشهر المذكور جماعة خرجوا القرآن العظيم [illegible] بالدار
[illegible] وكان عظيم من جماعة عمه وعمل طعامه على باب
الدار [illegible] بها انواع الخبز والاسحار وضرب [illegible] الطبلخانة
[illegible] الناس [illegible] الناس كافة [illegible]
[illegible] الملك المجاهد [illegible] لامور [illegible]
[illegible] وجمع [illegible]
[illegible] الملك المجاهد
[illegible] الثامن والعشرين من شوال [illegible] الاربعا الثالث والعشرين
من الشهر المذكور [illegible] الشيخ يوسف [illegible] المعازيه [illegible]
[illegible] وكسر [illegible] وقتل [illegible]
[illegible] ودخل [illegible]
[illegible] المعازيه [illegible]
[illegible] من سيدنا [illegible] الملك المجاهد الى [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] بن محمد
[illegible] الفقيه عبد الله [illegible] فامرهم بانفاذ [illegible] الوقف
[illegible] وعزل من [illegible] الولاية وذلك

[illegible] من ذلك [illegible] يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الآخر حصلت [illegible]
[illegible] عظيمة من [illegible] الشرق اول وقت العصر وسقطت
[illegible] بيوت كثيرة [illegible] المطر واعتصر [illegible] السوق وخرج
[illegible] وسقطت [illegible] وكان مطر [illegible] يوم
[illegible] من عشرين من الشهر المذكور حصلت [illegible] مطرة عظيمة
[illegible] وسقطت [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] اكثر من عشرة [illegible] من المطر [illegible]
[illegible] مطرة [illegible] ومطرة الاحد [illegible]
[illegible] الاحد
[illegible] الملك المجاهد [illegible]
[illegible] الاثنين [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] من [illegible] الملك المجاهد [illegible]
[illegible] الشيخ احمد [illegible] الملك المجاهد
[illegible] الشيخ احمد [illegible] الملك المجاهد
[illegible] الشيخ احمد [illegible] الملك المجاهد
[illegible] الامان [illegible]
[illegible] الملك المجاهد [illegible]
[illegible] الملك المجاهد [illegible]
[illegible] الملك المجاهد [illegible]
[illegible] الملك المجاهد [illegible]

العالي والشيخ محمد بن محمد بن وهبان ثم رجع الى رشيد منصورة ثم دخلها
ليلة الرابع من رجب وسوا خنده حصنه [illegible] اما اقامهم في الزيدية
عند الشيخ يوسف العدل العارف وكتب بين يديه في شمل مهم جماعة
ليلة الجمعة الثالث من شهر رجب توفي السيد الشريف علي الدين
الحسن بن احمد العراقي بمدينة رشيد ودفن صبحها تلي مسجد الشيخ احمد
البنا وكان له مسجد عظيم رحمه الله تعالى وكان آدميا حسن وسيرة
حسنة وفيه كرم مع العلم رحمه الله [illegible] في عشر من شهر
شعبان طلع مولانا عبد الوهاب بن الشيخ احمد بن عامر الى مدينة
مصر الى الملك الناصر والشيخ يوسف رشيد وقد تعلق بملك [illegible]
واخر رمضان بعد قد عظيمة [illegible] على ربعة الاف [illegible] من
الفقهاء والطلبة والاراذل والشكوى عند [illegible] على [illegible] طلع
مولانا عبد الوهاب والشيخ محمد بن عامر الى مدينة مصر وقبل الملك الناصر
والشيخ يوسف رجل الملك الناصر الى مصر يوم الخميس سادس من شوال
وبات في هذا العام من العتاكل في بلاد الزيدية ورشيد حلق كبير
ريدوت على الملاحة [illegible] يوم الجمعة منتصف رمضان توفي
الفقيه العلامة شمس الدين علي بن ابرهيم الرملي احد المفتين برشيد
بعد ان كف بصره رحمه الله [illegible] يوم الاثنين الثامن والعشرين من

ذي القعدة

ذي القعدة [illegible] في الفقيه الصالح سعد بن علي الشريف بابا
الاحكام الشرعية [illegible] من احمد محمد بن ابي الفضل بن علي ودفن عصر
ذلك اليوم رحمه الله [illegible] يوم الاربعاء الثامن من العشرين من شهر
ربيع الاول من سنة احدى [illegible] توفي الشيخ [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] بن سعد [illegible]
[illegible] رشيد [illegible] رمضان [illegible] الشيخ يوسف

بن سليمان بطريق نعم وسلم حصونهم وقتل منهم جماعة واخرب مقامهم
وقطع الجاهدون لسمان عبد الباقي ويوسف الى اخر في اخر الشهر المذكور
يوم الاثنين الثالث من شهر ذي القعدة الحرام توفي العبد الصالح
الناسك سيدنا جنيش وكان رجلا محمودا ذا كرامات ومكاشفات
رحمه الله تعالى [illegible] سيدنا ابن وبابا بن فضل عاصي بن الدين
فضل بن محمد الحسن عن ولاية رسالة الفقيه عبد الله بن حمد الفضلي
بظاهر الشرق للاخص الى علان اهوى نظر فيها نعم [illegible]
الناس من ربيع الاول بقي شيخ الاسلام وابن سيدنا العاصي عفيف
الدين عبد الله بن نظر الناشري رحمه الله تعالى ودفن صحبتهما
بسفن عوضه اخوه شيخ شيخ الاسلام وحيد الدين عبد الرحمن
بن نظر الناشري المتاريخ المذكور [illegible] يوم السبت لسابع عشر
من ربيع الاول قتل جماعة من الفرنسيس يقال له عبد الله بن حمادي بن كثار
الفلاني ولا ابن عمه الشيخ يوسف بن عاشر وكان وله تقريبا الزيادة
على ثلاث سنين [illegible] الشهر المذكور كان وقعة صاحب الجبل وما بينها
الشريف محمد بن بركات مع صاحب حارات الشريف ابو العوائد احمد
بن خالد بن سنب وحشة شديدة حصلت بينهما فجمع الشريف محمد
بن بركات من مكة في جمع عظيم وصحبه جميع اهله من الروحات والسراري

بالمدينة

بالمدينة فوصل الى وادي حارات ومر دبت الرسل بينه وبين صاحبها
فلم يستقم صلح ووقع بينهما حرب فقتل صاحب حارات
وقتل من اصحاب حارات جمع عظيم وانهزم حارات وانكسر العرب
وحزن على سيدنا صاحب حارات من الذل والاهانة وكسف اصحاب بلاد كن
احد في حياته ولم يفرح احد وشماس لكن لقتله في مكة وحد
من السلاح ما جمعه ابوه وجده في بيت حارات واخرجت وعدت
دور الخلافة وسور البلد واصحب حارات حاويه على عرضها ولا
حول ولا قوة الا بالله [illegible] ليلة الجمعة السادس من شهر ربيع الثاني
توفي العبد الصالح عماد الدين يحيى بن احمد الجهني صاحب الصلاح بلده من
صباه وكان رجلا صالحا رحمه الله تعالى [illegible] سقطا خرج الشيخ
يوسف بن عاشر من بلاد الشرف [illegible] واستقر بالقوات وهي عادت
اليه فاتل العرب فاخرجهم [illegible] وسبعة ثم قبض حراحي البلد من ابن
الشريف جزص وجعل بالاخر بلا خلاف على الاربعين وجمع
الى رشد شعوزا ودخلها يوم الجمعة منتصف شوال [illegible] ذي القعدة
سنة اربع الملك الجاهد الحقاب على حصن الشيخ [illegible] الحسني بدون
الحصن اقرب حلة واخرب اكثرها ثم نزل الدا الحصني بادلا للطاعة
وسلم الحصن ومضى بعد كانه وحد صيه [illegible] في لد صاحب

جارت الى بلاده فجاء وصيه الشيخ يوسف بن عامر بن مكتاه وانعم عليه
واعطاه مالا جزيلا واراده الى بلاده مكرما فلما كان يوم الجمعة السادس
والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين هلك الشيخ ادريس بن الحلال
حسني صاحب حدده وهو معمل عظيم وله بنتان وابنة وكان قبله
بسنة عدت وقاربه عمر بن عبد العزيز حسني رحمه الله قتل بالمعاد
الملك المجاهد في قبله فانه لما دخل عليه سنة بعد ان حال ووقف
صحابة عنه ثم هجم عليه بعد وبلغه من العبيد بعد لوه رحمه الله
ثم سنة سابع والعشرين من شهر المذكور توفي قاضي عدن
جمال الدين عبد الرحمن بن عبد العليم الحاذري وكان الملك
الظاهر عامر بن طاهر عزله ولاه ذلك وعزل القاضي ناصر شبل فلك
الحاذري على ذلك عشر سنين واستمر بعده في وظيفة القاضي جمال
الدين محمد بن حسن الغاط ثم شهر المذكور طلع الملك المجاهد من
عدن الى بلاده من قصاد ونقف في تخ بانا في جبل بدر ابا ثم رحل
حصن وسد على العقد حال الدين محمد بن حسن الغاط من بدسه بيد
مطلع البيدو لقبه بلاده حتى ولاه قصاد سنة عدن في اخر شهر
ربيع الاول فرسل الملك المجاهد بلاده حتى توفي وهاتله السبت الثاني
من شهر ربيع الاخر ودفن فجاء ملك رضوانه وملكه اعلامن بلاده في

حانه

حانه وكان رحمه الله يوم وعمل الخيرات وكثير المبرات وكان يعطف
السامي والاراملي والمقطعين بدسه رند جاريه من بيت المال بلاده
جويه في عمر كل شهر بما يكفيهم وانقطع ذلك بموته اكرم الله ثوابه
وجعل جده الفردوس مثواه وصلى عليه في شارع بلدة ملكه وعظم بقصد
بيته وعلكه ارحمه الله في رحمته الواسعة وعفو له ومغفرة بجاه الذين
عامعه ... ما رع الذي بلده عدن سنة عظيمة بلا بعد جرى بها انه
مالي واخرين بلدة حتى رياح كثيرة لا حصى حتى انه جرى
وكان ما يحتسى من ...

... بارك الجمعة المصورية الناجية الاوحد
الظاهر بلاده في له من لا انا السلطان الامر بالعدل والاحسان الملك
المصور ذي المعالي والمفاخر تاج الدين عبد الوهاب بن داود
بن طاهر ... المؤلف عامله الله بالطاف واسعة من فضله
واسعافه لما توفي من لا انا الملك المجاهد بلاده المشار اليه المذكور
وكان له اخيه من لا انا السلطان الملك المصور تاج الدين
عبد الوهاب بن داود بن طاهر واخوه الشيخ عبد الملك بن
داود وابن عمه الشيخ احمد بن عامر بن حسيد عمالك وكان
عمه الملك المجاهد قد عهد اليه بالخلافة في مرضه القديم شفا

ذكرنا ولا [illegible] الملك المنصور بعد انفاق كلمته وكلمة المذكورين
في قتله ووفاته عنه الى مدينة عشرين منازلة في صحبة القاضي جمال
الدين بن الخاط مدخلها نور الثلاثاء ثالث عشر الشهر المذكور بعد من عمر ان علم
اهل البلد بوفاة عمه في عسكره وخيل طلبن حلبا ثم سابقت بعده العساكر
المنصورة ودخلها الخاط بعده ولما دخلها اشاع العلم بموت عمه وطلب
من بحصن فحصون وقلاع وابتهجوا وفقد مواعد البلد وبها
وشي الناس بما جنا وسان سيوف حسنه ثم قرئ العساكر اموالا
جزيلة وكسوات جميلة وخلد القاضي جمال الدين محمد بن حسن
الخاط ولاية القضاء بعدت وعاد بها الى احن الشهر المذكور وخرج
في نفس من ربيعها الى ربيع وجمادى الاولى وكان ابن عمه السيع يوسف
بن عاشر ادرك ربيعه نكاية الملك المجاهد [illegible] ملاطفة وبعاد
بعض نوع على ما كان عليه في زمن عمه الملك المجاهد وارسله الى صحبة
الاجمة ما ذلك وزاده واستقدمه اليه واصر على خلافه ومنع البلد
عن طاعته وسعى الجماعة على الدروب وكلف اهل ربيعه حمل السلاح وطلوع
الدروب وورث الناس مناعب وكثر الوعيد لاهل ربيعه بالنهب
وتمرد ذلك ان لم يحضروه ومن الحطيئة ان خطب لسيوطاهر على العهود
خرج الملك المنصور من مدينة عدن وحل ياوحد من حن بها الى الفرابة

وسلعها

وسلعها من الذهب سف على جسد الكوك ومن بعد العقد اقصد سلع جبل
ما وصل ذلك الى الفرابة ثم سار الى نعس ثم الى ربيعة فلما قرب الملك المنصور
من مدينة ربيعة امر السيع يوسف عند السلطان وعند السلطان جرى
لعراسته الملك من جاء جرى على جرى ذهبوا الى الملك المنصور وقام السيع
حسن بن محمد وشان في هذا الامر فما اعظمها وكان اعظمه مع الملك المنصور
وظاهره مع السيع يوسف على جمع السيع يوسف دعاه الى ان
الملك المنصور عنده مقتول لا محالة وانه لا طاقة له على مقاومته
عنده فخرج بعد العشاء على السيع حسن في وجهه الباب ورجع من بعد
مع الباب فلم يمنع له من جهة الى حصن فلم يرض وكان قد بعد بعد ما حاج
البلد وكانت السلة مطلقة فلم يحدث من ربيعة الطريق مع السيع حسن اصحاب
الاسوار بالدعاء لنصر الملك المنصور [illegible] على السيع يوسف بن
عاشر بعض خوف اصحابه ان جرى في طاعة عمه وتسليم الامر الى عمه هذه
السلة الى محطة ملك السلة فلما وصل الى المحطة وشاهد السيع يوسف
ما حب المحطة ما اصطرب الناس فلما انه جاء الحرب فلما ظهر حال تكن
الناس من جاء على من عمه وسلم عليه فعاتبه عتابا لطيفا فانه بالاكرام
والاحسان وامره بالتوجه الى جهة اخيه احمد في الامور عنده فقبل
ودخل صحبته وفي دخوله مدينة ربيعة وكان دخوله نور الثلاثاء الثاني عشر

من جمادى الأولى دخولا معظما في عساكر كثيرة من أخرجوه من أخرجوه
فارس ومن الرجال بلاد ذلك فاقام في بلاد الهند في عز وعلو ونصر
ونصر وعدت الهند قبائل العرب فاخرجت جلالها كل هذا في مدة
يسير سنة ست الدين أحمد بن عائشة صحبه لا دخول بلاد عدت
عائد وجلها بعد ذلك لاستعانة بدين عند خروج عساكر
ثم غلب على فارس بلاد وسعد عدة عظيم كثير بلاد وجوف من عمل
ناسوس ما سمع بلد حتى سمع أحمد بن جمل الله القرآن العظيم
يصيح له في خروج ذلك الذهاب حتى سامعها بعد انساع بلاد حتى
من سمع أحمد ومن عاد له خرج نور الإيمان دخول بلاد المنصور
وخرج في صحبة حاج محمد صاحب الدين يا في السيخ نور العلي بكاد
عليك بما سدة عظيمة من صالي بلاد المقدمة وما عدت له هناك
سنة في كثيرا في الخميس رابع عشر شهر ذي القعدة وكان قد أتى في
عند جماعة من أهل بلاد كالقاضي علي بن أحمد الشافعي والحاج الفقيه
رب كثيرة من السيخ أبي زيد عبد السيخ أحمد السيوطي حتى
أن سيد طالب الملك منصور فاسلموها الله الا القاضي علي فاما ذلك
ذلك مطلب المنصور سيد تخلف ذلك عورة ذلك وهو علم جواز
بكان ذلك سبب سقوطه عند الملك المنصور وعزله عن القضاء

في الدين علي بن عبد الحميد الشافعي نور الحق منصب جمادى
الأولى من رضي عند بعد ذلك في الرشد محمد وأغلا يجلسه مراعاة
محمد في الملك الظافر في صلاح الدين عاشر بن عبد الوهاب صاحب
بعلبك في شرح في حصار بلدها عاد عظيم في حد الملك الظافر حتى
سد الدين علي على سنانه لم يذهب عند الا محمد الحكم من بلاد ثم
نظر إليه القاضي علي بن عبد الحميد بعد ذلك ما يوفق أن رحمه الله تعالى
في يوم الجمعة الرابع في العشر من شعبان من السنة الذكورة في سمع
عوضه سيخنا القاضي جمال الدين محمد بن عبد السلام الشافعي في رسالة
عصر نور الخميس الثامن من شهر رمضان في وشاهد في القضاء
قرب القاضي بن عبد الحميد وبعده ما أتى في الإمام القاضي جمال الدين
سيخنا العلامة نور الدين علي بن حسن بن عبد الله الشافعي الذي
سيخنا سيخ الإسلام وحافظ الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الذي
ذلك هذه السنة أمر السلطان الملك المنصور بعمارة مدرسة
المنصورية بالقاهرة بلد ما بدي في ذلك صح الإجازة الثاني من شعبان
من يحضر جلد من نحاس بلد سنة بلد دائل على حصن ذات
الملا على باب الشارقي نور الدين ما بدي الحمد سهما
عند دكان السيخ سليمان القاضي قريبا من حصن في تهيد صحيح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يوم الاثنين الخامس عشر من المحرم سنة اربع وخمسين وستمائة وجدي
الامير العارف بالله شرف الدين ابو المعروف ابو المعروف اسمعيل
بن محمد بن سنان رحمه الله وفي عصر ذلك اليوم قبلي بزاوية شيخ
الشيوخ اسمعيل بن ابرهيم الحريري رفع الله قدره

فلما في خروجه ذلك الى قرب مكة في المكان الذي كان الشريف
محمد بن ابي هاشم الاقيه فواجه الشريف باكرامه واحسن نزله
فلبث عنده مدة ثم رجع الى صاحب جاران الشريف ابو العوائن باكرامه
كذلك لما سبق بعده من الاحسان الى قوله ثم دخل بلاد حمص
باكرامه الشيخ احمد بن ابي الغيث واحسن نزله وزوجه بنته
فلبث عندهم الى ان نزل الملك المنصور والشيخ احمد بن عامر الى بلاد
في شهر شوال من السنة المذكورة وخرجا من عنده من بلاد الى
بلاد حمص وحاول الملك المنصور صلحهم فلم يجبوا الى ذلك
فقاتلهم يوم الخميس مستهل ذي القعدة وكان الشيخ احمد بن عامر
في جماعة وطائفة من العسكر فلما حملت الخيل عليهم انكشفوا
عنه فسار الى حرستا وكان مظاهر ابن درغم سقط عن فرسه
وجرح جراحات منكرة فمات بعد ساعة في ذلك اليوم وحمل
الى قرية الحمى وهي قرية العقد اسمعيل الحصري فغسل وكفن وصلى

عليه

عليه ثم حمل الى بيت العقد من مخيل ودفن بقارعة سمادي العقد
احمد بن موسى بن مخيل قبره رحمهما الله تعالى وعوض اخوه
[illegible] ناصر الشيخ يوسف فيما قيل مع ابن عمه واحد وكان [illegible]
الشدة اذا التقى الجمعان حملت وحملوا وكانت الدولة على بني
حفص فحمل الملك المنصور وحمل الشيخ يوسف حتى انهزم
الشيخ يوسف هو وجند المنصور حتى بني حفص فهم فجرح وشرفوه
اكثر من الزاوية فسار وحمل الشيخ يوسف بن شداد وتبعه ابن
عمه الملك المنصور ثم طلع معه ابن الغزو وظهرت للمنصور سوابق
انتسب الى الفضل عليه وتقدمه في اوايل سنة خمس وتسعين ودارك
فقلد من سجن الى نجو ومن بلد الى بلد حتى سقر في ذي الحجة من
ان جنا هذا [illegible] اعني سنة اربع وخمسين في شهر ربيع الاخر حصل
في الناس فلاء عظيم واستدام الى سنة ست وستين وجمادى الاخرة
منها وعم بلاد نعرو عدن والجبل وصنعا وصعدة والشحر وقد نسوه
وبلغ وعدم الطعام حتى اكلوا الجلود وقعت الناس بذلك
وماتوا موتا ذريعا حصلت عقيب ذلك امطار عظيمة وسيول
كثيرة وسقى اكثر الوادي بشداد وخربت الاعمال هناك وبلاد زبيد
بالغة وحصلت الوادي بشداد سيل عظيم [illegible] وغرقوا وتشتت

لاسبع هذا حرب الشرع والازهري [illegible] فلما استدعى سعد ابن
في بابين جح سلطان [illegible] المصري الملك الاشرف فاستاني في [illegible]
ملك عدو [illegible] شمس صلى الله عليه وسلم [illegible] وجمع في [illegible]
[illegible] من سعد حسن وباس
[illegible] عن [illegible] الاحسن [illegible] شهر جمادى
الاولى [illegible] في السبع صالح [illegible] بن حاجي [illegible] بن حاجة
ودفن [illegible] ظاهره [illegible]
[illegible] في السبع [illegible] بن علي [illegible] جمادى
الاخرى [illegible] في طوبي [illegible] جامع [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] يوم الرابع عشر من [illegible]
وقع حريق عظيم [illegible] من [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible] الملك المنصور [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

كبير موجودات وهي من الحوادث المشهورات الكائنات هذه السنة
صدق الملك المنصور بصدقات جليلة سف على ربعين [illegible]
الذهب وخمسة وسبعين الف درهم من الفضة وصدقاته في هذا العام
جليلة سق الى ملقا ووقف من الماء سق معاعظما حصولها في
وقت الحاجة اليها وانتفع بها جميع الناس فجزاه الله خيرا واجزل ثوابه
ورضي عنه واحسن مآبه توفي قاضي القضاة جمال الدين محمد
بن داود الحصني وتولى وظيفته القضاء محي الدين ابو بكر بن يحيى بن
عمران فهو على ذلك الى وقتنا هذا انتدب شخصان مقدم الملك
المنصور الى ربنا وجهز لامين عمر بن عبد العزيز وسليمن بن جاش
الى الرديسة في عسكر عظيم فخرجا في العاشر من جمادى الاخرة الى ربنا
فلم يصلح من بني حفص واردس كافة ووصل معهم جماعة من بني حفص
والفقهاء بني حسن وبني مطير والقاضي جمال الدين محمد بن احمد بن الاشخر
ووصلوا الى اولاد احمد بن ابي العز على سبيل الرهائن واستقام الصلح
على ذلك وخرج الامير ابو محمد بن عيسى المعداني وسليمان بن جاش
والقاضي جمال الدين المالكي وعبد الله بن محفوظ الصرفي لقبض الخراج
من العرب من بني الفضل بن نخيل الى الواعظات فقبضوا وجاوا في
شوال باموال عظيمة وحمل يريد على السعيد وترك مولانا اصلاح الدين

عاشر

عاشر من الملك المنصور الى رشيد في شعبان وماله تمام ولد صبوه
الشيخ جمال الدين محمد بن الملك المنصور بعده في رمضان وولد
ايضا السلطان عبد الله بن عاشر في عشر الثاني من محمد بن طاهر وجمعوا
رشيد وصاموا بها وطلع الشيخ عبد الله فيهم سبعين على حصار
مطلع سنة لا اصلاح الدين عاشر واخوه محمد في شوال السنة
الثالثة عشر من رمضان ايضا بعد مضي ثلث الليل احترق
الحرم الشريف المدني على صاحبه افضل الصلوة والسلام احترق واعظما
شيء صاعقة حصلت عقب مطر واحترقت المنارة التي على باب
الشريف وموضع طاق القبة الشريفة والدهليز من الروضة وحرقته
حاصل الحرم الشريف واحترق من الحرم الشريف نحو ثلاثة عشر ذراعا وكان
من جملة قدر مقدور بلغ الخبر الى سلطان الديار المصرية الملك
الاشرف قايتباي ان سل الخواجا محمد بن الرئيس لعمارته فجرى عمارة رشيد
بن ملقا والله الحمد الشهر المذكور ايضا جعل الملك المنصور
النظر والكلام في الوقف لمدينة رشيد واعمالها الشيخ الامام
زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر بن علي بن ابي بكر الحمصي
رحمه الله ومع ذلك في تاريخ الاول ذكره توفي الامير العاشر ذي
القعدة الحرام قدم الشريف ابو العوائن احمد بن ادريس بن خالد صاحب

جاءت على الملك المنصور بمدينة زبيد في عسكر عظيم من الخيل والرجل
ولما علم الملك المنصور بقدومه اشتغل به وأرسل إلى بلاد الملاك السلطانية
والأعمال الموكلة إليه لم يكن يوجد لأحد من جراتهم وهيبة الضافة العامة
والخاصة وخرج الفقيه إلى طاهر بمدينة زبيد في جموعه وجنده وأهله
ولما واجهه نزل عن فرسه ورجل له وكان هو لباسه يديك يوضع
بيده وأكرمه إكرام سيد الشريف واعتنقه وحياه ثم ركبا معا وقد اصطف
عليه في ناشيات عاد في نفر قاصد دخل الملك المنصور من باب سهام الذي
خرج الفقيه منه وأرسل مع الشريف طائفة من جنده وأمر أبيه أن
يسافر حافظ لسوق وقال الشريف هنالك إلى العصر ثم دخل من باب
النشارين دخولا عظيما وأعجب الخيل برجله الذي الكثير الناصر
ودخل الشريف على الملك المنصور في الدار المذكورة فأكرمه وعظمه
وأعلا منزلته وطلب القضاة والعلماء لأمر الحضور الصنافة
فحضروا وكان يوما عظيما اظهر فيه الملك المنصور الوضع والشرف
لذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بواجب حقهم بحضرة
الله خيرا ثم أنزله بدار المقاصة وأعطاه مالا جزيلا وجاء جميلا وأنزل
له عنده محلا محترما إلى أن طلع الملك المنصور إلى مدينة تعز يوم
الاثنين السابع عشر من الشهر المذكور وخرج الشريف المذكور لوداعه فلما

رجع منع من دخول المدينة كعادة الملوك في ذلك ثم رأى الشريف
غريبا للمدينة وأظهر بقاء أنه لم يوجد إلى بلاده محروم الأجل الثالث
والعشرين من الشهر المذكور زاد في أنه قاصد الملك المنصور بمدينة
زبيد فأرسل فيه من الكتاب في سفيان بالمواعدة والمنابر بها
منهم فكان عبد الله الهتي وعبد الرحمن بن أحمد بن الحاجي والفضل
وعلي دعسر وسعد الرضا عدي حرب وسعد الأجيوع وعمر بن
حزب وجمع الهتي وأصحابه على الشرف لأجل بينهم الفقيه محمد
بن محمد الحجر جاء من مال السلطان أنه يحلفه الأمر في سر عليهم
وأدخلوا عريفا عن وطائهم وولي الفقيه وجد الدين عبد الرحمن بن
وهبه العلوي والفقيه محمد الهمام وعمال الديوان وقاضي حلق الفقيه
حمد محلي الاستفتاء سيدنا الملك المنصور بالقاضي شرف الدين
والمتكلم من محمد الحلاد من مدينة عدن فوكلاه وطلبه الاستفتاء بيد في
وأدى الفقيه من السند المذكور فهو على ذلك إلى وشاهد الرحل
الدنيا إلى يوم الأربعاء التاسع عشر من ذي الحجة الحرام سنة وقع بمدينة
زبيد حريق عظيم ابتداؤه من جامع الدرسوت وانتهاؤه إلى مسجد قبلة
وحرق فيه رجل يعرف بابن محمد في المدرسة العفيفية بزجة المنذر
فكان يوما عظيما وهذه الحرقة يعرف عند أهل زبيد بحرقة العيب

[illegible] ما اخرق فيها من محترق وفي يوم الاحد [illegible] من
سنة سبع وتسعين وفي الامير الشيخ احمد بن شمس الدين السلمي رحمه
الله [illegible] ليلة الاثنين لثاني عشر من شهر صفر منها وفي سبع الامام
العلامة المحقق عمدة السلف تقي الدين عمر بن محمد الفناري بغداد
الاسعردي عن سبع وتسعين سنة ولم يخلف بعده مثله في معرفة مذهب
الشافعي وله في المذهب مصنفات نافعة جليلة رحمه الله ونفع به
ليلة الثالث من شهر رمضان جعل يمد سنة بسد عدوب
الامطار مطرة عظيمة كافوا العرب وكان فيها برق عظيم وصوت
سرعة لم يصل اكثر اهل بغداد التراويح في تلك الليلة [illegible] سوا فا
يوم الملك المنصور بغداد في صحبة الامير عمر بن عبد العزيز الحنفي
وتحمد بن عتيق البغدادي وكان محمد الامين بن محمد بن رمضان قد
حضر الى البلاد الشامية قبل قدوم الملك المنصور بالشام بيوم مع الامير
عمر الامير تلبي بن جاش السلمي وهلال بن محمد الحلاوي والقاضي
جمال الدين الخالدي وكان الشيخ احمد بن ابي الحسن بن حمص قد هرب
الى قرية اعزيش من قرى نابلس وكان مقامه ثم اخاه الدين وعينا
الصبيرة لا الصرخي رجع الى الرملة محتشما فظهر عليه ما شرع الامير
عمر وهلال بعد تعب عظيم ومشاق وتعب وتوجه به هلال الى

بغداد

بغداد والملك المنصور ودخل بها مدخل به عاشر عشر من رمضان
على جمل جاشن الواشي مصر دخلا حسنا يوم الخميس سابع ذي القعدة
وكان يوم دخوله يوما مشهودا مشهورا حضر به الناس من جميع
الاقاليم وخرجت العوائق والجواري من الحجاب والرجال والنساء والاطفال
للنظارة وبهذا الفعل بذلك وتعب الخيل سعدا تاريكم وعيد
واستغلت الفرحة حتى اهل النواحي [illegible] من المنصور بالدلك فوجدهم
بالقرامطة وطلع بهم صحبته الى بغداد ودخل بهم البها في وقت ذبح الحجة
دخلة معظمة اشغل بها الناس من كل جانب ثم اودعهم دار الادب
حصن بغداد في اقامة الملك المنصور بغداد اعوى حتى ابن العند
العامري وكانوا يقطعون الطريق وجمعوا الشراذم عليهم الامير
عمر بن عبد العزيز وعلي بن محمد بن رمضان فدخلا بن رمضان بلدهم
وتوعزوا بها فعمل عليه العسكر وجمعوا عليه قبائل فما كان بغداد حتى
قتل مع اكثر العسكر الذين بعثه في اول ذي القعدة [illegible] يوم
الخميس الرابع عشر من الشهر المذكور كان سبيل مكة المشهورة اخرت
اكثر سنوات دخل الحرم الشريف والعلوات ابرهم من شدة السيل
ما انسد طريق الماء وملأ الشريف وبلغ الى قرابات الكعبة المشرفة
وحمل السيل ومات من الغرق بالحرم الشريف رقاما بالنفس وكان

ثلاثا عظيما ما عهد مثله ولا حول ولا قوة الا بالله يوم الثلاثا
ثامن شهر سنة ثمان وثمانين توفي بوادي سنة الاساعي عبد
الرحمن بن محمد الحبكي بريندة توفي وطبقته الفقيه يوسف بن
العزافي الحلاك قبل موته بايام قلائل الشهر المذكور رسما هذا
الزيدتون على الامير هلال بن القاضي شرف الدين الاخرس ومن معهما
هالك من الدوق له قتلوا اهلا ولا بيتا وغارتا من اهل الزيدة واخرج
من اهل الجبل وخرج الشرف الاخرس خراجات نحو الف شاعر محمد
وسلمه الله تعالى واقلت منهم فلحق بلدته بريندة طلع الملك المنصور
العلم بذلك وكان بالجبل بارت حفظه وجهز الامير عمر بن عبد الرحمن
في عساكر عظيمة الى الزيدة ثم جهز هو بعده الى العادة ونزل من
الجبل فدخل بريندة في جمادى الاخرة وخرج الى الزيدة من غاوبف
في الصبح وامر بنهب قرى الزيدة وحرق بيت الفقيه بن جسير
وصاعلى تلفت الزيدة من جملة اموال وطعام كثير ثم جعل الامير
سليمن بن جابر الصنهاجي مقدما هنالك في عساكر كثيرة ثم رجع الى
بريندة في ليلة الثلث من شهر جمادى الاولى في سنة الفضل كرك عظيم
من البرق بجبال المغرب وتلاشم مدة اربع ساعات وجعلت بعد ذلك
رجفة عظيمة وفي هذه السنة جهز الامير علم الدين سليمن بن جابر الصنهاجي

في مكة

في مكة الشريفة ورايت من النبي صلى الله عليه وسلم باذن الملك المنصور له
في ذلك وما دفي في ليلها سالما غانما [illegible] الثالث والعشرين
من المحرم سنة سبع وثمانين اخرجت سطوة محبوب عابد الودراجي
نائب الغرب وطان من المحبوس في الى بلدة بريندة لشدة الريح ما خرجت
سفاين باب الغرب الى رباط الشيخ على من قلع مراسي من باب البحر
ليلة الخميس الثاني عشر من ربيع الاخر سنة الفضل كرك عظيم اخرج
من البرق الى المغرب وخصوصا طنجة يوم الخميس المذكور بزلزلة عظيمة
بلدة بريندة حتى اهتزت سقوف البيوت وخرج منها اهلها خائفين
على انفسهم وكذلك اهل الاسواق واستدام ذلك الى غروب الشمس
الشهر المذكور توفي الشيخ احمد بن ابي حفص سراج حفص بفاس
وغسل وكفن وصلي عليه في جمع عريض رحمه الله اخر شهر
رجب سنة توفي الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن رغيب ودفن
بفاس رحمه الله في سنة سبعين منها على الملك المنصور لولده مولانا جمال
الدين عزيزا بعطفا واظهر منه من الالات السلطانية والالفة الملكية
ما خارج عن الوصف وعمل وليمة عظيمة وضرب الدنانير والدراهم وقطع
على سائر الفقراء وكان ذلك بلدة بفاس يوم الثلاثا السادس عشر
من الشهر المذكور توفي الفقيه عبد الله بن محمد الحبي رحمه الله وتوفي

ثم ملأت خزر وطرد بعده العقد عبد الله بن احمد العقيلي باشارة العلاء
شمس الدين المقري مشتغل شهر رمضان منها السادس والعشرين
من رمضان المذكور توفي الشريف الصالح تقي الدين عمر بن عبد الرحمن
باعلوي صاحب تريم رفع الله به مدينة تريم من الملك المنصور
بحضوره ودفنه واعراد قبره وابوان حجر على قبره شبه عظيمة وامثل
اسرة شريفة السهر المذكور احد الملك المنصور بلاد دمان
فهو باشف واخرج منها وهذا الشريف يظهر منقوله سوى ما ذكر
الملك المنصور الى زبيد يوم الثلث السابع عشر منه في نصف الساعة
من غلبة واحوه ابو بكر والشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر كان قام بالملك
بامر حرج في زبيد في ليلة كثيرا الليلة الاحد ثامن ذي الحجة
سابق في شيخنا العلامة المعمر شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر رحمه الله
توفي يوم الاحد العاشر من ربيع الاول سنة تسعين على الملك المنصور
حاطا عظيما بمدينة زبيد في الدار الكبيرة وحضر البلد وجوه الناس
وامثل بعض الاحوال التي نقل [illegible] في مدة سنة المباركة فقري
ليلة الاثنين الحادية عشر منه كان الغازي له شيخنا الفاضل جمال الدين
محمد بن عبد السلام الغازي وحضر الغزاة الملك المنصور في شيخ الشيخ
الاسلام وجيه الدين عبد الرحمن بن الطب الغازي في جمع عظيم

السنة

السنة والتي قبلها حصلت في زبيد وما حولها ارجاف بقاء الملاد وما قبل
زلازل عظيمة وبوارث وكثرت واستمر الناس منها اسفا واعظما حتى
حصلت زلزلة في مدينة زبيد يوم جمعة بعد الصلوة اضطربت منها
المدينة اضطرابا عظيما حتى خرج اهل السوق الخان زبيد منه الخوف
على انفسهم خماة تعبيرا ربه وتركوا حوانيتهم مفتحة كما هي وخرجوا من
بحارتهم والناس مطرق وحد على مقارش حرانيتهم وكان من سبع
السوق تسبح على السقوف حتى كد سد بدره ولم تقدم الى زبيد احد من
باحتدق بلك الايام الاحداث ابدا وحدوث ذلك في البلد التي قدم
منها ولا حول ولا قوة الا بالله ليلة الخميس العشرين من رمضانها
توفي الامير الشهير علم الدين سليمان بن حسان السنبلي بمدينة زبيد
ودفن بقبة اهله بمقبرة باب شبام وكان رحمه الله شجاعا فتنا
مقداما حافظا لكتاب الله مواظبا على تلاوته ليلا ونهارا رحمه الله
توفي يوم الخميس الثامن من شوال الماضي في موت الاحمال الدين محمد بن
الملك المنصور بمدينة تعز وكان والده حسد عبده كاسف عليه
والده اسفا شديدا اذ كان فيه من الحماية والشجاعة والتجارة بالنفس
في عنفوانه رحمه الله يوم الجمعة الثاني عشر منه توفي الفقيه الصالح
احمد بن علي الفاضل رحمه الله يوم الاحد الرابع عشر منه قدم

من لا نا صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب الى مدينة زبيد في عسكر
عظيم وفي صحبته ولداه محمد بن داود وولد اخيه عبد الملك
وخرج الى الزيدية وخامس العبيد الباغية منهم في جماعة من اصحابهم
وقطع عليهم الماحي ادوا الطاعة وسلموا ما بيدهم من ملابس مرسلة
واربعين جملا من الجمال المحملة العبيد واربعين الف دينار وعطاء
دمة وخرجوا من الحصان وامن جميع القرى العدلية من الحصون
لا يدخلوا بيت العبيد من حسين ليلة الاثنين الثاني والعشرين
من الشهر المذكور توفي الفضل بن علي دعثر وكان سيد زبيد في الدولة
الطاهرية واضطربت احواله في الدولة المنصورية الى ان مات
في التاريخ المذكور رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من ربيع
الاول من سنة احدى وستين توفي شيخنا الامام العلامة الصالح
المعتمد عفيف الدين عبد الله بن عمر بن جعمان بيت العقيد بن محمد
رحمه الله ونفع به ربيع الثاني امر الملك المنصور بعمارة مسجد
الاشاعر بن بندق وكان قد اشرف على الخراب فعمره كما قدمنا وكان اذاه
حسن الحال يوم الجمعة الثامن من جمادى الاولى توفي القاضي
جمال الدين محمد بن عبد العادل الناشري حاكم الربعة بمدينة الحديدة
بجاه بعد ان صلى بها في صلاة العصر جامعها ثم ذهب الى بلده

وامضى

وامضى على زبيد ومات بقريته رحمه الله واستمر بعده ولده عبد الله في
وظيفته في الشهر المذكور خرج السيد ابرهيم بن عامر بن معاضا الى محمد
الملك المنصور متوجها الى ملدين حسين فلزمه الى محمد المنصور وارسل
به الى الملك المنصور فقيده واودعه دار الادب عند اخيه الشيخ
يوسف حصن رداع العرش فلم يزل به الى ان مات هناك
خرج الامير قاسم بن وهسان الى بلاد الزيدية مقدما فيها وخاوبن
مور وقهر العرب وعسف عليهم في اخراج قضاة فواسد وتالا عليه
الوعلمون والعبيد لما خرج من مور الى الزيدية فقتلوه في جماعة من
عسكره يوم الخميس الثالث من شعبان وقبل معه العقيد علي بن الطيب الفقاني
تركه كان بقي الوصول الى علم الكيمياء وكان الامير المذكور وجعله اخرا
على اوقاف المساجد والامان هناك وكان معه جماعة من الشبان
والعبيد كالعقيد محمد الحجوب والعقيد عبد الله بن حسين المرعي وشبان
العقيس والعقيد الوجيه بن اقبال وجماعة من العبيد فلما الكوبة لم
يخرجوا معه ادراك رداع العرش فلما لمعة الحجوب في
رشيد ودخلها ظهر يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر المذكور
وكان قد ارسل الامير الحاج عمر بن عبد الهو الى الزيدية في عسكر عظيم
قبل وصوله الى زبيد فلم المذكور الى واسط مور وادخل الزيدية الطاعة

وسلم الخروج وخلع واحد الخراج من الواعظات والصمص والوعلس والبلاس
وادق انه اكثر من مائة رأس من الخيل فارسل بها الى الملك المنصور
وهو ادرك بسلاقة ما وصل السلطان الى رندة فامر بها فرق بحضرته
كاتبه الشيخ القاضي عياض بلد ان الكثير الناشري والغازي له
حسن سمع القاضي جلال الدين محمد بن عبد السلام الناشري وشيخ
المحدثين سمع الاسلام وجيه الدين عبد الرحمن بن يطلب الناشري
جمعة السادس عشر من رمضان فاتحة في السبع سلام الدين احمد بن طلحة
لسان المعروف بالمحتسب رحمه الله
في طلع الملك المنصور الى الجبل من بلد سمى بلد
سنة فوق عقد جلال الدين محمد بن علي الجواد صاحب الدين رحمه الله
الملك المنصور الى الجبل الاحمر بالاندلس محاذاة الدين محمد
بن عبد العزيز الحسني بلاد ساسة مدة ثم رد شهاني جاء اخراجها وبركة
في تلك الفضة من جسيرة ابيض من قبلها الجبال محمد ابن الحسن الاحمر
وعبد الله ابن قسم بن عاشر ما بقي في الظلم والعسف فوق ما ظلما الناس
من سمع عمل عملوها اهله شعدة في الحاشر من ربيع الاخر من سنة ابيض
الحزن وحلها عصر يوم الاربعاء السابع من جمادى الاولى من السنة المذكورة

فلما علم الريدون

فلما علم الريدون بوصوله الى رندة ولم يقسم الرباني ادرك معهم
حلوا عنه والرباني على الامير عمر بن عبد العزيز من بعده في يوم الخميس صبح
يوم السبت الثاني عشر من جمادى الاخرة وعسكر الامير طلوب والامير ابنه
في عسكره وعرب الامير الى بلاد الرطلس فوقف فيها الى ان خرج الملك المنصور
اليها في السابع الاول من كوه
ما اقامه الملك المنصور بلدة رندة رحمه الله
نوبة احد سفعة الشيخ عبد الملك بن ... وبلده حتى وجاء الى الاه
مصلى عليه جامع رندة وهو العربية في مسجد الاساس لانه باوى جميع
العالم بذلك وكان يحضر بنفسه رحمه الله ترصد عنه تصدقة جليلة
يوم الثلاثاء سادس جمادى الثاني قصد الملك المنصور بلاد ريدة
في جمع كثيف وجيل كثير يقال انها بلغت فوق الالف فلما بلغ ريدة
ترقبهم له احد من اهلها فخرجها ونقض بيتها وخربها ورجع الى ريدة من
غير قتال دخلها ليلة الجمعة مستهل شهر رجب ثم طلع الى غرناطة سادسه
ثم نزل الى عدت ثم رجع الى غرناطة طلع الى بلده اهله مسلما الى زيارة
بني باقا الحسن الى كان يضرب بها المثل يقال انها استملت على ثمانية مقصورة
اخر يوم من شعبان وقع اعصار عظيم فجاء من فوق بلدت وجلب
من ناحية جارات بحيث براه اهل القرشين وفي راسه ثلاث شعر حتى
وصل الى اثنات من علا القرشين فوقع فيها طبقها وحرق ... كانوا

[illegible] وعشرين نفسا ووقعت امرأة منهم من اعلا الاعصار بعضلة
وبقي منهم اناس حتى بعضهم وبقيت ايدي بعضهم وتم بين البيوت
ثم اخذ الاعصار في المشرق جاحرق [illegible] دواب كثيرة قطعوها
فسبحان الله القادر والسلام [illegible] السنة المذكورة التي تحتوي [illegible]
بن عبد القوي [illegible] بها [illegible] طولها تسعة وعشرون
ذراعا وقيل بزيادة [illegible] ذراعا وجبها كالتسعة [illegible]
وعرض جبهتها سبعة اذرع ونصف ذراع من وقت [illegible]
سبحان الخالق [illegible] يوم عيد الفطر توفي [illegible]
عامر بن عبد الوهاب زوج مولاة الملك المنصور [illegible] عمة الملك [illegible]
عامر بن طاهر وكانت من اهل الخير [illegible] المعروف
وكانت وفاة [illegible] المذكورة وعزت بها القبائل رحمها الله تعالى
يوم الاحد العاشر من ذي القعدة منها حصل بمدينة عدن مطر عظيم
وهاجت [illegible] ريح عظيمة اكثر [illegible] من كان بعدن [illegible]
السلطان [illegible] وخلايق كثيرة هلك اكثر عمرو [illegible]
من الاموال ما لا يحصى [illegible] يوم الثلاثاء الثاني عشر من ذي القعدة منها
عزت [illegible] الفطاف وسقى كثيرة [illegible] مطر جارف [illegible]
وهلك فيها اناس لا [illegible] الاموال ما لا يحصى [illegible] العرض [illegible] سنة

من الطون الى [illegible] الشهر المذكور [illegible] الشيخ احمد بن [illegible]
من شمل عنده وعسكر صلح وقام بزبيد وارسل [illegible] الى الامير [illegible]
عبد العزيز في الزيدية [illegible] لدى لبث بزبيد في شهر محرم من سنة
ثلاث وسبعين وخرج [illegible] وتوجه [illegible] الى [illegible]
منها [illegible] سنة [illegible] وسبعين [illegible] الامير شهاب الدين احمد [illegible]
بن جاس [illegible] المقر [illegible] الملوك [illegible] طاهر رحمه الله [illegible] يوم [illegible]
منتصف شهر ربيع الاول سنة ثلاث قدم الملك المنصور مدينة زبيد
في عسكر جرار ووالي الشهاب احمد بن عبد القادر [illegible] المعروف
بالدبح [illegible] الساحل والمدارس [illegible] عمالها من تحت نظر
شيخ الاسلام وجيه الدين الناشري وكان القاضي المذكور [illegible]
في ذلك [illegible] ليلة السبت السابع عشر من الشهر المذكور قصد الملك [illegible]
البلاد [illegible] في صحبته [illegible] مولانا صلاح الدين [illegible] الشيخ
محمد بن عبد الملك وولد الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر [illegible] وصل
الشيخ عبد الله بن عامر من الجبل ليلة خروجهم فخرج معهم حتى بلغوا
الزيدية وقاموا بها مدة طويلة واخبار الزيديين [illegible] بلد عرشي
بينهم الصوفية والفقهاء في الصلح على [illegible] وخلع [illegible]
[illegible] خيامهم وارحلوا الى زبيد [illegible]

من تعريف

عنهم بها على شعبين في شاذ وخالد بك صبح الجمعة السادس من
جمادى الأولى في بعد عظيمة طلب من بلاد باغ وتصدق في بها جو
لشمائه الناس في دهاء وللغاية مدة من الطعام والمال لبلدي

عيسى بن محمد الناسر بن قضا بلدية حلب يوم الجمعة خامس
والعشرين من الشهر المذكور بعد ان عزل العقيد احمد الحلبي عن وظيفة
المذكورة بوجدان اوجب ذلك ثم رضي عنه ورده في وظيفته في
سعادة من السنة المذكورة هذه المدة قبض على القاضي جمال الدين
محمد بن عبد اللطيف الحلبي وطلع به الى بغزة فقتل ثم طلع الى بلاده في
جمادى الآخرة في ليلة السبت السابع من ربيع الثاني توفي شيخنا
العلامة المحدث زين الدين احمد بن عبد اللطيف الشرجي بعد
ودفن بجنب زاوية شيخ الشيوخ اسمعيل بن هيثم الحنفي رحمه الله
جميع ربيع ثم في جمادى الآخرة توفي في العقد
الامام العبد المحدث بالحق محيي الدين يحيى بن ابي بكر الغاوري بلدة
حرص فدفن بها وكان من عباد الله الصالحين رحمه الله تعالى
الاربعاء السادس عشر من ربيعها توفي في قاضي الحنفية بمدينة
العلامة رضي الدين الصديق علي المطلب رحمه الله تعالى الثاني
عشر من ذي القعدة الحرام منها حصلت ريح عظيمة اكثر اسبابها في بلدة

عدن

عدن الله عز بن كان في سجن غير فاس بلاد في لا حول ولا قوة الا
بالله الشهر المذكور احرق حافظ المصلي من مدينة بلد
وعم الحريق بيوت في سرور وعن الموقاني غير دار في لا حول
ولا قوة الا بالله يوم الخميس منتصف شهر المحرم سنة اربع وسبعين
قدم من الاصلاح الدين عامر بن عبد الوهاب مدينة زبيد في في
صحبته من عند الشيخ احمد بن محمد بن داود في جبل وعساكر كثيرة
من العساكر باخروج الى الزيدية وامر عليهم الامير محمد بن علي
العقداني فخرج ليلة الاحد الثامن عشر من الشهر المذكور فلما في
الزيدية الى آخر شهر صفر ثم عاد الى زبيد فدخلها وحلة معطية مال
كثير وخيل كثيرة اذا اقام الزيديون والعرب بعد ان قرر معهم
رسوما في قواعد وعدت معه مشايخ العرب فدخلوا على مولانا اصلاح
الدين فانعم عليهم وقرر احوالهم ومن جملة من دخل على الشيخ
السرباني فكساه كسوة جميلة وتصدق مولانا اصلاح الدين في هذا التاريخ
بصدقات كثيرة واستدعى بالفاخرة من عدن فوصلوا وبعثوا
كثيرا عمل طلق ان لا واحد بن ابي العشر بن حفص من الصود
وكان قد رسل بهم في صحبته فكساهم وانعم عليهم وصرف لهم جملة
من كسوتها بعد ان توفي منهم ثلاثة في الزهاس من شاربه

وولادهم [illegible] فاصدا بريد امن القضاة والعلماء يريد بجاريتا
تنبعث من المدارس الى المساجد فامتلأوا طاعنين وعن سكارى ثم
من اصلحه الله تعالى من طلع الى نعش يوم السبت السادس من
ربيع الاول ثم طلع الى حيث واجتمع بوالده هنالك ثم مرض والده
مرض الموت وذلك بالرياح التي كانت تعتاده في رجليه ثم برئ عنه
الى ان توفاه الله تعالى عشية الثلاثا السابع من جمادى الاولى بلده
حيث في دفن بقاصيه يوم الخميس التاسع من الشهر المذكور وعظم به
مصاب المسلمين ادخله الله برحمته في عباده الصالحين وملكه اعلا
جنته وعلى [illegible] المنصور [illegible]
[illegible] جامع [illegible] من [illegible]
[illegible] الخطبة الذي نصه في الزيادة المذكورة ليس لقبر النبي [illegible]
[illegible] بالمقرائد واخرى حسن والبركة الصغرى جامع زيد [illegible]
[illegible] عظيمة بديعة حسانة ومسجد بديعة ات وما لا يحصى جملة
[illegible]
[illegible] السلطان واشتد عقد خدر الزمان اتان العقل وعين الانسان
صلاح الدنيا والدين قامع الطغاة والمحدثين الامام الملك الظافر
عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ادام الله ايامه واعلا كلمة

الحق

الحق اعلامه في لا زالت الامور بيد الله تعالى منتظمة في سعود تدل على [illegible] على
الله محكمة [illegible] ختم الله له بالحسنى وبلغه غاياته التي يتوقع
من الامام الملك المنصور المتابع المذكور اجمعت الامة على [illegible]
[illegible] على عدائه [illegible] فاطل على ان [illegible] من الامام الملك
الظافر صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر محمد
سكنت الامور بعد اضطرابها وكانت هو حق بالاعتماد وفي [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] وقرن [illegible]
الامن [illegible] بلاده [illegible] احوالها [illegible] في محروسة [illegible]
[illegible] حاله الشيخ عبد الله بن عامر البلاد الشريفة [illegible]
[illegible] كثرت العساكر عنده [illegible] المقرائد [illegible]
[illegible] الى [illegible] دخلها يوم الخميس السادس عشر من الشهر
المذكور [illegible] الامام [illegible] احواله الشيخ عبد الله ومحمد
[illegible] العقد [illegible] انفسهم واستحدثوا الجيوش من تابع وحسن [illegible]
[illegible] على ما [illegible] من [illegible] حسن [illegible] واخذوا حصنها وانهموا الدار
التي بناها الملك المنصور التي كان يضرب بها المثل واحرقوا [illegible]
بيوت النجات [illegible] الرجال وان خلف [illegible] الشيخ عبد الملك بن
داود [illegible] الامير محمد بن عتيق [illegible]

[illegible] الاثنين من [illegible]
[illegible] خطبة عند ذلك بحشد [illegible] وطلع الى هناك يوم الاربعا
[illegible] العرش من شهر المذكور [illegible] رجل يدعى العرش [illegible]
[illegible] بعد ذلك شرط عليهم في الخرص المذكور يوم الاحد [illegible]
[illegible] العرش من شهر المذكور وحرث [illegible] وقاتل [illegible] الاربع
من العرش [illegible] وقتل الملك الظاهر ابي حمو بن الغاضي بعمر بن محمد [illegible]
[illegible] الشيخ محمد بن عامر [illegible] ذهب [illegible]
[illegible] وجماعة كاب من [illegible]
الشيخ عبد الله بن ابي حمو بن ابي [illegible] محمد [illegible]
[illegible] واستوزر من بين [illegible] الشيخ داود بن احمد بن عامر [illegible]
[illegible] الاول في محمد [illegible] ظهر يوم الاحد الرابع عشر من شهر رجب
امر الملك الظاهر باخراج اهل [illegible] من مدينة [illegible] واخرج
[illegible] خمسمائة انسان [illegible] وكان الخرج [illegible] الشيخ محمد
بن عبد الملك وهو [illegible] ابي [illegible] امر [illegible] الصلح بين
الملك الظاهر [illegible] من [illegible] على ان يعطوا من
[illegible] في كل عام [illegible] وقتل
[illegible] الخطبة عليهم وكان امام الخطبة المذكورة وهي

لاني

لاني [illegible] يوما وكان الصلح على يد الامير عمر بن عبد
العزيز الحنفي [illegible] يوم الاربعا [illegible] العرش بن [illegible]
[illegible] في [illegible] عبد الله بن [illegible] خطب امام [illegible]
[illegible] وسمعنا [illegible] اخوه محمد في خطبته
ان الملك الظاهر [illegible] العرش [illegible] اخوالك
الملك [illegible] واصل [illegible] اخوالك المذكورين [illegible] الصلح [illegible]
[illegible] الشيخ محمد بن عامر [illegible]
العزيز [illegible] من [illegible] الى [illegible] في [illegible] من رمضان وكان
جماعة من [illegible] وحضر الشيخ محمد في [illegible] الشيخ
محمد [illegible] على [illegible] الى [illegible] وشهد [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] بن يوسف [illegible] بن يوسف [illegible] بن [illegible]
[illegible] من [illegible] يوم [illegible] وشهد [illegible] بن [illegible] وجماعة
ورجعوا [illegible] وكان يوم [illegible] وكان الامير عمر بن عبد العزيز
[illegible] وقد [illegible] في ذلك [illegible] مكاتبة
[illegible] ان غضب الملك الظاهر [illegible] وانتصف [illegible]
ذلك [illegible] يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة العرش [illegible]
[illegible] الاول ذكرها [illegible] الشيخ في [illegible] ذكره [illegible] يوم [illegible]

رابع رمضان توفي برشد رجل محدوب يعرف بعمر فزع وعوام الناس
يقولوا مرسا اعظم الناس امره وكان له مشهد عظيم وقبر مقصود
يسلق رحمه الله تعالى [illegible] ما اقامه الملك الظاهر برداع العرش
ووصله القاضي عبد العظيم بن علي المرسي قاضي مدينة سلا من
سلا اخر غدات يحتوي ان البلاد مضطربة ولا يمكنها الا وصوله
اليها فعرف الى مدينة ومر في طريقه على بلاد بني شقيرة ومر بمدينة
تاجا حد حصنهم بعد ما فارقوه ومر بمهم جماعة ولم يرا حرين ثم
دخل مدينة يوم الاربعا الحادي عشر من رمضان ثم خرج منها
يوم الاحد منتصف النهار المذكور الى بلد صهيان وكانت بلدة
ما له الشيخ محمد واستصر العرب وقعد عظيمة جب الجد الاحمر من
طرف بلد صهيان نصرتها عليهم نصرا عظيما واستباح جميع ما وجده
معهم من الاموال الذخائر والعدد والالات وغير ذلك من الاشياء
ما حصر وعاد من غنائمهم ما لا يحصى واسر منهم جماعة وارتحل
وذلك يوم الجمعة التاسع عشر من رمضان وكان الملك الظاهر لما توفي
والده ارسل عبد الشيخ محمد بن عبد الملك الى مدينة سلا في ولاة امورها
فوجه اليها وحلها واعمارها وكان من جملة الجماعة مع الشيخ عبد الله
بن طاهر عبد الباقي بن محمد بن طاهر [illegible] العاشر من

رمضان

رمضان المذكور ايضا وصل الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر المذكور
ايضا وصل الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر المذكور الى مدينة فاس
اخذها وقد جمع من ما يوسلم ما حصر منها ثم ذلك بعد ان دخل مدينة
فجر وبعد من رعيتها ما لا يحل نعمه على احد خرج الشيخ محمد حسو جنده وخرج
الشدة الى الجعفان عند حيا حد ند تهور الشيخ عبد الباقي ثم مدينة
وجنده وانصر عليه الشيخ محمد بن عبد الملك نصرا عظيما واخذ جميع ما معه
من الاموال والعدد ولم يخرج الا شريدا بعد ان كثر بلاده واسر من
عسكره وبيت الاذهاب وكان نوبا عظيما فكمل بعض الاشتري وقطع
بعضهم فرجع عبد الباقي وجاء [illegible] يوم الجمعة الثامن من شوال عرف
بعد ان كسر الملك الظاهر من برشد واهل الرشد والمرسون بعد ان ربه بعرية
المرتب من زمع فصلوا فيهم بعا وعشرين رجلا وقطعت رؤوسهم ورحل
فارشد عشية الجمعة [illegible] يوم الاثنين الثاني عشر عند انصارت عند عظيم
مدينة رشد وذلك ان احمد بن محمد المرطني سيح دان العرب برشد وفاس
اموال السلطان بعد ان كان تابع جماعة من العساكر المعين برشد على امير
محمد بن علي العدلي وكان له من الامير المذكور تمكين كونه على مقربة
جاء وحده الامير شقيقها ولا يمكن الدخول على الامير في ي وتمر سا
مدخل على الامير في الزمان الكثير صبح يوم المذكور بين عبد الامير

سوى عبد في جاسه الحلق فلما دخل على الامير وثب عليه الملوك واسان
في بجلس من اهل مدار دخل بها معه ان نقلا الامير فقال الامير
اصبر هذا يا جندي ان تقتل فاشار الامير الى العبد الذي في جاسه الحلق
راسه فطلع وامره ان يقتل الفرطش فضربه بالسيف ضربة قطع بها عضده
فقال الامير وهرب وادعش من الجنة فذهب كان بشرهم حتى خرج
من البلد وقتل الرجلان اللذان دخلا بها صحبه [illegible] هربت حتى اذا
اقرب الى نصف الجبل فاذا هو واقف فلما علم بذلك خرج الشيخ عبد الشيخ
حسن بن ابي الحاسن فتان فواجهه دون في الطريق فقال له اسكت
فضربه بعود في راسه فسقط عند اب حسن لا قطع في الطريق وطعنه
الحسن في صدره طعنات فمات وسلب ثوبه وطرح في الطريق
عريانا وارسل الامير من سترة وحمله الى بلده وغسل وكفن وصلى عليه وتبع
في جماعة قليلة جدا وفي عصر ذلك اليوم وكان يوما مغطا طلع ابنه
الامير عند الى عوض سطح الدار الكبرى واسعات حتى شعه من هو خارج
البلد وصاح باعتا كرة فلبى ابنه وجموع الفقراء واعلف البلد
وسكنت العبد وقتل الامير جماعة من كان مدابع الفرطش ومنهم غزاته
من حسان واستجار جماعة منهم بيت الشيخ العراقي فعصمت جميعهم ثم جاء
الساعة مطرود من مغاربين الى بلادهم ولم يرا من الامير على نفسه احدا

من عساكره

من عساكره الذين معه وارسل الحمل الى السلطان في شدة حتى لم ارسل الى
صاحب الحاج وهو يومئذ العمدة جمال الدين محمد بن يحيى بن هبة
[illegible] فسجده لا احد من اهل الصف فطلع فسب [illegible]
ثم مر حتى اتى به مغلولا ثم دخل رسلا في جمع عظيم وعدة حرب
نوبة واموال ورسلوا من نصف شهر جمادى وصلت العساكر المنصورة
من عند السلطان ثم صحبهم الامير وجمعوا الى بلادهم [illegible] عروف
الامير [illegible] تجمل الامير جلق من الدور [illegible]
[illegible] واخرى [illegible] اكرم [illegible] في الحجر وتجمل
عند الملابس من القاضي محمد بن احمد الماتري [illegible] حمل السعد طش
عند دخوله على الامير وقف الامير [illegible] الى ان اسعد الملك
الظاهر فطلع البلد في [illegible] وجعل [illegible] وجعل [illegible] رسل
الشيخ عبد الله في مكرر من غير الحلي [illegible] واحسن [illegible]
واظهر الامير في هذه القضية انها احدث من العبد عند الله العلي وبلغ في
ذلك واعرى [illegible] حتى صبر عليهم حاطر الملك الظاهر [illegible]
واصحبهم [illegible] رسلا [illegible] وفي الجمعة سلخ شوال
[illegible] ابو جندي بن محمد بن [illegible] رحمه الله [illegible] من شهر
من ذي الحجة توفي الشيخ الكبير الصالح جمال الدين محمد بن العروف [illegible] صاحب

[illegible] في فرسخا المذكورة وهي من قرى وادي وهم في آخر رشدة بحضرة أهل
[illegible] حصن رشدة القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن [illegible]
محمد بن [illegible] عنه وعن والديه وقد ظهر بوفاته رحمه الله توفي يوم
سلخ السبت لثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة
وحمله ابن عبد الرحمن بن الخطيب الناشري رحمه الله توفي يوم [illegible]
وطيفه من بغداد [illegible] الملك الظاهر الإمام محمد بن
[illegible] بعد أن [illegible] الملك الظاهر
[illegible] الملك الظاهر [illegible] وقد دخلها بعد
الشيخ محمد بن عبد الملك [illegible] خرج الشيخ محمد بن عبد الملك
الظاهر [illegible] أن كان يعرف بريد الحجر ودخلا بغداد سنة [illegible]
[illegible] الملك الظاهر في هذه الإقامة أن جاء عبد الله
[illegible] حصن الشاش [illegible] ذلك [illegible] علي بن محمد الكنطاري وبوضع
[illegible] ذلك [illegible] عظيما [illegible]
[illegible] الملك الظاهر [illegible] عبد الشيخ محمد [illegible]
[illegible] على يد [illegible] وحصل في هذه الإقامة [illegible] الشيخ أحمد
بن محمد بن داود [illegible] حصن [illegible]
التاريخ الذي ذكره [illegible] بغداد [illegible]

طاهر في أول شهر صفر من سنة خمس وتسعين [illegible] الأمير [illegible]
والعشرين من الشهر المذكور توفي الفقيه عبد الله بن أحمد الفقيه [illegible]
في نيف ألف الوجه من [illegible] وجاء إلى عند [illegible] كان [illegible]
الشيخ العراقي [illegible] وكفن وشيع وجماعة [illegible] وصلى عليه
ودفن بمقبرة باب العراق رحمه الله [illegible] الفقيه [illegible]
[illegible] هذه [illegible] جعلت من الملك الظاهر [illegible]
ووقائع [illegible] ثم جاء [illegible] عليهم وعاد إلى [illegible] عبد الله
[illegible] الملك الظاهر [illegible] عليه [illegible]
من أصحابه [illegible] وجد عليه [illegible] ولم يجد [illegible]
[illegible] على من حصن [illegible] من أحوالهم [illegible] من
شهر ربيع الأول [illegible] من عساكرهم [illegible] أصحاب الشيخ عبد الله
في [illegible] الأمير [illegible] بن محمود [illegible] بموضع يعرف [illegible] عين
[illegible] حصن في أوائل شهر ربيع الآخر [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الملك الظاهر [illegible] الشيخ محمد بن عبد الملك من محطة
حصن [illegible] عين [illegible] حصن وهو موضع [illegible] ذلك [illegible] من
دخلها من [illegible] وكان [illegible] الشيخ عبد الله بن [illegible]
[illegible] ابنا الشيخ عبد الله [illegible] محمد بن طاهر [illegible]

ودخلوا عليهم وقلصوا من احصان في حين ما سجان واهالك وكانوا
يعبرون على اطراف الخطة المصورة على حين ويأوون الى المكان
المذكور فاجاد الملك الظاهر من هذا الخطة من كل فيلة جماعة يوجهم
وعرا بهم المكان المذكور وامر بهم فتل من وجدوه مخالفا هالك وان
لا يهوس بالاموال شيئا وان طهروا قصر الملك الظاهر عليهم عمرا
عظيما وقد ابهم مجيء سبعين وطرح بعضهم منه في النار
وصرف الشيخان عبد الله وعبد الباقي الى البلد حال هذه عظيمة
وانزل الشيخ داود بن علي بن رباح الدين بن طاهر بن محمد بن عباس بن
علي بن مختار الزهري صاحب السواقي حال الشيخ يوسف بن عامر
وشنق وجمع الملك الظاهر الى الخطة حين مصورة وذهب الناس
المكان المذكور فيما عظيما على السلطان بالبلد من جميع ما فعلت
الناس في احضار من يدفع حدما وخذ عليه سرى طاهر من ذلك
ومن رد هذه على اهله وكان يوما عظيما [illegible] الملك الظاهر
على حصن حين وخرج من شنق على الزمة ولم يعد على احد منهم سوى
خدم الشيخ يوسف بن عامر فانها احتفظ بها ادخل الى بيت
[illegible] وهذه الصورة وكان نسل الحصن المذكور يوم الثلاثاء التاسع عشر
من جمادى الاولى من سنة خمس وسبعين وكان مدة انارة هذا الحصان

الى الحصن المذكور [illegible] وسبعين ويوما وكان الشيخ عبد الله يوسف [illegible]
[illegible] ولم يكن يسد ولا من حوله [illegible] ذلك كم تعلق [illegible]
[illegible] الرابع عشر من ربيع الاول [illegible] محمد الاشاعر [illegible]
[illegible] محمد بن ناصر [illegible] يوم الخميس السابع عشر من جمادى الاولى
توفي [illegible] العفيف سرج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سنجر بن
الدين الشيخ حسن رحمه الله اجمعين [illegible] حرب
حواليه في حال عظيم [illegible] وحافظ
الاموال [illegible] الفرق ما رسل الملك الظاهر بن عمه الشيخ جمال الدين
محمد بن عبد الملك بن داود بن جرير [illegible] عصر الجمعة ثالث شعبان من
السنة المذكورة في عسكر كثيف من الجمال والرجال في صحبته سبع ملائكة
يوسف بن يونس الحاجي المعروف بالمقري والعفيف جمال الدين محمد
الطائي [illegible] خرج الى جبل المذبح يوم الاثنين سادس الشهر المذكور
وقطع [illegible] الى جمعة السلطان الاحد الى عشر الشهر المذكور الى قرية
[illegible] الاشاعر [illegible] الى بيت العفيف [illegible]
[illegible] وصعد على الجبل [illegible] وجاء بالذهب
وكان جماعة منهم يعبرون على القرى التي حولها [illegible] عن بعض
هالك ظلم بعيا [illegible] وخرج في [illegible] من بلد حاكم بيت العفيف

محل اسمعيل بن علي الدنلوي فاصدا بلد العهد من محل علقه من القبيلة في
جماعة من العساكر حسب الملاحة في جماعة من هل بلد مصنوه في اواخر
شهر شعبان والسبع محمدا دوان على حصار هم حتى ادى الطاعة وسلموا
من محل اخو المسعين في ثامن ربيع عنهم ودخل البلد وبلد العهد
في خمسة عشر من جمادى اخر خرج الى وادي سزدر وعود ثم رجع الى
بلد مصنوه فدخلها ضحى يوم الخميس ثاني شوال وبات بها ايام
خرج عازما الى العارية فصحبهم نحو فصل منهم شوق الى بعض واخر
شهر ذي القعدة من رجع الى بلد وقد دخلها الى وسن عشية يوم الجمعة
واقام ببلد الى ثاني ذي القعدة ثم طلع الى بعض من الى حين بعد ان
استدعاه الملك الطائف وكتب اليه يقصده من بلد الى الصاحي
سوقه فيها الى حين الى صلاح اخوانه بعد ما كان اتفق عليها
يوم الاثنين ثامن شعبان والسبع عشر الدين عبد الله بن
رهيم الحكمي صاحب بلد العقان بلد سدا بلد ودفن عصر ذلك اليوم
بريد بلد الى الشيخ اسمعيل بن رهيم الحكمي رحمه الله ومع ذلك
شهر رمضان المعظم سنة ثلاث الملك الطائف الى علاسع عند هلاك
عند العطف وحضر المراكب الى الحديد طلع الى بلده في شوال سنة
السبع عشر من ذي القعدة سنة عن الملك الطائف من بلده الى دمار ومن

وطرقه من رباع الوشحا فاقام بها حتى اجتمعت عند العساكر المنصورة من
كل جهة ثم توجه من رباع الهاني يوم الثلاثاء ثامن عشر من ذي
القعدة وحط عليها يوم الخميس واحد عشر من ذي القعدة وحط عليها
الى سابع ذي الحجة واخذها عنوة ثم ارتحل الى دمار وبها العساكر المنصورة
وحط عليها وكان اهلها قد سوروها وحصنوها حصنا عظيما وكان
القائم في ذلك الشريف محمد بن علي الوشلي وهو ابن خلاف وخرج
جماعة من اهلها الى العساكر المنصورة فحضرت العساكر المنصورة
وعرضوهم على عبد عظيمة وقتل من حضر من اهلها الى بعد محمد
بن الحسن من اهل الخوف في جمع عظيم واستطاع في بلده واخرب العسكر
المنصورة من بها ودخلها الملك الطائف من هضبة الحرب المذكورة
في حصنها وبنت فيها في حصن فاسع بنوه من قبله ثم دخل عليه
عليها وسالوا الامان في الارتفاع فاجابهم الى ذلك وسقط عليهم
من بلدها سوا من سورها فارقا الى ذلك وكانوا في حرب وكان
الله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي
المؤمنين ثم رجع الى بلده طائف منصورا فاقام بها الى ان نزل في عشر
من ذي القعدة فدخلها اهل عصر يوم الثلاثاء الناس من
في هو ولي دخلة دخلها الى في محمد ابن عبد الشيخ

محمد بن عبد الملك والشيخ داود بن محمد بن داود ثم خرج بعد خمسة عشر يوما
ثاني عشر من الشهر المذكور قاصدا بلاد الشاشة حتى دخل بلاد الزيدية
ودخل عليه جماعة من شيوخ الزيدية ومنهم سالم بن فاشر
الشرباني فلقي منهم في شدائد الدنيا ما لا يوصف ثم توفي منهم وكانوا احدى وثلاثين
رجلا وان رسلهم قتلوا في بلاد المعاربة من بني العقيد بن محمد
رسل منهم جماعة وجرحوا في رأسهم ثم دخل رسلا طاهر منصورا بلاد
فاسد زيد من بعد ان القصر على باب السلطان والشيخ بلاد الشلا
بعمر بن عطية جده وطلع ابن العربي وجاء بن طلاق في من السيد
المذكور واستخلف زيد الامير جماعة الدين عبد الباقي مكرزين
محمد المخلصي فان العقر على المعاربة في اخذهم طلبا على الاحتى
خرج في ليلة الثلاثاء سادس صفر بعساكر المعاربة مصحبهم بلدة بني
وهو بهم وقتل منهم نحو خمسين واحترس من رؤسهم نحو الثلاثين
ثم ان المعاربة اجتمعوا وحملوا على الامير وانكشف عنه اصحابه وقوي
على المعاربة منع بعد اخرى ثم رجع ان اصحابه فلم يجدهم واحاط
به المعاربة احاطة الهالة بالقمر وامسك جماعتهم نحو ثلاثين وسط
ان الارض فقتلوه وقتلوا من عسكره بعضا على نسبتهم واستقلعوا من
حلل الدولة جملة ثم دخلوا في العسكر بالروش الى زيد اخر ذلك اليوم

وكان يوما

وكان يوما عظيما في ايامه وآخره عليه ... يوم الجمعة سابع الشهر
المذكور خرجت بيت العقيد بن محمل جموعا عظيما في جموع
جمعها لا اقلها الناس حتى قيل انه لم يعهد مثله ... يوم الاثنين
ثاني عشر من الشهر المذكور عن الزيدية ... في جمع عظيم وعدة
مزيدة لم يعلم الجوق بذلك احد منهم بلاد حتى وقعوا بجماعة نازلة
عليهم وهم في بطن الحب فاقتتلوا عزيمة عظيمة وقتل منهم عالم عظيم
ومات من العطش في الفشل منهم جمع قتل قريب من الف انسان ولا
حول ولا قوة الا بالله ... العسكر بامارة زيد فيهم بعد هذه
حتى رسل الملك الظافر جاء الشيخ عبد الملك بن الملك المنصور في
زيد فدخلها يوم الاثنين لرابع من شهر رمضان في صحبة الامير
عمر الحسني وبه فارس واستقر الشيخ عبد الملك زيد وخرج
الامير الحسني العساكر الى بيت العقيد بن محمل في شوال وما فرغها
نحو شهر ووقاب الشد العرب فقوي حولهم ودفا الله جملة من
الخيل ... شوال كانت الحملة المنصورة تحت حصن الطهر سوق
الملك الظافر على جميع ما هالك في تقدم الى مكان يعرف بالعقبة
ما فارقه الا ما كان واحد حصن بلاد مهنى وقتل من اصحابه جماعة رخط
على حصن عقبات وحصره اياما وكان يوم حادثة الشيخ محمد

من عاش مقصر عليه كانت ابي ذكره وتسلم الحصن المذكور في قلوب
محمد وسلم جميع ما كان بأيدي اهل الحصون ولم يبق بيده
سوى حصن بانياس وحصن العفاري لانه ذكر حدهما ان شاء الله
تعالى ثم هذه الايام قدم الشام احد من تحصن على تولا بالسلطان
الملك الظاهر من الديار المصرية لرسوم شريف وجلعه سر بعد
ان سفر وجاء ومن وجه صوجه باسم ابن الموسى المتوكل على الله عن
الدين في العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله العباسي
بمالك الاكثر من الانعام والخارج حوالي سنة هذه جزاه الله خيرا
ثم ان السيخ عبد الملك بن بندق سهر ذي القعدة عند
الامير شهاب الدين احمد بن سعد السلمي عسكر الامير وجاء الى موضع
يقال له من خوار هرمز واحد والمعروف ان الخروج ما حدث بعد
عليه لجامع الطريق في صلوه وعلوا لدهو وفارس من اهل الرسة وجاعة
من العسكر واحد وجلهم وكانت وقعة عظيمة بعد ما تكرر ان
واخر ذي القعدة سنة ست ملك الظاهر على جالد الشيخ محمد بن عامر
مخاف وادعى ان الاراد بن ذباع العربي عند اخويه علم بزيه
ان ما بعاهدا ان [illegible] من سنة سبع وستين وفي سنة خمس
وفي العهد الصالح شرف الدين ابو القسم بن سيدنا وسيد الامام

برهان

برهان الدين ابو محمد بن ابي القسم بن جماعة الى رحمة الله تعالى في العهد
من مختار واسف عليه والدنيا تعاسد بزاء ثم طلبه في الخ العدة ثانية
الى رحمة الله تعالى عسيد الاربعا السابع عشر من شهر صفر من سنة
الدكتور هو عظيم مناب الشيخ رحمه الله تعالى ورفع بدعوته
في مرضه [illegible] الشهر المذكور قدم الشريف ومشة اخو الشريف محمد
بن بركات لاسد على الشيخ عبد الملك بن الملك المنصور بن بندق وكرمه
واحسن جايزته ورسوم الى اخيه الملك الظاهر مواجهة بأكرم عظيم
واعام عنهم ثم رجع الى بندق ثم خرج الى الجهات الشامية وبلغ صفعا
ما قبل ثم رجع الى بندق والملك الظاهر اذ ذاك في ظاهر بلد عدة على
الجانب الشرقي حتى طلع الملك الظاهر الى بعض ما سار بلد الشريف في
السفر الى بلوله فادى له واعطاه من كل احسان وجلالا وبالاعطيا
وتوجه الى بلوله ثم الى بلد الساكم ثم الى مصر [illegible] حادي الهلال في
السنة المذكورة اخذ السلطان الملك الظاهر حصن الشافعة فهذا
السنة [illegible] الملك [illegible] وما زال مقيما بندق سائرا بالناس
حتى سترة مدار بلدا اخوه الملك الظاهر الى ان اسلم خاه وسهر
ربيع الاخر وطلع الله الى الحزن وعاد عنه الى ان بلد في صحبة
بلد حلب ثم الشيخ سيف سهر جمعة وخرج عاليا المعاينة

يوم الثلاثاء من عشر شهر رمضان المذكور واقام في بيت المقدس يحتفل
بذلك [illegible] في ساحة الجامع المقدس محمد بن الامير يحتفل ويتدفق
سيد الجمهور الى ان كان سابع شعبان وحمل الى بيت المقدس يحتفل
ويغسل ويكفن ويصلى عليه ودفن عند سيدي المقدس احمد بن موسى
يحتفل رحمه الله ونفع بشفاعته [illegible] بيت معوض
وحينئذ بعد ما في اشتكوا من حمل الملك في القطع ملزم وارسل الى رشيد
الفاضي شرف الدين خلاد واحد النقباء المذكورين الى الرشيد
خرج الفاضي شرف الدين يوم الاربعاء السابع عشر من شعبان ووصل
ويسار بعد الى حمل الدين في عساكر عظيمة فقطع جميع من وجد في حمل احدا
من دون الناس ولا من غيرهم والملك الظاهر ادرك درجة
الوجه شرقي بيت المقدس يحتمل محاصرا للعدو بموضع يعرف
برضا الدين سرقي الوادي ربع في ما هلك من اخيهم واطفالهم
في نحو من الظهر والجوع والانقطاع اذ عدوا بالطاعة وطلبوا
الصلح فصالحهم سعد عليهم لكثرة من مات منهم ومن دوابهم
فسلموا جميع ما معهم من حلق كانت حولا ربعين ثم ارتفع عنهم
ودخلوا يوم الجمعة السادس والعشرين من شعبان ثم طلع الى بحر
في نصف رمضان بعد ان قرر احوال الرعية واصلحهم

[illegible] الشيخ ظاهر بن بيبرس [illegible] من عند
[illegible] مسجد الجامع وتمامه [illegible] وعمره [illegible]
[illegible] رحمه الله احسن الجزاء [illegible] ابي
[illegible] من اسد الدين كوره بوجه اسم [illegible] من محمد [illegible]
من مكان يعرف بعين ما [illegible] بيت مقدس الى [illegible]
[illegible] الظاهر بدخوله الجامع [illegible] من سعد الدين [illegible]
[illegible] ان يحفظ عنده [illegible] الجاهد من [illegible]
[illegible] وتوجه به [illegible] يوم الثالث من رمضان [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الجهاد [illegible]
[illegible] من سعد الدين [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] شعبان
[illegible] اخر يوم من السنة المذكورة [illegible]
[illegible] حماة [illegible] من [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] من [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاول
[illegible] وكان الشيخ

[illegible]

[illegible]

بوادي عمي عباس بن أبي بكر بلاد بني مرتار وأعطى بني علي بن كرجاب
وكانت فيهم وفي أسلافهم عطية لعب العلي فيهم فوق
الحبش والأحبوب ولا قوة إلا بالله يوم السبت سادس عشر
من جمادى الآخرة أطلق الأمير سراج الدين عمر بن عبد العزيز بن
أسمر والجند وعباس بن دان الأزدي بالمواريث إلى بيت الشيخ ريحان
بالعرب من دار السلطان وأنعم عليه السلطان ورضي عنه وكساه
من ملابسه وكساء ولاده في عمر إلى عشر بعد ووصل العلم بذلك معجم
الفقير إلى ربه حسن يوم السبت ثالث شهر رجب الحرام سنة
ويوم الخميس سابع رجب المذكور سقط حدار دار الطبخ العرب
ربنا وخلصنا منه هالك هلك بعد الروم من الأدبش ربعا بعض
ومن الحمال سبع ومن الحمير فوق الحبش وكانت عظيمة يوم الثلاثاء
سابع شهر شعبان وفيه الأمير شمس الدين علي بن محمد بن علي العدلي
في مدرسة ربنا وفارقنا ومن وجع عنها عشية الخميس الحادي عشر
من الشهر المذكور إلى محل الدفن وقطع مرتبة جنازته وأمر رجع إلى ربنا
ودخلها يوم الثلاثاء السادس والعشرين من الشهر المذكور فأقام بها إلى
ليلة السبت سابع من رمضان ارتحل إلى محل طرمو خليش
هذا السنة أمر في محل مدرسة ربنا وعند العطية وهي فقد قطرت

ومن الأدبش وفيه قطرت يوم الثلاثاء الاختلاف الحكام فيها
يحيى يوم السبت السابع عشر من شوال في الثلاثة مضى بدر الدين
بن الدين حسن بن عبد الرحمن الصاحبي وكان ساعي مقدما ثابتا
في علم الحساب والخزن والمقابلة والفرائض في العقود والمحاسبات
جيدة وكان قد الجد بالملك الظاهر ولازم بالله رحمه الله صحيح يوم
الجمعة ثالث ذي القعدة حرام قبل الصبح دخل عند الملك
المنصور عبد الوهاب بن الملك الظاهر وكان شيئا بعدما قبله جد عند
بن موسى بن يوسف الشيخ علي بن عمر الشافعي بمرسى فاتحة في شيلة وقبله
في ربنا الشيخ الصديق بن يحيى والشيخ علي بن عبد الناصر حسن وكانا خالي
شيلة ربنا ثم أطلق الشيخ الصديق بن يحيى بحضور بدر بن المشارك ماهر
في ذلك ثم أطلق بعده علي بن عمر الشهر المذكور من السلطان
عناية تأخرت من سور مدرسة ربنا وخصصها بالذي في ذلك يوم
الأربعاء ثاني عشر من الشهر المذكور يوم السبت [illegible]
[illegible] سابع وسبعين في العقد جمال
الدين محمد الدين بن أبو هريرة مطهر رحمه الله ربنا الثلاثاء
سابع شهر صفر في ربنا القاضي جمال الدين محمد بن عبد اللطيف
الحاجي رحمه الله ليلة الجمعة ثالث من شهر ربيع الأول عام ثلاثة

عامر الى رسلا وخرج عن دخول الى رسلا وفي محمد بن محمد الشيخ
خالد بن محمد بن عبد الملك وعبد الله بن حماد بن عامر وداود
بن محمد بن داود بن علي بن ناجي بن وهو الاعوان عمر بن عبد العزيز
الحسني وعلي بن محمد العدلي وخط عريفة الى رسلا وعن المغاربة
من هالك تصبحهم بكرة يوم الجمعة فاذا بهم خطاف اهل العقبة
من الجوابي والاموال مرجع الى رسلا فة خلفا عشرة السب بيع لشه
بلد كثير وملك عالي يوم الخميس عاشره مرجع الى البلاد السابقة
صبح يوم الثلاثا نصف شهر ربيع الاول توفي رسلا فاصبح الفقيه
علي بن محمد الشريف رحمه الله شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة
على تلك الطاقة عن الفقيه احمد بن عبد الله العقيلي وعطف عليه واسنده
ورزقه جميع ما كان احذه ولاسدوا عطاه ما لا حرج لا صبح يوم السبت
من جمادى الاولى وفد مولانا السلطان من الجهات السابقة الى مدينة
رسلا ملاحقا في عدة عظيمة وحال زائد في الجبل المقصود من الغرب فاد
فاتاه عدة تالف على ما سبق وعشرين فرسا من الخيل الجيدة العتيقة
سف على الثلاثين وعشر شهر مولانا احمد وادهم ما لا يحصى
اسلة يوم دخوله توفي ابو يحيى الصدوق بن علي الخياط ورضا حضارات
الشريف احمد بن درسي كان ملازم من عند الشريف المذكور رسولا

الى مولانا السلطان

الى مولانا السلطان عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

بالجامع المسجد الجامع من مساجد مصر والاجر والاحتساب والحمد
ولله ولي حضرة الاخلاص بعقده كان الدين موسى بن [illegible]
[illegible] العقد شهاب الدين احمد بن عمر بن حمدون وعوض في العقد الصالح
عمر بن محمد بن جعفر الدين بن شيخ الجامع المذكور في وظيفة العقد
وفي العقد احمد بن سيدي وكان قد قدم من بلد سعد صالح وقف
سلطان بلد [illegible] الفراب السبع في الجامع المذكور [illegible] يوم السبت
ثاني والعشرين من شهر المذكور خرج الامير علي بن محمد العدلي
من بلد [illegible] وخرج [illegible] وخرج [illegible]
في بلد [illegible] يوم السبت تاسع والعشرين من الشهر المذكور
سنة الاربعة الرابع من جمادى الاخرة توفي الشيخ شهاب الدين محمد
[illegible] بعد صلوة الصبح بمسجد
الاساعين وحضر الصلوة عليه مولانا السلطان ثم شيعه جميع اعيان
[illegible] وجمع عظيم من اهل بلد [illegible] الشيخ احمد
[illegible] صبح يوم الخميس خامس من الشهر
المذكور مر مولانا السلطان [illegible] وجهه
من جلاقة [illegible] الصالحي [illegible] الشيخ الشرح بن
[illegible] العقد [illegible] وصوح بن [illegible]

الحمزي

الحمزي محمد بن السلطان الذي قطعت اذنهم وارجلهم
[illegible] يوم الاثنين تاسع الشهر المذكور توفي الملك
الظاهر [illegible] شهاب الدين احمد بن عمر الموحد بن [illegible]
[illegible] وعزل القاضي جمال الدين محمد بن حسن الخياط عن
الوظيفة المذكورة [illegible] وقف مولانا السلطان
[illegible] الجامع المبارك الذي انشاه بمدينة رشيد [illegible]
[illegible] وفي كل عين [illegible] بالمدينة رشيد وان [illegible]
[illegible] في المسجد المذكور [illegible] ويقرون القرآن
العظيم خلف كل صلوة وندعون بايصال ثواب ذلك الى والدي
مولانا السلطان وندعون له بالموت والحياة والنصر والظفر
والبر والاحسان وجعل في الجامع المذكور [illegible]
[illegible] جمعة ولا يطوف في بلده وجعل الطرق في ذلك
الى العفيف عبد الله الشرعي وعزل شهاب الدين عن النظر في المسجد
المذكور نصر الله [illegible] وضاعف ثوابه [illegible] عصر يوم الثلاثاء عاشر
جمادى الاخرة طلع مولانا السلطان الى مدينة الفيوم على طريق جسر
وفي صحبته القاضي احمد بن عمر الموحد وولي بلد [illegible] الشيخ شمس
الدين علي بن سماع الفقيه الاحكام السلطانية بعد [illegible] المذكور

وقف الجامع المبارك

جسر

من حج بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلوة والسلام فضبط
البلاد واحسن تدبيرها وسياستها ... يوم السبت رابع عشر الشهر
المذكور توجه الشيخ رضي الدين الصديق بن يحيى الباعوني الى
بلاد الحديدة من قبل مولانا السلطان خلد الله ملكه
وذلك بعد ان رضي عبيده وعطف عليه وانعم واعطاه ما لا جزيلا
وبرك الشيخ الصديق ولده حتى يرشد على تنزل الرهبة ... يوم
الخميس السابع عشر من الشهر المذكور خرج الامير الشريف عفيف
الدين عبد الله بن علي بن سعيان الى الجهات الشامية مولانا امورها
من قبل مولانا السلطان ضبطها واحسن تدبيرها واحسنه
لعبيده اعطاها الحسن بيرنه وعدله ... عشية يوم الخميس
الثالث من شهر رجب توفي بالعقبة كمال الدين موسى بن احمد
الشاعري الى رحمة الله تعالى بسبب صاعقة حصلت عقيب مطر
في ذلك اليوم مات هنا العقبة المذكورة وولده علي ولم يعرف سابق
سنها وكان مغربيا كل واحد منهما في مكان وقد اصبح يوم الجمعة في سبعهما
جميع عظيم ولم يبق عين غير باكية رحمهما الله تعالى ... عصر يوم
الخميس الثامن عشر من الشهر المذكور توفي بزبيد السيد الشريف وجيه
الدين عبد الرحمن بن احمد باعلوي الى رحمة الله تعالى ودفن

صبح

صبح يوم الجمعة التاسع عشر منه وكان له مشهد عظيم رحمه الله وجمع به
وكان المذكور رجلا صالحا مواظبا على الصلوات الخمس محبا لاهل
كثير الصدقة والاطعام رحمه الله تعالى ... يوم الخميس خامس
والعشرين من الشهر المذكور قدم القاضي جمال الدين محمد بن حسين
الفاط الى مدينة زبيد من مدينة عدن فحصل بوصوله الاسرار
والسرور للعامة واجتمع حوله باهله وكان يوم ذلك من انعم الله
وفضله ... يوم السبت السابع والعشرين من الشهر المذكور رجعا
الامير الشريف عبد الله بن سعيان طائفة من عسكره وهو ذلك
منهم بنت الفقيه بن محمد علي بن مسعود والعمارية لدمت حصل
منهم بعض من العمارة جميعا يوم الجمعة واسرور الشهر بدخول
الدويش الى مدينة زبيد ... يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر
المذكور ... السادس من سوالها سلم مولانا حصون المحاذين
وهي العروش والسلة والدل والنزمة وحرو والحمدة وكذلك
وتصفها وتصدق على اهلها بمال جزيل ... شهر شوال المذكور وصلت
امراة من قرية المضوربة من بلاد الامينة مولودة عجيب خلقه ساقا
في جنبه وجاءت من بختها ان له صل عم الكلب وتمشي بالعاف لا
تحرك ولا تمشي بل يدي اشبع وعلها شعر اسود الى المفصل

وكفاه مؤنة الفوز ولا فرح له ولا ذكر في الأرض إلا هو مسموح
في رعس بلاد غدر من نهار أو دونها سبحان الخالق ما أنسا
[illegible] بل ذي القعدة منها خرج الأمير علي بن نجاح العقيلي من
مدينة زبيد طارئا بالعارية التي حصل منهم وبعض وكان عزيمة
الدولة من الوادي مع أنس العارات على العارية من مالك
وغيرهم من بني العقيد من محل الشريف العفيف عزوات معارة
إلى منها أنهم ولم يزل كثيرا واحد من الأمير المذكور من بعض
بكاته حتى عظم الصلح بينهم وبين العرب ثم دخل الأمير علي بن
نجاح إلى زبيد ثم خرج منها في ذي الحجة إلى بني العقيد من محل
أنس خراجي البلاد وبعدم الشريف عبد الله إلى الأسد
كتب السلطان إلى الأمير علي بن نجاح يأمره بالارتفاع إلى مدينة
زبيد وجعل وجه قبض الخراجي إلى الشريف عبد الله بن سبأ بن هاشل
الأمير الشريف ودخل إلى مدينة زبيد ولم يحصل من العرب بعد ذلك
خلاف [illegible] أول المحرم سنة تسعين أمر السلطان الملك الظافر
بإصلاح ما انتهى من الدار الكبيرة الناصرية وعمارة ما يحتاج إلى
عمارة منها وذلك صانع الشهر المذكور على يد المعلم علي بن حسن
[illegible] ثلاث ما من عشر الشهر المذكور وفي العقد المعين

محي الدين

محي الدين يحيى بن محمد الصائغ الناشري رحمه الله تعالى سنة
الأربعين التاسعة في العشرين من الشهر يذكر كون توفي سيدي الإمام
العلامة الصالح سراج الدين عبد اللطيف بن موسى الشرجي عجل
الله به وكثر الأسف عليه إذ كان نفع الجميع المسلمين وذو يحيى
ومنها إلى حسب والده بقرية باب سهام وكان له مسجد عظيم رحمه الله
ونفع به [illegible] السنة الحادي والعشرين من ربيع الأول على يد الأمير
علي بن محمد العقيلي بأمر سيدنا الملك الظافر له إلى بعض بني نجاح
زبيد إلى بعد ولم يزل الأمير المذكور عند مولانا السلطان حتى
رجع في صحبة الركاب العالي إلى مدينة زبيد وجهة السلطان
الملك الظافر عسيه الجهة الثاني عشر من ربيع الآخر في صحبة ابن
عمه الشيخ محمد بن عبد الملك وعبد الله وعلي بن حاله الشيخ أحمد
بن عامر وداود بن علي بن راجح الذي [illegible] يوم الأربعاء خامس
عشر من الشهر المذكور استوى السلطان الملك الظافر مع العقد
المنزهة من تركة هرون وشكل وقف الخزانة المكي وأمر بعقده على باب
محراب الجامع المبارك الذي أنشأ عمارته بمدينة زبيد ونفع به مولد
النبي صلى الله عليه وسلم بمدينة تريم بلدة الجمعة التاسع عشر من الشهر
المذكور وجعل الفراشة في نواحي المسجد المذكور وعمر الناس به

كسر بوحي وجعلها عوضا عن بركة الدعي الجامع المذكور وبلغت
من السكر الاسض المذاب بالماء الطيب المسك والماورد وكان
السفاوت بدوروس بذلك وسعوته الناس جميعهم بان حضر السلطان
بدر الله تعالى في الجامع المذكور تلك الليلة وسمع القراءة في تلك الليلة
ما سمع مثلها اهل الله سبحانه وتعالى وتقبلها بوصفه عند انتهى
من السلطان بعمارة مسجد ابن جراح بمرسى وكان قد اندرس
من عمائره وتهدمت واستولى عليه وقف عمر الخمارة مزه مولانا
السلطان بعمارته وامر بذلك جزاه الله خيرا من مولانا السلطان
عمارة مسجد السابق الذي هو عرف بمسجد الدار الكبير الناصري
بمرسى مال بعده فعمر بلا سد عظيمة بديعة الشكل كاملة الى
وحسنة الطاقة بفضل الله سبحانه وتعالى وصاعف ثوابه على ما هالك
ومن الحدث الذي من عمل الشهر المذكور قدوم الشريف سيدي الله
عبد الله الى مرسى من جهات السابقة ماسا بغاية الملك الطاهر لا تطلع
عليه حلقه اهله وتبرى العمر كوا من بين اكتوبر نحو حدث
من ماجدة واعطاه ملاحة ملاكا وكان مرجع فضل قدومه الى مرسى الامر
على من تحمله العدا في اخبار الدولة ولواحد الشريف المذكور
من العيد من عمل عادوا على السلطان بما مزه مولانا السلطان بالخروج

في انزه

في انزه وان يصاحبها وصدر عن من واحده امثال الامر الشريف وجرى
في حالة يوم السبت العشرين من شهر المذكور ويوم السبت
العشرين من شهر المذكور امر السلطان بعمارة حسن مقدم في جامع
مدينة مرسى الماء الذي يخرج من مقصلات مدينة سلا الذي لذلك مشتر
ذلك يخرج الى مقصب قريب من المدينة سلا المذكورة فقصر جرى
الى مرسى المذكور وبيع الامر السلطان الشريف الله تعالى من عمارة اختير المذكور
من مال بعضه واصل من الشريف سيدي عبد الحق ذلك المسارع المذكور ومن
بيع ذلك بعد حرثه فصل الله تعالى في المسارع المذكور ويباشره
الساحة الذي بمرسى مدينة سلا واصلاح ما تعطل منها وابدال ما احتاج
الى ابدال وحفر ما احتاج الى الحفر وجنانا ما دمر من رشوها الناصية
في انقاذ ما بقي من ابارها الباقية والذي يولاد ذلك اصلاح ما احتاج
الى اصلاحه وحفر ما احتاج الى حفره واصل انزه الشريف وكان
في ذلك هو العدل الذي لا يحيف سقطت قبة
الدار الكبرى الناصرية الحلبي على الباب وكانت حديثة العمارة
وكان سقوطها عقب قدوم مولانا السلطان منها هو وحاشيته من
عمائر بحواضه واصحابه وكان ذلك من عناية الله سبحانه مولانا
السلطان الحمد لله الفاتر بها ما كان لا ان خرج منها سقطت

[illegible] فيهم القلوب [illegible] على القلوب وكان المهورون [illegible]
[illegible] ولا قوة الا بالله
وفيه مولانا السلطان [illegible] وعلى مكان الحادم
[illegible] وكان [illegible] في ملك الاسرار [illegible] سعيد [illegible]
[illegible] وهو [illegible] كل محلة [illegible] وعشرين
[illegible] من ذلك [illegible] وحمل الحادم [illegible]
[illegible] اعب الطاكيات وطلب الناس يريد تحصيله ويعدهم
[illegible] الحسن عند تكمله واسدى في حصله [illegible] يوم السبت لحادي
عشر من جمادى الاولى من السنة المذكورة [illegible] الاسلام والمسلمين
[illegible] الدين [illegible] خامس من جمادى الاولى حصل في حريرة من سرة
طوفان عظيم وعزوج سدت خامس الشهر سنة وعشرين سعيدة
[illegible] من الطعام ما يعف على [illegible] ومن الرشق [illegible] كثيرة
ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible] يوم الثلاثا الثالث والعشرين من الشهر
المذكور في مولانا السلطان الدين عبد الوهاب بن مولانا السلطان
الملك الظاهر بن سيدنا الشيخ محمد بن داود بن طاهر [illegible] الله
عنه وارضاه وبارك له وللمسلمين [illegible] امين
[illegible] المولود من السلطان [illegible] الاثنين كان من [illegible] عامر

[illegible] وبارك [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله
[illegible] من جمادى الاخرة خرج الحجاج عن العقد من
[illegible] وجمع عظيم من عرب البلاد اهل الجوادي [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] من طريق [illegible] الامير [illegible]
[illegible] الى المحل المذكور [illegible] وعاد الامير المذكور الى زبيد سالما
[illegible] صلوة الجمعة التاسع من الشهر المذكور [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible] الشهر المذكور [illegible] الى
زبيد [illegible] على الارض وكان الملك الظاهر [illegible]
[illegible] اهل [illegible] وصنوا [illegible] الاحسان [illegible]
[illegible] خامس الشهر المذكور [illegible] الامير حسن الدين علي بن محمد
[illegible] والشريف عفيف الدين عبد الله بن علي [illegible] من البلاد
[illegible] عظيمة من خراج البلاد والمذكورة وحمل كثيرة [illegible]
على المائدة وحمالة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] زبيد [illegible] البلاد [illegible] من الشهر
المذكور توفي الشيخ اسمعيل بن احمد الشرجي [illegible] زبيد [illegible]
[illegible] الثامن عشر من الشهر المذكور طلع مولانا السلطان
الملك الظاهر الى مدينة [illegible] على طريق العقبة [illegible] مولانا السلطان

رحمه الله تعالى في هذه الأيام صدر هذه عطية جميلة حسن الله جزاه وأدام
عمره وأبقاه مولانا السلطان أيده الله تعالى نصره بدمشق
عمر من محرب دير المنصورة بوجاب أوجب ذلك في مرجان
حصن حيث الشهور بالمعقلة فاستقل أمره الشريف وعمر كما رسموا به
ضاعف الله تعالى الشيخ المذكور هو الشيخ شرف الدين هاشم
بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف العراقي بلدة عدلت وكان
شيخا صالحا شابا الخير عليه ظاهر رحمه الله ونفع به
ليلة الجمعة الرابع عشر من شهر رجب توفي شيخنا الإمام العلامة الفريد
أوحد حال الدين محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعوان نفع الله به
وسقى ثراه من سحب الغفران محل وفاته حلب وبلاده من
جعوان مثله رحمه الله ونفع به ليلة الأربعاء السادس عشر من
رمضان توفي الشيخ بدر الدين حسن بن أبي العباس الحسان بدمشق
بسكة وفي صبح يوم الأربعاء في سنة حدثنا الشيخ الكبير الصالح نجم الدين
علي بن عتيق الحسان رحمهم الله تعالى ونفع بهم من كان له شهد
عظيم رحمه الله يوم عيد الفطر يوم الأربعاء وقع بدمشق بلد
حريق عظيم استدعوا من عون باب سهام احدا في الشرق والغرب وكان
الريح شديدة في ذلك اليوم والحريق في حائط قريب من باب

الساعة

الساعة في وقت شدة من الأموال والنفوس والبهائم ما لا يحصى
ولا حول ولا قوة إلا بالله إلى مولانا السلطان بذلك
وكان ورد إلى بلدة الرسل صدر هو خلفه من الذهب خمسمائة ألف
ومن الدراهم سبعة آلاف دينار وأمر بفرقها من الضعفاء المحتاجين
بوقتهم الذين لا يعدون على بيت ولا يقدرون على ضيعتهم الصالحين
بلدنا من الطعام والمال الذي يسدي الله بلدة وصاحب نوبة
سهل ذي محمد بن سهل توفي صاحب العمد العلامة شهاب الدين
أحمد بن شيخنا الإمام جمال الدين محمد الطاهر بن أحمد بن جعوان
تغمد الله عبده من فضل مولانا السلطان وكانت نوبته بالمقدمة
ونزلت إلى بلدة حلب ساد من الشيخ المذكور بوجه انتهى بلدة
حلب ليلة السبت الخامس عشر من شهر المذكور وعوض عن وجه
المذكور القاضي عبد الغفار بن أبي القاسم الحلبي بوجاب وجه
ذلك ليلة يوم الجمعة الرابع عشر من شهر المذكور خرج الأمير
علي بن شجاع الحسني من محروسة بلدنا عازما العشاء من هذا
الوقت وشهر عزيمة حلب الغفار في خرج بعد العشاء عطية من
خشاب الرجال من أهل الوبلة والرشيدية والأشاعرة بعد بلدنا
عزيمة باب الجمعة الذي يسمى الفرج وعوامهم يوم الجمعة السادس عشر

من الشهر المذكور مال كل من لم يقبض من الآخر من رجع لا يبين
ربيع الثاني سنة فاتاه به قدم الى الخان السامة ودخل
وريد الحمى فجاء الميمون سعيد ودخل على ابو عطا سعد بن
عطا بعد من جملة فعل من ابو عطا سعد وغيره وب نفس
وكان ابو سعد ومن الملا سنة احدى
وسبعمائة المذكور بحصار طوفان حظم ساحد من
عند عرق سعد في بلدة الدبو عمره من ملك وفي الناحية اربعة
ولف شهاب من الاموال ما لا يحصر وادخر سار بعد من ملك والكرب
زيادة ومن هو من حلهم اكثر من النصف ولا حول ولا قوة الا
بالله ومن الاسرى ناس من اسهم المذكور ابو الامير حسن ابن
علي بن محمد الجداني ما هو بعد من ناحية بلخ فعل بهم سعد
فعل واستنزل بعض عرعان عليهم في اليوم الثاني عشر من الشهر
المذكور وعامل العربان بكان يوقف بدي حوذ دهر بهم
الامير المذكور هو بعطيه وتنزل بهم ويسلمه ويقتل
بلادهم واموالهم ويسبهم عن سهم
صغير بعاوهو وردد ان رواح العرب عن ما عطا ابو عطا عطيه
وجاء سعد ملكي سلطان الاتراك ومن عليهم واطلقهم

خرج الله خيرا جوب من تعالى
تعالى بعد ان وكل جملة ابو الربيع من عهد ادم
عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم ان
عمر باون او كونه اخلفا ان سدن وثلاثة بهدس ومدة
ملك بني بنية وخلافة العباسية ومدة الملوك الترك بالدنيا
تعريد سبعمائة الله عليه من عهد ادم
تعارف الى ادم عليه السلام عاش الف سنة وكان سنة وس
الطوفان الفا سنة وما ثمانية وثمانين وربعون سنة وس
الطوفان وس موت نوح عليه السلام الى ابراهيم سنة وخمسون
سنة وس نوح وعمره وموسى سعيد سنة وس موسى وداود
خمسمائة سنة وس داود وعيسى الف سنة وما ثمانية وس
عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين سبعمائة سنة وخمسون
سنة وكان من عهد ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم سبعة
الاف سنة وثمانمائة سنة وثمانين وخمسون سنة على ما ذكر
من تقدم ومن مولد النبي صلى الله عليه وسلم الى
يومنا هذا وهو عام سبعمائة من الهجرة سبعمائة سنة وثمانين
وخمسون سنة مضافة الى ما ذكره من تقدم يكون اجتماع ثمانية

[illegible] سنة وخمس عشر الاف من مولده صلى الله عليه
وسلم من هجرته اربعون سنة ومن بعثته الى محمد صلى الله
عليه وسلم ثلاث عشرة ومن محمد الى وفاة عمر ست
عشرة عمر صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة
وقد صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة وابو بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه بخمس سنين صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين
ثالث عشر ربيع الاول رضي الله عنه عمر خمس من ربيع الاول
سنة احدى وعشرين وكانت مدة ملكه ثلاث عشرة سنة
على ما حكاه السعودي وغيره وهي ثلاث وثمانون سنة
[illegible] من بني الملك منهم اربعة عشر ملكا ثم
معاوية رضي الله عنه وهو خمسون احدى من محمد بن
مروان بن الحكم بن العاص بن امية [illegible] خلافة بعد جده
ابو العباس السفاح واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن العباس بن عبد المطلب وابا سنة اثنين وثلاثين ومائة
خلفا العباسيين بدون ملكوا بغداد وسنوا طولها وارا
[illegible] ثلاثون خليفة وهم ابو العباس

[illegible] رحمه الله وخلد ما تلكون من [illegible]
[illegible] وعمرون سنة وخمسة عشر [illegible] وخمسة عشر يوما وسبعة
[illegible] الله سنة الاحد [illegible] عشر من [illegible] سنة [illegible]
[illegible] صرف [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] هولاكو [illegible]
[illegible] بالله
[illegible] سنة [illegible]

وكانت [illegible] في [illegible] خلفاء
[illegible] سبع وثلاثين [illegible] من [illegible]
[illegible] سنة [illegible] سلطان الملك المنصور علي بن [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الناصر [illegible] من [illegible] ملك الاشرف [illegible]
[illegible] والله اعلم

[illegible] الطف [illegible] علم
[illegible] مصر [illegible] الجهاد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وملك الحمد بن عثمان ... بن تلك الاقطار بن شان
بن عاقب ربعا ... بعد ما كان انكسا
جمادى الثاني من يوم ... لما شد الله فيها عزما
بن مجاهد ويوسف علي ... ثم بن علا ساله وفي
وملكوه في جمادى الاخر ... وبقوه بالملك الناصر
وجلست ربعدي ساله ... لقبا خاش السامه
وجلسوه في ربيع الاول ... بعد سبع ربيعين فاصل
وملكوا سعود على الارب ... بن الملك الناصر بن الارب
بن ذلك سابع حتى طلعا ... سبع حسن قبها وذكا
ثاسا وبلاوس شمله ... وابع دون بعض سلسله

وكان رد الله رحمة الوري ... عامر سلمى طاهر وشرا
عدوا عسوه فعانا ... واخر الذي عليه جاعا
وملكا الملاوي رجلا ... بعد عام سبع حسن وذا
من بعد احد عالب بعام ... وكم الثامن الاخر عامره
على المجاهد من طاهر ... وصنوه فاسر حمو طاهر
وملكا الملاوي بعادا ... وتصر اوجتما العادا

وكم

وكم هو قاحي ثالث ... وعاشر سبعين بوفي عامر
وعاشر بعده علي وبعدا ... عامر ثلاث وثمانين بعدا
بوفي المنصور عبد الوهاب ... بن حمدا الحلم الاواب
داود دي المولد خامس طاب ... عظم به من ثالث ووعر
وكم لنا من حمده ... كثيره بعده عدا
وثمان الاربع وسبعين ... بوفي سيد صلاح الدين
عامر انطا فوجد مالك ... عامه بعد من نهالك
بهوجيا بن جارم بوفي ... ولد نعمان على كل الدول
داو ملوك بالتوفي الدين ... وبعده ضعف وتسكين
عطى الخير وبرا نفعا ... وبعده ادبا وبعي الاجرا
ثم كر احمي بوب الله ... لاراد محروسا بعين الله
وعوده من بعد المنصور ... مظفرا طول الدامر وبرا
والحمد لله على ما انعما ... وبعد صلى الله من شلما
على محمد اجل سابع ... والدو صحبه في السابع

خاتمة

كان مولدي بعد سلام بعد المحروس في اخر يوم خميس
الرابع من شهر الله المحرم الخير اول سنة ست وستين وثمانمائة

[illegible] الدين [illegible] وبلدت
[illegible] وعلى خط ونشأت وتخرجت لدى الامام العلامة الصالح شرف
الدين [illegible] اسمعيل بن محمد بن [illegible] الشافعي رحمه الله وعفا
عنه [illegible] وفاته لاحاطته في عمرها وهو الذي حدث علي وبالغ
في [illegible] وسقاني وكساني ورباني وعلمني ووصاني حرسه الله
على الاحسان وقابله بالرحمة والرضوان وكان المذكور على
[illegible] في عبادة الله عز وجل محافظا على شعائر الشرع واحتاط بالناس
[illegible] وبلازمة الجماعة في الصلوات الفروضة [illegible] الكتاب الله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عن عمر وجد [illegible]
[illegible] كالعلامة نور الدين الجوني والخطيب كمال الدين
[illegible] والشيخ الدين [illegible] الدين [illegible]
[illegible] الدين الموشكي وغيرهم رحمة الله عليهم
[illegible] الشيخ الصالح شرف الدين بالمعروف اسمعيل بن ابي بكر
[illegible] رحمه الله [illegible] وحفظها كانت
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible] على
[illegible] رحمه الله [illegible] في [illegible]
[illegible] سيدي العلامة نور الدين علي بن ابي بكر بن خطاب

كان [illegible]

[illegible] حتى [illegible] سورة يس [illegible]
[illegible] سيدي وجاني [illegible] علامة [illegible] الدين [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible] في [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] سورة [illegible] حتى [illegible]
[illegible] حفظه [illegible] شرف [illegible]
[illegible] الحمد [illegible] الدين [illegible]
[illegible] وسبعين [illegible]
[illegible] في حديث [illegible] على [illegible] المذكور في [illegible]
[illegible] السبع [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] حديث [illegible]
[illegible] حديث [illegible] خصوصا في علم [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وكل [illegible]
[illegible] شرف الدين [illegible] علي [illegible] الامام العلامة الصالح
[illegible] الدين [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] وخمسين [illegible]
[illegible] الله [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الدين [illegible] والدي رحمه الله في [illegible] محمد

[illegible] حج الى المدينة [illegible] فحدثني بما حدثني [illegible] وجاء على
[illegible] صحيح [illegible] لا يقاس [illegible] سنة اربع وخمسين
[illegible] عن ابن عباس [illegible] رحمه الله تعالى وكان
[illegible] وربيعة [illegible] عند حالي [illegible] في طيب عيش
[illegible] حتى [illegible] الى [illegible] الى جزء
[illegible] حسن بن محمد بن جعفر الى [illegible] سماعا
[illegible] على [illegible] سماع الامام العلامة [illegible] اهل [illegible]
[illegible] في العاشر جمادى احمد بن عبد اللطيف [illegible] حتى كان [illegible]
بما حدث [illegible] حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] الله تعالى حسن [illegible] صحيح
[illegible] وسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وموطأ الامام
مالك واسف القاضي عياض في [illegible] النور والسلسلة [illegible]
[illegible] وارسالة القشيري وجميع مؤلفاته ومصنفاته وما لا يحصى
من الاجزاء والكتب [illegible] وبه [illegible] سنة [illegible]
كان [illegible] الطوب [illegible] الله [illegible] الدين [illegible]
[illegible] وهو الذي [illegible] سنة [illegible] التالف والتصنيف
وجميع [illegible] الى [illegible] الفقيه ابن [illegible] الفقهاء [illegible]

[illegible]

بما حدث في العقد [illegible] سماعا الامام الصالح [illegible] في [illegible]
[illegible] ابن محمد الطاهر بن احمد بن عمر وجماعة [illegible]
[illegible] الطاهر النووي [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وتعظيم [illegible] النووي [illegible]
[illegible] بما حدث [illegible] سماعا الامام الاوحد [illegible]
[illegible] احمد [illegible] الدين [illegible] وجماعة
[illegible] كتاب [illegible] الامام النووي [illegible]
[illegible] خصص [illegible] وغير ذلك [illegible] عدة [illegible]
[illegible] بن محمد [illegible] وسلم [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] الدين ابن [illegible] وغير ذلك [illegible]
[illegible] عائشة في احد من [illegible] المذكورين ومجهول [illegible]
[illegible] صحيح [illegible] محمد [illegible] سنة [illegible]
[illegible] بما حدث [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] محمد [illegible] الشريف [illegible] سنة [illegible]
[illegible] على [illegible] الشيخ الامام حافظ العصر [illegible]
الوقت [illegible] الدين ابي الخير محمد بن عبد الرحمن [illegible] الشافعي
[illegible] وسمعت [illegible] حديث [illegible] النووي [illegible]

[illegible]

[illegible]

مولانا السلطان الملك الظاهر غياث الدنيا والدين [illegible]

[illegible]